

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEEN



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع:

تعليمية النصوص القرائية ودورها في بناء المفاهيم

السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

إشراف الدكتور:

الجيلالي بوعافية

إعداد الطالبة:

فهيمة مجدوب

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة تلمسان	د.ة. منصوري مريم
مناقشا	جامعة تلمسان	د.ة شرف فاطمة الزهراء
مشرفا مقرا	جامعة تلمسان	د. بوعافية الجيلالي

السنة الجامعية 1446-1447هـ / 2024-2025م



﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَن
سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى (40)﴾

صدق الله العظيم

سورة النجم

شكر وعرفان

الحمد لله أولا وأخرا ونشكره على فضله و نعمه، اقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله

وسلم وتبعا لهديه

" من لم يشكر الناس لم يشكره الله "

يشرفنا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ المشرف

" بوعافية الجيلالي "

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، لم نجد كلمات تعبر عن الشكر العميق لتوجيهاتكم القيمة والإرشادات الثمينة التي كان لها تأثيرا إيجابيا كبيرا في إخراج هذه المذكرة في صورتها النهائية.

نود أن نعبر عن الامتنان والتقدير العميق لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم قراءة وتقييما لهذا العمل وتقديم جهودهم وتفانيهم يعكس التزامهم واهتمامهم بالبحث العلمي ممتنون لتعاونهم واهتمامهم، ونتطلع إلى ملاحظاتهم وإرشاداتهم التي ستساعدنا في تحسين هذا العمل

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال الله سبحانه وتعالى في شأنهما
﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

إلى الوالدين الكريمين اللذان كانا السبب بعد الله للوصول لهذا
المنبر

إلى كل أفراد العائلة

إلى زوجي الذي ساندني طيلة مشواري

إلى أبنائي وائل و سراج

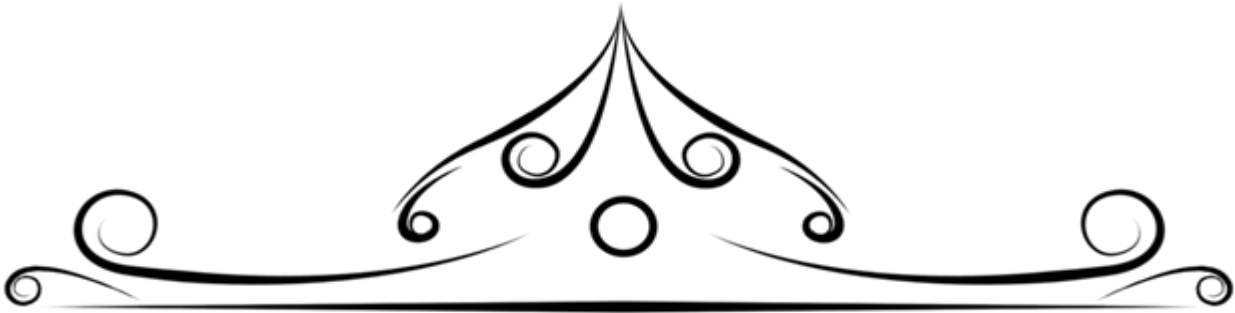
إلى إخواني كل باسمه

إلى جميع الأحبة والأصدقاء

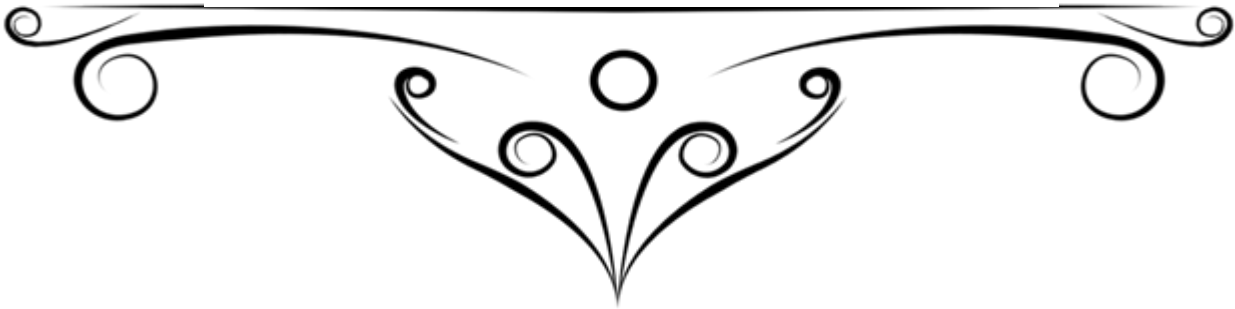
إلى السيد مدير المدرسة الابتدائية الشهيد أحمد مدني عين فزة

إلى كل من ندين لهم بالفضل ولم يسع المقام لذكرهم

فهمة



مقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله وصحبه
المصاييح الدرر ما اتصلت عين بنظر ووعت أذن بخبر

الحمد لله على إحسانه وله الشكر على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له تعظيما لشأنه وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلوات ربي وسلامه
عليه وعلى آله وصحبه وخلانه وإخوانه ومن اهتدى بهديه و تمسك بشريعته إلى يوم الدين. وبعد:

اعتبرت القراءة كفاءة متحللة إلى كفاءات ثانوية، تشتمل على المقاربة اللغوية والإثراء اللغوي والنحوي
الذي يتم في سلسلة تجمع هذه الكفاءات تدعى بفهم المكتوب، ثم أصبح ينظر إلى القراءة على أنها
عملية معرفية بالدرجة الأولى ، وعملية فعالة وتفاعلية، وبناءة للمعنى وتواصلية. و كفاءة القراءة عملية
إنمائية تنمو وتتضح خلال التعليم التحضيري والابتدائي، ويتم تحديد مستوى التلاميذ في التعلم تنمو
بواسطة الخصائص المرتبطة بالنصوص والمهام المطلوبة ودرجة استقلالية القارئ، ويتجلى نمو القراءة
من خلال الصعوبة المتدرجة في النصوص التي يتمكن القارئ من فك رموزها ومع نهاية التعليم
الابتدائي يتمكن المتعلم من تناول النصوص أكثر تعقيدا من حيث طول النص ومفرداته وبناء جملة
ومحتواه. ويحدث التدرج في النمو من النصوص القصيرة إلى النصوص الطويلة ومن البنية البسيطة إلى
البنية المعقدة ومن المواضيع المألوفة إلى المواضيع غير المألوفة ومن العدد المحدود للنصوص إلى التنوع
الواسع في النصوص.

في ظل الاهتمام، بالجانب التقدمي في العملية التعليمية والمتمثل في نشاط القارئ (التلميذ) ووجود التفاعل من عدمه بين التلميذ والنص المكتوب، لتكون القراءة عملية عقلية فكرية تشتمل على نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها.

إن التلميذ حين يقرأ أو الأستاذ لما يقرأ النصوص على تلامذته في الصف، يحاول كلا منهما التغلب على المشكلات أو مواجهتها.

خلال تسليط الضوء على تعليمية النصوص في بناء المفهوم لدى تلميذ الطور الثالث، بادرتنا مجموعة من الأسباب لدراسة هذا الموضوع، ومنها الذاتية: التي كان بداؤها فضول، وموضوعي (علمي) تمثل في الرغبة الملحة والدافعية للوقوف على مستوى التلاميذ في بناء المعارف والمفاهيم حول النصوص التي تقدم لهم في الكتاب المدرسي. فمن هنا جاءت الفكرة بأن يكون موضوع دراستنا "تعليمية النصوص القرائية في بناء المفاهيم لدى تلاميذ السنة الخامسة أنموذجاً". مع تخصيص حيز تطبيقي حصرنه في المؤسسة التعليمية "الشهيد أحمد مدني" ببلدية عين فزة، دائرة شتوان، ولاية تلمسان.

تدور إشكالية الدراسة، حول فكرة شائعة هي نشاط القراءة في حياة الطفل عندما يبدأ هذا الأخير الاهتمام بالصور والرسومات الموجودة على غلاف الكتاب المدرسي ثم تتطور إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بالأشكال في مخيلة الطفل بداية من السماع للأستاذ وهو يتحدث، حتى يصل إلى بناء المفاهيم من خلال القراءة الفعلية مع دخول الطفل مرحلة التعليم وتدرجه في الأطوار الثلاث حتى تتوفر لديه الخبرات والمهارات التي تمكنه من فهم ما يقرأ.

وعليه من خلال ما سبق ذكره جاءت الاشكالية التالية:

الى اي مدى تسهم تعليمية النصوص القرائية في بناء المفاهيم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على خطة تمثلت في مقدمة والمدخل العملية التعليمية التعلمية هذه ، أما المدخل فقد عرضنا فيه مفهوم العملية التعليمية وخصائصها، وظائف العملية التعليمية ومواضيع أخرى، بينما انصب اهتمام الفصل الأول، الموسوم ب: "النص القرائي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال كتاب اللغة العربية" الذي حاول استجلاء التعرف على القراءة، النصّ القرائي وأهمية القراءة في المرحلة الابتدائية ، وجاء الفصل الثاني (دراسة ميدانية) الموسوم ب: " بناء المفاهيم لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي" والذي تضمن مجموعة من النقاط فيها تعرفنا على المفهوم وأهميته ونماذجه. ككل دراسة خاتمة أجمعنا فيها مجموعة من الاستنتاجات المتعلقة بالدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

اعتمدنا في الدراسة على مجموعة لا يستهان بها من المصادر والمراجع .

أجريت الدراسة بالمدرسة الابتدائية "الشهيد أحمد مدني" (عين فزة)، دائرة شتوان، (تلمسان) كانت أداتنا في ذلك: الاستبيان، أما الخاتمة فهي حصيلة لجملة من النتائج العلمية المتوصل إليها.

ولقد اقتضت طبيعة الموضوع الاستعانة بالمنهج الوصفي، طريقة بحث علمي تهدف إلى وصف الظواهر والمشكلات كما هي موجودة في الواقع دون تدخل الباحث في تغييرها أو محاولة التأثير عليها. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المراد دراستها وتحليلها بدقة بهدف فهمها وتفسيرها. وأيضاً على المنهج الاستقرائي، وهو طريقة بحث تعتمد على الملاحظة و المنهج المقارن. لجمع البيانات. قصد الوصول إلى استنتاجات عامة أو قوانين من خلال الانتقال من الخاص إلى العام، أي من الجزئيات إلى الكليات، وهذا كله لتبسيط مفاهيم الدراسة، وقد اعتمدنا على أدوات إجرائية أخرى مساعدة، تمثلت في الإحصاء والتحليل والجداول والرسومات البيانية.

أما مصادر ومراجع هذه الدراسة فهي متنوعة بين كتب ومجلات ورسائل جامعية، أبرزها:

- روبير دوترانس وآخرون، التربية والتعليم، تر: هشام نشابة وآخرون
- رولا بارت، لذة النص، تر: فؤاد صفا سبحان

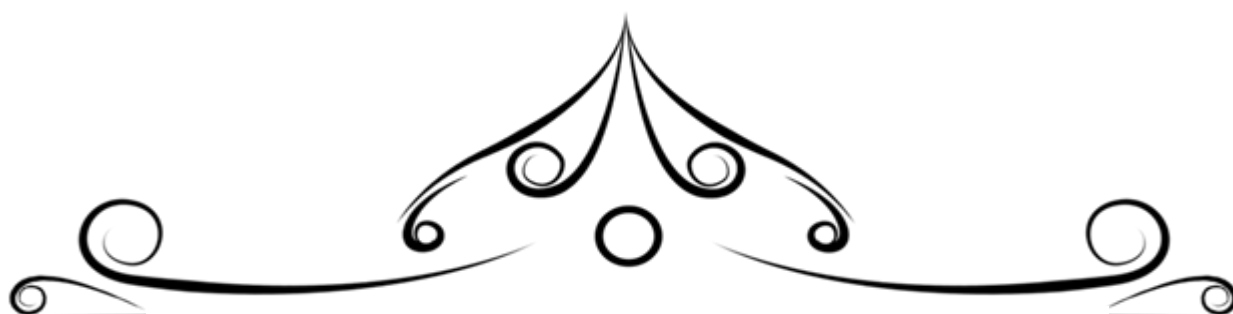
- محمد الدريج، الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج
- ليلي سهل، مهارة القراءة ودورها في العملية التعليمية
- فطيمة بغراجي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية
- وزارة التربية الوطنية، منهاج الأستاذ

أما الصعوبات التي واجهتنا، هي كثرة المراجع والكتب والمقالات العلمية، يصعب التعامل معها لتشابه مضامينها وانحصار مواضيعها في مواضيع مستهلكة كثيرا

ختاماً، نحمد الله حمد الشاكرين على جلّ نعمه وجميل عطائه الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة التي نرجو أن تكون مقدّمة طيّبة لبحوث لاحقة في هذا التخصص وفي مسارنا العلمي القادم بإذن الله.

فهيمة مجدوب

تلمسان، في 28 ذي الحجة 1446هـ / 24 جوان 2025م



المدخل

العملية التعليمية التعلمية



تمهيد

تعدّ العملية علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتوياته، وطرائقه، ونظرياته، وقد كان اليونانيون يُطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية، والمعارف العلمية، كما تعني فلنتعلم، أي يُعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلّمك.

المبحث الأول: نشأة وتطور التّعليمية.

دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس عشر سنة (1554م)، واستخدمت لأول مرة في علم التربية في القرن السابع عشر سنة (1613م)، من طرف كشوف هيلفج (K.HELWIG) ويواخيم يونج (J.IANG)، وذلك عندما كانا بصدد تحليل أعمال التربوي فولفكانغ راتيش (WULFGANG RATICH)، حيث ظهر بحثهم المنجز تحت عنوان: (تقرير مختصر في الديداكتيكا، أي فنّ التعليم عند راتيش)، وكذلك فقد استخدم يان كومينسكي كومينوس (IAN AMUS KAMENSKI)، هذا المصطلح في القرن السابع عشر سنة 1657م، في كتابه (الديداكتيكا الكبرى)¹

وقد تطور المفهوم واتسع حتى أصبح يعني فن التعليم، حيث تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها، من متعلمين ومدرسين، وإمكانيات، وإجراءات، وطرائق، وتسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

* وضع الأسس العملية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلي.

¹ ينظر: محمد سيف الإسلام بوفلاقة، مفهوم التعليمية -نحو مقارنة معرفية جديدة، جريدة البصائر (النسخة الرقمية)، 13-02-2018، تاريخ

زيارة الموقع: 29 ماي 2025، الساعة: 14,16 سا. ينظر الرابط: [/https://elbassair.dz/2131](https://elbassair.dz/2131)

- * تطوير طرائق التدريس وفق استراتيجية تعليمية/تعليمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة.
- * توضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنية.
- * توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية¹.

أولاً: مفهوم التعليميّة.

أ/- لغة: جاء في معجم لسان العرب مادة (ع ل م) «العلم: نقيض الجهل عِلْمٌ عِلْمًا وَعَلَّمَ هو نفسه ورجل عالم و عليم من قوم علماء فيهما جميعاً، عَلَّمْتُ الشيءَ لَهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهُ»²، ونجد مادة علم بمعنى «عَلَّمْتُهُ الشيءَ فَتَعَلَّمَ ، ويقال العلم في موضوع اعْلَم ، وَعَلِمَ بالشيء : شَعَرَ، وعلم الأمر تَعَلَّمَ أَتَقَنَهُ»³.

من خلال هذين المفهومين اللغويين نتوصل إلى أنّ التعليميّة هي الحصول على المعرفة والوصول إلى الحقيقة من خلال الفهم العميق والاستيعاب التام، وللحصول على هذه المعرفة أو المهارة تتطلب الخبرة والدراسة والتعليمية تبنى على العلم والمعرفة كون أن العلم أساسي في التطور والتقدم.

ووردت التعليمية المشتقة من(مادة ع ل م) في معجم مقاييس اللغة بتعريف آخر «علم: العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر الشيء يتميز به عن غيره يقال: عَلَّمْتُ على الشيء علامة والعلم: الراية، والجمع أعلام، والعلم : الجبل له كل شيء يكون مَعْلَمًا، خلاف الجهل وجمع العلم

¹ سورية أكلبي، حركة تيسير تعليم النحو العربي في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اللغة والأدب العربي، الفرع النحو العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012، ص21

² جمال الدين أبي الفضل محمد ابن مكرم ابن منظور الافريقي المصري الأنصاري، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، ط4، 2005، مج10، مادة (ع. ل. م)، ص263.

³ نفسه، ص263-264.

أعلام أيضا»¹، نفهم من هذا القول أن التعليمية ترتبط بفنّ التعليم والتعلّم والإتقان، وعندما نقول التعليمية فإننا ننسبه إلى مصطلح التعليم المشتق من "علم" أي وضع علامة على شيء ما حتى يدلّ عليه.

ب/- اصطلاحا: تنوعت مفاهيم التعليمية وتعددت مصطلحاتها لأنّ اللغة العربية تمتاز بظاهرة الترادف، وبسبب تعدّد مصادر الترجمة، والتعليمية هي: «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته والأشكال تنظيم التعليم الذي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة»²، أي أنّ فمّن ناحية مجال الدراسة تهتم بدراسة طرق التعليم والتدريب بحيث تكون هذه الطرائق منظمة لعملية التعليم، حتى يتم التوصل إلى معرفة منظمة وصحيحة، وهي تهتم بدراسة كيفية تدريس المواد التعليمية بطريقة منظمة، والهدف من هذه الدراسة هو تطوير مهارات المتعلّمين وتحسين فعالية التعليم.

كما تعرّف التعليمية على أنّها: «عملية تفاعلية من خلال متعلمين في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسّسة من أجل تحقيق أهداف وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج»³، إذن فالتعليمية تجمع بين طرفين: المعلم أو المدرّس، والمتعلّم أو التلميذ، بحيث يكونان في علاقة تفاعلية، فالمعلم دوره تقديم المعرفة والتلميذ يكتسب هذه المعرفة من أجل الوصول إلى الحقيقة وبلوغ الغايات، وللوصول إلى نتائج مرضية أي ترضي الطرفين لا بدّ من حسن سيرورة العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية فهي الأخرى توفر إطارا مناسباً لعملية التعلم ومن خلالها يحدد المعلم الوسائل والمواد التي تساعد في عملية التعليم، والهدف من كل هذا هو تحقيق نتائج إيجابية ومرجوة من خلال اكتساب المعرفة والوصول إلى الحقيقة وكذلك تحقيق أهداف المتعلمين في الحياة.

¹ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، مقاييس اللّغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، مج 4، 1931م-1411هـ، مادة (ع ل م)، ص159.

² علي تعوينات، التعليميّة والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات الذهنية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل، 2010، ص 06.

³ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليميّة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص45.

ثانيا: مفهوم العملية التعليمية.

يمكن تعريف العملية التعليمية بأنها: « تلك الإجراءات والنشاطات التي تُجرى داخل الفصل الدراسي وتهدف إلى تمكين المتعلمين من اكتساب المعرفة النظرية أو المهارات العملية، بالإضافة إلى تعزيز الاتجاهات الإيجابية. »¹، كما نجد أن «ركزت العملية التعليمية على مضمون التدريس من خلال اختيار المعارف التي ينبغي تعليمها وفهم طبيعتها وتنظيمها . كما تهتم بالعلاقة بين المتعلمين وهذه المعارف، مع التركيز على التحفيز، واستخدام الأساليب والاستراتيجيات الفعالة والنشطة لاكتسابها وتطويرها. الهدف هو توظيف هذه المعارف في حياة المتعلمين بشكل عملي لذلك، يصبح لدى المعلمين إدراك لما يتعلمونه، وكيف يتم اكتساب المعرفة، وأسباب تعثرهم في التعلم، وكذلك كيفية تقييم مساهمهم والعمل على تصحيحه لتحسين الأداء»²

من خلال هذين المفهومين، يمكننا القول إن العملية التعليمية تمثل وسيلة لتطوير المهارات وفق مناهج محددة، حيث تُنقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم وتهدف هذه العملية إلى تحقيق أهداف التعلم المختلفة، إذ تُعد العملية التعليمية الرابط الأساسي بين المعلم والمتعلم، مع وجود المادة التعليمية كعنصر محوري في هذه العلاقة.

أ/-التعلم: يُعرّف التعلم على أنّه: «عملية ونشاط دائم لاستهداف سلوكيات بعينها وتوجيهها، يمكن لهذه السلوكيات أن نستنبطها ونلاحظها بطريقة غير مباشرة، ويأتي هذا التغيير بالممارسة، وليست كل السلوكيات الملاحظة تعتبر تعلّماً، فمنها ما لا يستقر ولا يستلزم»³.

يمكن القول إن التعلم يمثل عملية تُغيّر من خلالها السلوكيات، حيث ينتقل الفرد من حالة العجز إلى الكفاءة لتحقيق أهداف محددة. يُعد التعلم نشاطاً مستمراً يزداد إتقانه مع تكرار الممارسة

¹ ينظر: يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان ، ط1، 2008، ص19.

² ينظر: أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2008، ص14.

³ عطا الله بوسالمى، أصول نظريات التعليم في التراث العربي، جامعة الأغواط، الجزائر، مج7، ع2، 2020، ص728.

إذ يصبح الفرد أكثر مهارة مع الوقت. يمكن ملاحظة هذه التغيرات السلوكية بشكل مباشر دون الحاجة إلى تفسير أو تعقيد.

التعلم الحقيقي هو تغيير دائم ومستقر في السلوك يستمر ويتعزز مع مرور الوقت، وكما أنه «عملية اكتساب الوسائل المساعدة عليه إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا ما يتخذ صورة حلّ المشكلات، ويقوم التعلم على التفاعل بين عناصر أساسية هي: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، ووضعية التعلم»¹، يهتم التعلم بالمحتوى الدراسي كونه جزءا أساسيا من العملية التعليمية، حيث يساهم في تمكين المتعلم من الوصول إلى المعارف واكتسابها من خلال الدراسة والتوجيه التعليمي

يعدّ التعلم عملية تفاعلية بين المعلم والطالب، إذ إن تحقيق المعرفة يتطلب التفاعل وتبادل الأفكار والخبرات. يمكن أن يحدث التعلم في سياقات مختلفة ومتنوعة، مثل المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات والمراكز، وكذلك من خلال التعلم الذاتي عبر القراءة والتجربة العملية.

ب/- التعليم: وهو «تزويد المتعلم سلوكات ومفاهيم، تعزز مكتسباته وتطور قدراته، فتتسع بذلك مساحة معرفته ورقعة حركته»²، نستخلص أن التعليم هو عملية تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات للمتعلم، مع التركيز على مساعدته في اكتسابها وتطويرها. من خلال هذه العملية، تزداد مساحة المعرفة لدى المتعلم، وتتوسع آفاقه لاكتشاف المزيد عن العالم من حوله. هذا الاكتساب لا يقتصر على تراكم معلومات جديدة فحسب، بل يشمل أيضا فهما أعمق للمواضيع المطروحة، مما يعزز ثقته بنفسه ويعطيه إحساسا بقدرته على التعلم والتطور المستمر. بالتالي، يمكن القول إن التعليم يُعتبر أساس بناء المعرفة، حيث يتم تنفيذه بطريقة منهجية ومنظمة تعتمد على خطط ومناهج محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية واضحة.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر الجزائر، د ط، 2017، ص55.

² عطا الله بوسالمى، أصول نظريات التعلم في التراث العربي، ص729.

المبحث الثاني: وظائف العملية التعليمية.

أولاً: تصنيف العملية

يرى بعض الباحثين أن العملية التعليمية تمثل نظاماً يتألف من مجموعة من الأحكام والفرضيات المدعومة بالتصحيح والتحقق، والتي تهدف إلى دراسة الظواهر المتعلقة بعملية التعليم والتعلم. كما أنها تعتبر نظاماً من الأساليب المعتمدة على التحليل والتوجيه.

من هذا المنطلق، تم تحديد وظائفها الأساسية وفق التصنيف الجديد لموضوعاتها. إذ تقوم بـ:

1- **الوظيفة التشخيصية:** يتمثل الهدف من هذا النهج في تقديم المعرفة الأساسية المتعلقة بجميع العناصر المكونة للعملية التعليمية، وذلك من خلال جمع الحقائق وتسجيلها بشكل منهجي. كما يتضمن محاولة الوصول إلى أحكام وقوانين عامة تفسر هذه الحقائق والظواهر، مع توضيح العلاقات المتبادلة والتأثيرات المشتركة بينها.¹

2- **الوظيفة التخمينية:** تعمل على تحليل العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين مختلف الحقائق والظواهر التعليمية، مع التركيز على فهم العوامل والنتائج التي تنبثق عن الأنشطة التعليمية من خلال ذلك، يتم وضع توجهات عامة للنشاط التعليمي وتحديد الآليات الضرورية التي تساهم في تحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمية في المستقبل.

¹ ينظر: محمد سيف الإسلام بوفلاقة، مفهوم العملية التعليمية -نحو مقارنة معرفية جديدة، جريدة البصائر (النسخة الرقمية)، 2018-02-13، تاريخ

زيارة الموقع: 29 ماي 2025، الساعة: 14,16 سا. ينظر الرابط: [/https://elbassair.dz/2131](https://elbassair.dz/2131)

3- **الوظيفة الفنية:** « تركز على توفير الوسائل والأدوات والشروط اللازمة للعاملين في مجال التعليم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وتعزيز كفاءة العملية التعليمية، بما يشمل الأساليب وطرق التدريس المختلفة... »¹

ثانيا: أركان العملية التعليمية.

للعلمية التعليمية عناصر لا بد من وجودها حتى تكتمل عملية التعليم والتعلم، وبحضور هذه العناصر تحضر المعرفة وبها نصل إلى تحقيق الغايات والأهداف. ، وهذا الشكل يوضح العناصر التعليمية " المثلث الديداكتيكي "

المثلث الديداكتيكي:



لمثلث يمثل الوضعية التعليمية كنسق يضم ثلاثة أقطاب غير متوازنة: المتعلم، المدرس، والمعرفة. ويركز على التفاعلات التي تحدث بين كل قطب وعلاقته بالقطبين الآخرين. تهدف الديداكتيك إلى دراسة وتحليل القضايا والظواهر الناتجة عن هذه التفاعلات².

¹ ينظر: محمد سيف الإسلام بوفلاقة، مفهوم التعليمية، مرجع سابق.

² ينظر: طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث للعلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة (الجزائر)، ع34،

وتتكون العملية التعليمية من العناصر التالية:

1- المدرّس:

تتنوع التسميات المتعلقة بمصطلح المعلّم، مثل المدرس، الأستاذ، المربي، الموجه، والمثقف، وغيرها تشير جميع هذه المصطلحات إلى الدور التربوي الذي يقوم به الفرد في عملية تعليم الطلاب أو المتعلمين يُعتبر المعلّم أحد العناصر الأساسية في نظام التعليم لأنه يضطلع بمهمة نقل المعرفة إلى المتعلمين بطريقة مبسطة وسهلة تضمن فهمهم واستيعابهم للمعلومات.، إذن «من الناحية التربوية المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، يقدّم لهم العلم النافع بقلب أخلاقي علمي مشوّق»¹، ومن خلال هذا القول لا يمكن حصر وظيفة المعلم في دور واحد وهو التعليم وتقديم المعارف، وإنما يكون قدوة لطلابه من ناحية العمل الجيد والقول الحسن والخلق، كما يمكن لهم التفكير بمثله والعمل بمثله داخل الفصل.

ويمكن القول أنّ المعلم هو من يتحكّم في المادة الدراسية بفضل كفاءته ومكتسباته وخبراته من خلال تطبيقه لعملية التعليم»².

وذلك باستعمال الوسائل والأساليب التعليمية لتسهيل عملية التعلم ولإكساب متعلّمي المعرفة الصحيحة وبطريقة سهلة، فالمعلم يؤدي دورا هاما في تنمية مهارات المتعلمين ومعارفهم من ناحيتين الناحية الأولى تقديم المعلومات والمعارف للوصول إلى الغايات والأهداف، أما الناحية الثانية توجيه الطلاب وإرشادهم، أما تقييم أدائهم فيختلف من معلم إلى آخر على حسب المادة الدراسية

¹ أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014 - 2015، ص 117.

² محمود علي السمات، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، د ط، القاهرة مصر، 1983، ص14.

«وأفضل المناهج والأنشطة والطرائق وإشكال التقويم... لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعتدّ إعداداً جيداً والذي يمتلك كفايات التعليمات الجيدة»¹.

من خلال هذا القول نلاحظ أنه يطلعنا على الشروط التي ينبغي عليها أن تتوفر في المعلم، فمن بين الشروط التي يجب توفرها في المعلم نذكر منها:

- * الشغف وحبّ التعليم.
- * التأهيل الأكاديمي، شهادة أكاديمية في مجال تخصّصه.
- * التواصل الدائم والمستمر مع المتعلّمين.
- * حسن تعامله مع طلابه والاستماع لآرائهم.
- * ينبغي عليه أن يكون صادقاً ومخلصاً في عمله.

2- المتعلّم:

تختلف التسميات للمتعلّم على حسب مستوى هذا المتعلم، من التلميذ إلى الطالب، والمتعلم هو المحور الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وعملية التعلم تقصد فهو الذي يتعلم ويأخذ المعرفة من المعلم وهو «المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر»².

وفي تعريف آخر «يعدّ الطالب أو ما يطلق عليه أحياناً المتعلم أهمّ مكوّنات العملية التعليمية، فبدونه لا وجود للمعلم، أو للمؤسسة، أو للمادة العلمية، فمن أجله نبني المدرسة، ونعدّ المعلم الناجح، ونكتب المادة العلمية المناسبة»³.

¹ عادل أبو العزّ سلامة، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 32.

² سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ج2، مكتبة نرجس، د ط، 2010، ص 45.

³ أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق لتعليم معاصر، ص 226.

من خلال هذين المفهومين نستخلص أن المتعلم به تكتمل عملية التعليم، فكلّ الأضواء تسلّط عليه كونه الشّخص الذي تلقى التعليم والتدريب للوصول إلى الحقيقة والحصول على المعرفة واكتساب المهارات من خلال عملية التعلم. وكما توفرت في المعلم شروط لا ننفي عدم توفرها في المتعلم كذلك، وحتى تكتمل عملية التعليم وتكون عملية تعليمية صحيحة. ينبغي أن تتوفر في المتعلم الشروط الآتية:

* أن تكون له الرغبة في التعلم، فكلما زادت رغبته زاد اكتشافه وتعلمه.

* يجب على المتعلم أن يكون منتميا للتخصص الذي يتعلمه.

* التحلي بالصبر.

* المطالعة بكثرة لاكتساب المعارف والمفاهيم المراد لها.

* حسن اختياره للصّحبة والتأدّب والاحترام.

3- المعرفة (المادة التعليمية):

يطلق عليها البعض المادة التعليمية، أو المحتوى التعليمي وقد عرفت المعرفة على أنّها « مجموعة من المعلومات المعدة بعناية والمختبرة، والموجهة لخدمة موضوع محدد. يتم تحليلها والتحقق من صحتها ومن ثم تعميمها وتعزيزها، مما يتيح تكوين معرفة متخصصة في هذا الموضوع من خلال تكامل هذه المعلومات وخصوصيتها. »¹ معنى ذلك أن المعرفة تعالج مواضيع معينة تدريب من قبل المعلم والمتعلم ويمكن الخروج منها بنتائج علمية تصل بها إلى الحقائق، وهناك من الباحثين من يستعمل مصطلح المحتوى بدلا من المعرفة، فهو يعدّ «من أهم عناصر المنهج وهو المؤثر المباشر في الأهداف التعليمية له، التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، ويقصد به المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من مفاهيم ومبادئ وما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها والقيم والاتجاهات التي تنميها»².

¹ ينظر: إيمان فاضل السامرائي، هيثم علي الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء، عمان، الأردن، د ط، 2004، ص 24

² سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشهري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص61.

أما المادة التعليمية فتتخطى هذا الإطار الضيق لتصل إلى نطاق أوسع وأكثر دقة، مما يجعلها في هذا السياق خاضعة لشروط معينة. وهي:

* تتجاوز فكرة البرنامج حدود كونه مجرد نتاج لمؤلف يجلس بمفرده أمام أوراقه، حيث ينجح أو يفشل وفقًا لقدراته الشخصية بل هو مشروع يتم إعداده من قبل فريق تربوي يتمتع بخبرة واسعة، يستند إلى مجموعة من الأهداف المحددة. يقوم هذا الفريق بتطوير محتويات منظمة على شكل أنشطة متنوعة، مما يتيح تكييفها مع مستويات الطلاب واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم بشكل فعال.¹

* يجب المعلم اختيار المادة الدراسية وتنظيم عناصرها وفقًا لأهميتها ومدى توافقها مع الأهداف المحددة، وذلك خلال حصة أو مجموعة حصص دراسية معينة.

* تحويل المادة الدراسية المعطاة إلى صياغة عملية أقل اعتباطًا وأكثر تنظيمًا ودقة وفعالية.

يتم بناء الصرح وتنظيمه من قبل المعلم من خلال مجموعة من السلوكيات والأنشطة التي يقوم بها التلميذ، وليس على هيئة ملخص معلومات وفي سياق عملية التدريس الحديثة، تعتبر المادة وسيلة من الوسائل التي تسهم في تحقيق الأهداف المحددة.²

ثالثًا: التعلم عملية عقلية راقية

التعلم ليس شيئًا يمكن رؤيته بشكل مباشر، بل يتم الاستدلال عليه من خلال نتائجه وآثاره الظاهرة، إضافة إلى القدرة على التنبؤ بسلوكيات محددة بناء عليه يقوم هذا المفهوم على اعتبار عملية التعلم بمثابة استرجاع لما تم تخزينه وتثبيتته مسبقًا يركز هذا الاتجاه في تعريف التعلم على أسس محددة تعكس طبيعة العملية التعليمية، هي:

* عملية تصنيفية يقوم فيها العقل بعملية جمع ما يتقارب أو يتداخل من المعارف كمرحلة أولى.

¹ محمد شارف سرير، نور الدين الخالدي، الفعل التعليمي العلمي، مطبعة الأمير، د ط. الجزائر، 1988، ص24.

² نفسه، ص25.

- * تحديد المواد التي تتم برمجتها في عملية التعلم، في إطار عملية التعلم يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مدى توافقها مع المراحل العمرية المختلفة، مع التركيز على تلبية الاحتياجات وتطوير القدرات بما ينسجم مع كل مرحلة.
- * عملية تلقين المادة المعينة للمراحل المعينة.
- * دفع التلاميذ إلى محاولة تذكر ما تلقوه بطريق التلقين والتمرن عليه.
- * تم اختبارهم فيما حفظوه واكتسبوه، من أجل تقييم مستوى تحصيلهم وقدرتهم على الاستدكار....¹

المبحث الثالث: استراتيجيات وخصائص التعليمية

أولاً: الاستراتيجيات العامة

تبرز في مجال التعليم جملة من الاستراتيجيات التعليمية التي تعرف بأنها «مجموعة متكاملة من الإجراءات التربوية التي تركز على تطبيق نهج تعليمي محدد يتم توجيهه مباشرة نحو المتعلم»² تساهم في تعزيز كفاءته في اللغة المستهدفة، مما يعني أن استراتيجيات التعليم يجب أن تتماشى مع استراتيجيات التعلم، ويجب أن تنفذ بشكل فعال. إذا لم يحدث ذلك، فإن عملية التعلم لن تكتمل إلا من خلال اعتماد أربع استراتيجيات. يمكن ذكرها في:

أ- استراتيجية المستقبل: تقوم استراتيجية المستقبل التعليمية على معالجة المحتوى الداخلي بشكل صامت دون أن يتطلب ذلك أي جهد نظقي في اللغة المستهدفة حتى يتمكن المتعلم من إنتاج تعبيرات باللغة المستهدفة ومن اللافت داخل بيئة الفصل الدراسي المخصص لتعلم اللغة المستهدفة وجود متعلمين يرغبون في المشاركة مبكراً وإنتاج تعبيرات باللغة المستهدفة، مما يعكس التنوع في استعداداتهم ومستوياتهم.

¹ ينظر: محمد سيف الإسلام بوفلاحة، مرجع سابق.

² نفسه.

ب- استراتيجية التواصل: تهدف هذه الاستراتيجية إلى تطوير نهج تعليمي محدد يركز على البدء بالتواصل باللغة الهدف حيث تعتمد استراتيجية التواصل هذه على عملية مشابهة لاكتساب اللغة الأم، مما يجعل تعلم اللغة الثانية أشبه بعملية اكتساب طبيعي وعفوي. تلعب هذه الاستراتيجية دوراً محورياً في أساليب التدريس، إذ تشجع متعلم اللغة الثانية على تقليد الطريقة التي يتبعها الأطفال في تعلم لغتهم الأم، وتركز بشكل أساسي على محاكاة تلك الآليات بدلاً من تقديم معرفة نظرية عن اللغة الهدف وبالتالي، تسعى إلى تطبيق هذه الطرق الطبيعية في تعلم اللغة الثانية لتحسين فعالية التعلم.¹

ج- استراتيجية إعادة البناء: وهي تركز على استراتيجيات تعليمية مختلفة تهدف إلى تطوير كفاية المتعلم في اللغة الهدف، وأنشطة إعادة البناء تركز غالباً على النصوص اللغوية سواء المنطوقة أو المكتوبة في اللغة الأم.

د- استراتيجية الانتقاء: ومن خلالها يتمكن المعلم من اختيار الاستراتيجيات التي تناسبه، مستعيناً بمصادر متعددة، وتكييفها وفقاً للموقف التعليمي الذي يواجهه ومع ذلك، فإن هذا الاختيار قد يكون ذا تأثير إيجابي أو سلبي، خاصة إذا لم تستند هذه الاستراتيجيات إلى تفكير واضح وصحيح.

تعتبر الاستراتيجيات التعليمية بشكل عام أدوات يمكن تصميمها كخطط منظمة لتوجيه عملية التعليم، مستندة على استراتيجيات المتعلم سواء التعليمية أو التواصلية. تُعد هذه الاستراتيجيات بمثابة إجراءات تدريبية يعتمد عليها معلم اللغة لتقديم المادة اللغوية بشكل يسهل تعلمها.

تتميز هذه الاستراتيجيات بالتنوع والتجدد المستمر، حيث لا تبقى ثابتة بل تتطور مع الوقت علاوة على العناصر اللغوية، تساهم عوامل أخرى داخلية وخارجية في بنائها وتعزيز فعاليتها.²

¹ ينظر: محمد سيف الإسلام بوفلاحة، مفهوم التعليمية، مرجع سابق.

² ينظر: نفسه.

ثانيا: خصائص العملية التعليمية

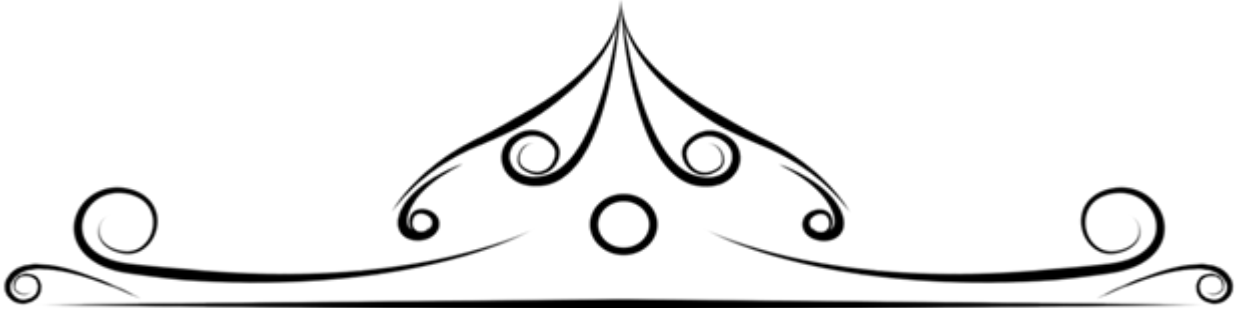
- أ- تضع المتعلم في قلب العملية التعليمية
- ب- التركيز على تنمية مهارات المتعلم في التحليل والتفكير الإبداعي.
- ج - الاستناد إلى المكتسبات السابقة للمتعلم كأساس لبناء تعلم جديد ومتجدد
- د- تشخيص صعوبات التعلم بهدف تحقيق نجاح أكبر في العملية التعليمية والتحصيل الأكاديمي
- هـ- ينبغي اعتبار المعلم شريكاً في عملية اتخاذ القرار بالتعاون مع المتعلمين
- و- إيلاء أهمية خاصة لعملية التقويم، مع التركيز على التقويم التكويني لضمان تحقيق فعالية النشاط التعليمي¹.

¹ ينظر: محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، ط1، البلدة الجزائر، 1999، ص17.

الخلاصة:

يهدف هذا المدخل الموسوم بـ (العملية التعليمية العلمية) إلى التعرّف على مفاهيم حول التعليمية وعناصرها وخصائصها العمليّة.

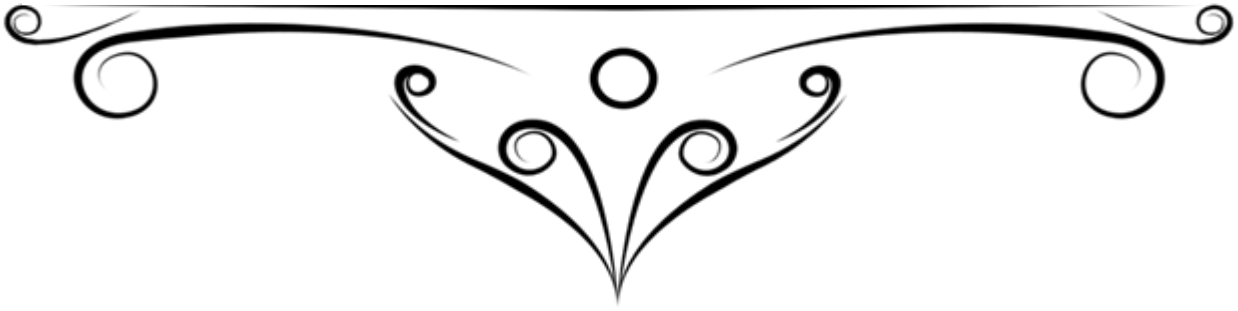
ونستخلص أن العملية التعليمية تهتم بمحتوى التدريس فهي تطور المهارات وفق تتبع مناهج معينة ولا تكتمل هذه العملية إلا بتوفر ركائزها الثلاثة (المدرّس - المتعلم - المعرفة) حتى تكتمل عملية التعليم والتعلم، ومن خلال هذه العناصر نصل بها إلى تحقيق الغايات والأهداف واكتساب المهارات لأن هذه المهارة ضرورية في مختلف مجالات الحياة بما في ذلك العلم والتعليم.



الأول

الفصل

النص القرآني عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال كتاب اللغة العربية



تمهيد:

التعلم يمثل عملية مستمرة يمر بها الطفل منذ نشأته، حيث تبدأ من البيئة العائلية ثم تتطور من خلال المدرسة حتى تكتمل بشكل واضح في إحدى مراحل نموه. وإذا اعتبرنا أن اللغة تلعب دوراً أساسياً في مختلف العمليات التربوية، فإن الحديث هنا يشمل جانبين رئيسيين: الجانب النطقي والجانب السمعي، وكما أشرنا سابقاً، فإن عملية التعليم لا بد أن تشمل عنصرين أساسيين هما: المعلم والمتعلم ويجب أن تركز العملية التربوية بشكل خاص على المتعلم وما يحتاج إليه، إذ يكون في هذه المرحلة من التعلم مفقداً لبعض الجوانب، خاصة تلك المتعلقة باللغة.

المبحث الأول: ماهية النصوص القرائية

إن الوقوف على ماهية النصوص القرائية يتطلب منا أولاً الإحاطة بمفهوم النص، ثم التعرف على مفهوم القراءة.

أولاً: تعريف النص.

لغة:

تنوعت تعريفات النصوص عبر الزمن، ومن أبرز التفسيرات ما أورده ابن منظور في معجم لسان العرب، فهو يوضح أن النص مستمد من الجذر اللغوي "ن ص ص"، الذي يدل على "النص بصيغة المفرد، وجمعها "نصوص" أصل الكلمة يعود إلى الفعل "نصص" على وزن "فعل"، حيث يُقال "نص ينص نصاً"، بمعنى رفع الشيء أو إبرازه بشكل واضح وجلي. ومن هذا الجذر اشتقت كلمة "منصة"، ويرتبط فعل "نص الشيء" بدلالات مثل استقامته أو انتصابه"¹...

¹ ينظر: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ن. ص. ص)، دار صادر، بيروت لبنان، د ط، 2003، ص83.

وردت كلمة "النص" في القاموس المحيط للفيروز آبادي بمعانٍ متعددة تتلاقى حول مفاهيم الدقة والوضوح والتوجيه السديد. فقد تم تعريفها بأنها تدل على الرفع أو الحث، ومن هنا جاء تعبير "نصبت الشيء" بمعنى رفعته. ومن هذا الجذر اشتقت كلمة "منصة العروس"، التي تشير إلى موقع مرتفع يحمل دلالة رمزية. كما أن أصل الكلمة يرتبط بأقصى الشيء وغايته، مما يبرر استخدامها في وصف السير السريع أو التحفيز نحو غاية محددة إضافةً إلى ذلك، أُشير إلى أن النص يحمل معنى التثبيت أو التوقيف على أمر معين، وكذلك التحديد الدقيق لشيء بعينه. ويُقال إن الشخص "نص السؤال" إذا قام بالتمحيص والتدقيق في جميع جوانبه حتى يستوفي كل التفاصيل. والكلمة قد تعبر أيضاً عن النهاية أو الحد الأقصى، حيث تحمل في طياتها مفهوم المبلغ الأخير للشيء وغايته¹. عند التأمل في التعريفات السابقة، نجد أن النص يحمل عدة معانٍ تتفق جميعها في الدلالة على بلوغ نهاية الأمر أو قمته. بالإضافة إلى ذلك، يعكس النص معنى الارتقاء والإبراز.

اصطلاحاً:

تختلف تعريفات النص نتيجة لتنوع المذاهب الفكرية والأسس النظرية التي يعتمد عليها أصحاب تلك التعريفات. وفيما يلي سنستعرض بعض هذه التعريفات:

- "النص هو الوسيط الذي تقرأ فيه الكلمات ويتم من خلاله تدوين الأفكار"². أي: هو كل محتوى أو مضمون يحمل معارف تعرض إما قراءة أو كتابة.

ويرى بارت كذلك أن النص *texte* "النص يشير إلى مفهوم النسيج، وقد كان هذا النسيج على الدوام، وحتى اللحظة الحالية، يمثل نتاجاً وستاراً جاهزاً. فالمعنى الذي تحمله كلمة نصّ يختبئ وراء هذا النسيج. (الحقيقة)³."

¹ ينظر: محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، 1997، ص271.

² ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط9، 1427هـ/2007م، ص86.

³ ينظر: رولا بارت، لذة النص، تر: فؤاد صفا سبجان، مكتبة الأدب المغربي، المغرب، ط1، 1988، ص62.

في حين عبد السلام المسدي، يقول: "تشكل تركيبة النص وأداؤه وفقاً لتفاعل المتلقي معه، حيث يمر النص بحالات متعددة في اللقاء الأول، يقدم النص نفسه بأسلوب مباشر، لكن عند إعادة القراءة يظهر بُعد آخر وكأنه يأخذ شكلاً جديداً وعندما يتم اختزاله، يصبح له طابع مختلف، وحتى عند مناقشته أو الحديث عنه، يتغير الانطباع مجدداً، مما يجعل النص يبدو وكأنه يتجدد في كل مرة."¹

يُلاحظ أن معظم التعريفات تجمع على أن النص هو نسيج متكامل من الأفكار والكلمات وهو عبارة عن حدث لغوي يمكن أن يكون منطوقاً أو مكتوباً، ويهدف بشكل أساسي إلى تحقيق التواصل.

ثانياً: القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي.

1- تعريف القراءة:

لغة: من الفعل قرأْتُ، أي: صرت قارئاً ناسكاً، وقال بعضهم: قرأتُ أي: تفقّهُتُ²

وجاء في قاموس المحيط في مادة (ق ر أ): قرأ القرآن كالتنزيل قرأه، نصره ومنعه. وتقرأ: تفقه، وقرأ عليه السلام؛ أبلغه مثل: أقرأه، ولا يقال أقرأه إلا إذا كان السلام مكتوباً³

اصطلاحاً:

يعرّفها فتحي الزيات، فيقول: «أنّ عملية القراءة تُعدّ من العمليات المعقدة للغاية، حيث تنشأ من التفاعل بين عدّة جوانب مثل الإدراك السمعي والبصري، والانتباه الانتقائي، والذاكرة، والفهم اللغوي ومع ذلك، يمكن للباحثين أن يتعمقوا في دراسة الأسس التي تُسبب صعوبات تعلم القراءة لفهمها بشكل أفضل.»⁴

¹ ينظر: مندر عياشي، النص ممارسته وتحليلاته، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع90، 1997، ص55.

² ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة مصر، ط1، د ت، ص3564.

³ محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، قاموس المحيط، ج1، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم الرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط6، د ت، ص47.

⁴ ينظر: سليمان عبد الواحد، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة مصر، 2010، ص298.

ترى سهل ليلي، أن: « القراءة هي عملية آلية فعّالة تساهم في تكيف الإنسان واكتسابه للمعرفة . فهي تُعد وسيلة للتحصيل، وتعبّر عن أداء لفظي دقيق ونشاط عقلي مستمر ما دام الإنسان مداوماً على القراءة ».¹

ثالثاً- نشاط مادة القراءة في المرحلة الابتدائية

أ/- القراءة كنشاط:

يعكس النشاط مفاهيم العمل والممارسة والإنجاز والبناء لذلك، اعتمدت المناهج الجديدة مصطلح النشاط بدلاً من المادة، بهدف توجيه المعلمين نحو تنظيم استراتيجيات تدريس تركز على الجهد الذي يبذله الطلاب لاكتساب المعرفة..²

ب/- القراءة كمادة:

المادة تُستمد من محتويات ومضامين تخص مجالاً معرفياً معيناً، ويتم تنظيمها بغرض التدريس خلال فترة زمنية محددة وفقاً لكل مرحلة دراسية وتعكس المادة سلطة المعرفة، حيث يتمثل الهدف الأساسي في إيصال ونقل المعارف والمحتويات إلى ذهن المتعلم، بغض النظر عن الأساليب والوسائل المستخدمة أو الظروف النفسية والبيداغوجية المحيطة..³

تُعتبر القراءة مصدراً مهماً للمعرفة، يعتمد عليها الفرد في بناء خبراته العلمية والاجتماعية والنفسية والانفعالية.

¹ ينظر: ليلي سهل، مهارة القراءة ودورها في العملية التعليمية، مجلة اللغات والآداب، المجلد 10، العدد 03، جامعة بسكرة الجزائر، 2015/09/01، ص141.

² ينظر: أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، تعليمية اللغة العربية، ص25.

³ ينظر: أمينة بحار، سمية دفاف، نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور، إشراف الأستاذة: زاهية الوناس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، تخصص: لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محمد الحاج، البويرة الجزائر، 2017-2018، ص 6-7

تعد القراءة أداة أساسية يستخدمها الإنسان لنقل أفكاره، سواء من خلال التأليف أو عبر الاستعانة بالوسائل التعليمية كما أنها تمثل وسيلة للتواصل بين الشعوب حتى لو باعدت بينها المسافات.. «إن القراءة تعد وسيلة فعّالة لتعزيز التقارب بين الناس ونشر روح التفاهم بينهم، مما يساهم في تحقيق الوحدة الاجتماعية»¹، يمكننا القول إن القراءة تساهم في تجاوز قيود الزمن وتخطي حدود المكان قبل أن يتعلم الطالب كيفية تحويل الرموز المكتوبة إلى كلمات منطوقة، فإنه يبدأ أولاً بتعلم النطق الصحيح من خلال مهارة الاستماع. تعد هذه المهارة أساسية في تعزيز قدراته على القراءة، حيث يبنى من خلالها قاعدة سليمة يعتمد عليها لاحقاً. بعد ذلك، تصبح القراءة أولوية مقارنة بالاستماع، فضلاً عن أنها تساهم في تنمية الذوق الجمالي والإحساس باللغة، مما يساعده في تطوير مهارات الكتابة والتأليف إن «القراءة تجربنا على تمثيل المواقف وتصورها عن طريق الفكر بواسطة الرموز التي تشكل الجملة في النص المطبوع فتعلم القراءة إذن هو تقدم يحققه المرء بالسيطرة على قواه الذهنية»².

1- أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ⁽¹⁾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ⁽²⁾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ⁽³⁾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ⁽⁴⁾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ⁽⁵⁾﴾³، هذا دليل أكيد على أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع حيث كانت أول آية خاطب بها الله عز وجل نبيّه محمد صلى الله عليه وسلم.

¹ ينظر: سعدون محمود الساموك، هند علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص172.

² روبر دوترانس وآخرون، التربية والتعليم، ترجمة، هشام نشابة وآخرون، مكتبة لبنان، 1971، ص111.

³ سورة العلق، الآية: [1-5]

ولأن القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الأفراد وتطوير المجتمعات، يرى الفيلسوف البريطاني 'فرانسيس بيكون'، أن "القراءة صنع إنساناً متكاملًا والكتابة تصنع إنساناً دقيقاً"¹ فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني، لتعرف الثقافات الحاضرة والارتباط به، وهي الغذاء العقلي والنفسي والروحي الذي يحقق التوازن والانسجام"²

يحظى تعليم القراءة بأهمية كبيرة من حيث الزمن والدرجات المخصصة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية، حيث تُعد القراءة أساساً لتحقيق النجاح سواء في المدرسة أو في الحياة. ويعود هذا التركيز أيضاً إلى أن المشكلة الرئيسية التي تواجه المتعلم في بداية تعلمه للغة تتمثل في الجانب المكتوب من اللغة وليس الجانب المنطوق. ذلك لأن معظم الموارد الدراسية تركز على تقديم الأفكار بشكل مكتوب أو مقروء..³

المبحث الثاني: تعليمية القراءة في المنهاج الثاني

أولاً: منهاج الجيل الثاني

1- تعريف منهاج الجيل الثاني:

تُعد هذه المناهج بمثابة استجابة للتحديات ونقاط الضعف التي تم رصدها في منهاج الجيل الأول، إذ تهدف إلى تحسينها وترقيتها بما يتماشى مع الضوابط المقررة في القانون التوجيهي للتربية. كما تستند هذه المناهج إلى المرجعية العامة والدليل المنهجي لإعداد المناهج، مع التركيز على تعزيز المقاربة

¹ مدونات الكاتبة العراقية باسمه السعيد، القراءة تصنع إنساناً كاملاً!! فرانسيس بيكون، الخميس، 5 سبتمبر 2013، تاريخ الولوج إلى المدونة:

29 أبريل 2025، 12.33 سا. ينظر: https://aal-basemaa.blogspot.com/2013/09/blog-post_5.html

² سعد علي زابر، إيمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وتدرسيها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2014، ص488.

³ ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، دار الدقهلية للطباعة و النشر، ط2، مصر، 2004، ص45.

بالكفاءات كآلية أساسية لتطوير البرامج وتنظيم العمليات التعليمية بشكل أكثر تكاملاً ودقة.¹ ومن أهم التحسينات التي ميزت مناهج الجيل الثاني:

* تنظيم المحتويات المعرفية ضمن مجالات تعليمية بدلاً من التركيز على الوحدات التعليمية.

* ترتيب وتنظيم الكفاءات التي يجب اكتسابها من قبل المتعلمين إلى مراحل متميزة، تشمل كفاءة شاملة في نهاية المرحلة الدراسية، كفاءة شاملة في نهاية السنة، وكفاءة ختامية في نهاية كل مجال، يعتبر من المفاهيم المستحدثة التي جرى إدراجها ضمن مناهج الجيل الثاني. يتناول المتعلم في المرحلة تشمل المرحلة الابتدائية أنشطة لغوية متنوعة ضمن الميادين الأربعة، وتهدف إلى تعزيز الكفاءة الشاملة لدى التلميذ بما يمكنه من التواصل شفهيًا وكتابيًا بلغة سليمة وخالية، قدر الإمكان، من الأخطاء الإملائية والنحوية كما تسعى إلى تمكينه من قراءة النصوص بسهولة، سواء كانت نصوصاً مركبة أو ذات أنماط متنوعة.²

* تظهر مناهج الجيل الثاني، التي اعتمدتها الوزارة، تبنيتها لمبدأ المقاربة الشاملة كركيزة أساسية حيث يتم استغلال الموضوع الواحد لتطبيقه عبر أنشطة مختلفة ومتنوعة، مع مراعاة خصوصية كل نشاط في إطار ما يُعرف في علم التربية بالمنهج التكاملي. وتهدف هذه المناهج إلى تدريب المتعلم على ترتيب الأفكار، التحليل، والاستنتاج، مما يعزز اكتساب كفاءات تعليمية تساهم في إعداد المتعلم لمسار حياته المستقبلية، وتدعم اندماجه في الحياة المدرسية والاجتماعية.³

* تقوم مناهج الجيل الثاني على مبدأ المقاربة الشاملة، حيث يتم تناول موضوع واحد من خلال أنشطة متعددة كما تتيح هذه المناهج فرصة لإدخال تحسينات على المناهج الحالية دون التأثير على

¹ عبد الله مسكين، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني، (دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم)، دراسات نفسية وتربوية، جامعة مستغانم، مجلد 11، عدد 01، جوان 2018م، ص 80.

² وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، الديوان الوطني للطباعة والمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص 37.

³ ينظر: محمد دويس، قراءة في المضامين اللغوية لمنهاج الجيل الثاني لمرحلة التعليم المتوسط، جامعة تلمسان، منشورات وحدة البحث تلمسان، الإصدار الخامس 2017م، ص 42.

هيكلية المواد أو عدد الساعات المخصصة لها. وتشمل هذه التحسينات تطوير المحتوى وطرق التدريس، مع التركيز بشكل خاص على القيم الجزائرية، وتعزيز التطبيق العملي داخل القسم. تسعى هذه المناهج إلى تحقيق فهم أعمق للدروس بدلاً من الاقتصار على الحفظ، مع التركيز على تنمية المهارات بدلاً من الاعتماد على التكرار.¹

في إطار تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، تم تخصيص أربعة ميادين تتوافق مع المهارات اللغوية الأساسية يهدف كل ميدان إلى تحقيق كفاءة ختامية تساهم مع غيرها في تحقيق الكفاءة الشاملة المرجوة من تعليم اللغة وتتداخل ضمن هذه الميادين مجموعة متنوعة من الأنشطة اللغوية التي تساهم في تطوير المهارات بشكل متكامل. يعتمد ذلك على الوقت المخصص لكل ميدان، الأسلوب الذي يتبناه المعلم، والأهداف المحددة من قبله لتحقيق الفائدة المرجوة²، وهذه المجالات تشمل: مجال فهم المنطوق لتعزيز مهارة الاستماع، مجال التعبير الشفهي لتطوير مهارة التحدث، مجال فهم المكتوب لتحسين مهارة القراءة، ومجال التعبير الكتابي لتعليم مهارة الكتابة وإنتاج النصوص.

ثانياً: ميادين المهارات اللغوية

ميدان فهم المنطوق:

يرتبط بالاستماع والفهم، ويتمثل في إلقاء النص بصوت واضح وبمصاحبة تعبيرات انفعالية تتناسب معه، إلى جانب إشارات باليد أو تعابير وجه تعزز من تأثيره. يهدف هذا الأسلوب إلى إثارة انتباه المستمعين وجعلهم أكثر تفاعلاً واستجابة. ومع ذلك، يشترط أن يحمل النص دلالة واضحة وجاذبة، حيث قد يقتنع المستمع بفكرة معينة لكنه لا يتحرك لتطبيقها لذا، يُعد هذا العنصر أحد أهم العوامل لتحقيق الهدف المنشود.³ يقوم المعلم بقراءة النص بشكل متكرر، مع التركيز على إبراز الحركات

¹ بن الصيّد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للطباعة والمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018/2017، ص7

² ينظر: محمد الأوراعي، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، دار رمان، الرباط المغرب، 2010، ص163

³ بن الصيّد بورني سراب وآخرون، 2018/2017، مرجع سابق، ص19

وتوضيح المعاني من خلال الإيقاع والنغم لتحقيق الهدف المرجو، كما يمكنه الاستعانة بالوسائط التعليمية لتحسين عملية التعلم. ويساهم تفاعل المتعلم مع النص المسموع في توظيفه للمخزون اللغوي الذي اكتسبه سابقاً بالإضافة إلى إثراء معرفته بالكلمات والمفردات الجديدة المستخلصة من النص، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الضمنية المتعلقة به.

✚ ميدان التعبير الشفوي:

يتصل تطوير الإنتاج الشفوي لدى المتعلم بشكل وثيق بالجانب السمعي، حيث يكتسب الطفل اللغة في البداية من خلال السماع والمشاهدة قبل أن يتمكن من القراءة والكتابة. ويهدف التعبير الشفوي إلى توسيع الثروة اللغوية والمعرفية المستندة إلى المجال المفاهيمي للنص المنطوق، إضافة إلى تعزيز مهارات المشاهدة والتواصل.¹ يزداد الوعي اللغوي لدى التلميذ ويكتسب قيماً إيجابية تؤثر بشكل إيجابي على مختلف جوانب حياته، مما يجعله يفكر بطريقة أكثر إيجابية.

✚ ميدان فهم المكتوب:

يُعدُّ من أبرز الوسائل لاكتساب المعرفة، وتعزيز التفكير، وتنمية الفائدة، وإشباع حب الاستطلاع. يشمل هذا المجال أنشطة متنوعة مثل القراءة، الحفظ، والمطالعة، حيث يُعد نشاطاً ذهنياً يدمج بين مجموعة من العمليات كالفهم، إعادة البناء، الاستفادة من المعلومات، وتقييم النص²

✚ ميدان التعبير الكتابي:

يمثل هذا خلاصة للميادين الثلاثة المذكورة آنفاً، حيث يجري توظيفها في النشاط الكتابي يتمكن المتعلم من استخدام اللغة المكتوبة بطريقة صحيحة وبأسلوب منطقي متناسق وواضح يعبر من

¹ ينظر: بن الصيد بوري سراب وآخرون، 2017/2018، مرجع سابق، ص6

² ينظر: نفسه، ص19

خلاله عن أفكاره ومشاعره وتعدّ هذه العملية الصورة النهائية للإدماج، التي تتجلى في الأنشطة الكتابية التي ينفذها المتعلمون.¹ ونعني بها مجالات الكتابة من:

- **الخط:** هو نشاط يمزج بين الحركة وإعمال الفكر
- **الإملاء:** بصيغة المسموع التي ترتبط بشكل مباشر مع مهارة الاستماع، وبصيغة المكتوب التي تتداخل مع مهارة القراءة.
- **التطبيقات اللغوية:** يستعمل فيها التراكيب اللغوية التي تعلمها، بما في ذلك قواعد النحو والصرف
- **الإنتاج كتابي:** يسعى المتعلم إلى إنتاج نصوصه الخاصة من خلال دمج الجوانب الفكرية والعقلية مع الجوانب الحركية، معتمداً على رصيده اللغوي واستغلال قدراته في مختلف مجالات الكتابة ورغم أن الميادين الأربعة تبدو للوهلة الأولى منفصلة، فإنها تتكامل فيما بينها لتعزيز نمو المتعلم اللغوي بشكل شامل.²

ثالثاً- المقاربات والكفاءات

1- مفهوم المقاربة:

المقاربة تعدّ نهجاً يُستخدم لتصوير ودراسة موضوع ما، أو لتناول مشروع معين، أو حل مشكلة، أو الوصول إلى هدف محدد من الناحية التعليمية، تُعتبر المقاربة قاعدة نظرية تقوم على مجموعة من المبادئ التي تُساعد في تصميم وبناء المناهج التعليمية كما أنها تمثل الإطار الفكري الذي يُوجه عملية اختيار الاستراتيجيات، والأساليب، والتقنيات المناسبة في هذا السياق، تُعدّ المقاربة تصوّراً ذهنياً

¹ ينظر: نفسه، الصفحة نفسها.

² ينظر: محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة، عمان الأردن، 2011، ص294

يشكل الأساس النظري، في حين أن الاستراتيجية تتجسد في الأنشطة المختلفة للبحث والتحليل والتقصي والدراسة وإجراءات التدخل.¹

المقاربة هي تصور وبناء مشروع قابل للإنجاز أو خطة أو استراتيجية اتخذت في الحساب كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية²

2- مفهوم الكفاءة:

المدارس كثيرة تلك التي تحدثت على الكفاءة أو الكفاية، سنذكر، ما جاءت به المدرسة السلوكية في تعريفها للكفاءة، «ترتبط الكفاية بالقدرة على الإنجاز سواء من حيث الحركة السلوكية، أو من حيث اللفظ والتعبير» وفي هذا الارتباط مزية قابلية التقييم الموضوعي القائم على الملاحظة والقياس وهما أسس العلمية والموضوعية عند السلوكيين.³

أما الاتجاه المعرفي، أحسن محمد الدريج تخريجه لمفهوم الكفاءة عند تشومسكي بكونها تعني «التوافق مع جميع الوضعيات، إنها الاستعداد لحسم الدراية والمعرفة»⁴

3- أنواع المقاربات:

اخترنا منها الأهم من المهم، المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية:

¹ ينظر: ميلود عزوز، المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي والحاضر الواقع والمأمول، مجلة أفاق علمية، مجلد 10، عدد 03، السنة 2018، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ابن خلدون، تيارات الجزائر، ديسمبر 2018، ص45.

² طيب نايت سليمان، عبد الرحمن زعتوت، فاطمة قوال، 2004 بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 2

³ محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004، ص43

⁴ ينظر: محمد الدريج، الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، د ط، 2003 ص25.

3-1- المقاربة بالكفاءة

هذه المقاربة تعتمد على أهداف مُعلنة مصاغة على شكل كفاءات يتم اكتسابها من خلال محتويات تتمحور حول الأنشطة البدنية كركيزة ثقافية، مع الأخذ بعين الاعتبار مكتسبات المراحل التعليمية السابقة. تتمحور هذه الطريقة حول المنهجية التي تضع التلميذ في قلب عملية التعلم، حيث تتحول المكتسبات إلى قدرات، معارف ومهارات تؤهل التلميذ للتعامل مع تعليمات جديدة في إطار يخدم التوقعات المنتظرة منه بنهاية مرحلة تعليمية معينة. يشكّل النشاط المرتبط دعامة أساسية لذلك (مثل كفاءة مادية وتكوين متخصص (كما أن عملية التعليم تشمل بعداً شاملاً، يتطلب دمج معارف علمية وأخرى تطبيقية تُسهم في تعزيز قدرة التلميذ على فهم كيفية حل المشكلات المطروحة) مثل كفاءة عرضية -تكوين شامل).

يمثل هذا النهج التربوي تطوراً حديثاً مقارنة بطرق التعليم التقليدية التي تعتمد بصورة رئيسية على التلقين والحفظ. يهدف هذا الأسلوب إلى تعزيز الفعالية والإبداع في عملية التعلم من خلال توحيد رؤية واضحة للتعلم والتعليم. تتمحور هذه الرؤية حول تحقيق أهداف مصاغة على هيئة كفاءات تعتمد على المحتويات وتستلزم تحديد الموارد المعرفية، المهارية، والسلوكية اللازمة.

والغاية النهائية هي الوصول إلى الكفاءة المتوقعة أو الملحق المطلوب عند انتهاء مرحلة التعلم.¹

أ/ خصائص المقاربة بالكفاءة: نذكرها موجزة في ما يلي:

 **التعليم منفرد:** المتعلم هو محور العملية التعليمية، جعلت منه هذه المقاربة متمتعاً بالاستقلالية التامة في أعماله ونشاطه وفسحت المجال أمام مبادراته وأفكاره، مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين مما يقلل الرسوب والتسرب المدرسي.

¹ ينظر: محمد بوعلاق، مدخل المقاربة بالتعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البلدة الجزائر، 2004، ص23

✚ **قياس الأداء:** الاهتمام في هذه المقاربة ينصب على تقويم الأداء والسلوكيات، بدلا من المعارف الصرفية، كما كان الحال في النماذج التقليدية والذي كان التقويم فيها تعتمد على تصرفات لا تتعدى مجرد الحفظ وتحضير الامتحان في عجلة.¹

✚ **تحرير المدرس من القيود:** في هذه المقاربة، يتمتع المعلم بقدر من الاستقلالية، حيث يتخلص من قيود الروتين والتقليدية، بشرط أن يمتلك مستوى عالٍ من الكفاءة العلمية ويمارس التدريس بوعي وبصيرة. كما يُمنح حرية اختيار الوضعيات والأنشطة التعليمية التي تسهم في تحقيق الكفاءات المطلوبة.

✚ **دمج المعلومات:** تهدف هذه الطريقة إلى توجيه عملية التعليم نحو بناء المعرفة بطريقة تشاركية، حيث يتم دمج المعلومات بما يتوافق مع مبدأ تشكيّل المفاهيم في العقل يبدأ هذا النهج بمفهوم بسيط ثم يتطور بشكل تدريجي حتى يصل إلى شكله الكامل والمترابط.

✚ **توظيف المعارف:** هذه المقاربة تحمل المتعلم على الممارسة الفعلية للمكتسبات.

✚ **تحويل المعارف:** تكون في شكل سلوكيات ملحوظة، فإذا لم تتحول المعارف إلى سلوكيات وظيفية، فإن ذلك يعبر عن فشل مقارنة التدريس بالكفاءات.²

ب/ أهداف المقاربة بالكفاءة:

* للمتعلم تفكير متشعب، يمكنه الربط بين المعارف في المجال الواحد والاستفادة من الحقول المعرفية وفي هذا تحقيق للتكامل المعرفي.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص79.

² محمد الصبحي السعيد، المقاربة بالكفايات التعليمية الأساسية النظرية والخصوصيات التطبيقية، دار الكتب الوطنية، ط1، تونس، 2009، ص68.

- * تعمل المقاربة على تجسيد الكفاءات التي يكتسبها المتعلم من تعلمه في سياقات واقعية، وان يرى المتعلم جدوى لما يتعلمه في المدرسة.
- * تحقيق النفعية من خلال توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في حل المشكلات.
- * تحقق تعلمًا ذا معنى، وذلك بالعمل على تحويل المعارف النظرية إلى سلوكيات فعلية.
- * إعطاء الحرية للمعلم في توجيه المتعلمين، وتكييف ظروف التعلم ومحتوياته، وانتقاء الوسائل المناسبة لإنجاح العملية التعليمية التعلمية.

ج/ مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تتلخص مبادئ المقاربة بالكفاءات في الجدول التالي:¹

مبادئ المقاربة بالكفاءات	الانعكاسات البيداغوجية للمبادئ
* الكل يفوق مجموعة الأجزاء	* الارتكاز على مبدأ الإدماج كأحد أسس عملية التعلم.
* ليس لكل نفس الأهمية	* بعض التعليمات أهم من غيرها، حل الوضعية أهم من حذف الآلية
* حتى الأكثر كفاءة يخطئ	* للخطأ دور إيجابي في عملية التعلم، حيث يسلط الضوء على الصعوبات التي تحتاج إلى فهم ومعالجة

¹ عبد الرزاق بالموشي، زين الدين بوعامر أحمد، أهمية استراتيجية المقاربة بالكفاءات في تنمية القيم الدينية للمتعلمين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد 2، جامعة الوادي الجزائر، نوفمبر 2013، ص73.

* المعلم الخبير لا يعلم فقط بل يعالج خاصة (تحديد مصادر الخطأ يساعد على بناء جهاز علاجي ناجح)	* ما يميز الخبير عن غيره: قدرته على التشخيص و جدواه في العلاج
* حياة الطفل منبع أساسي في التعليمات المستديمة (المقاربة بالمشروع تعطي معنى للتعليمات)	* ما يتم في وضعيات دالة بالنسبة إلى المتعلم يبقى أثره مع مرور الزمن

3-2- المقاربة النصية:

المقاربة النصية تعد منهجًا تعليميًا يعتمد على تحليل النصوص اللغوية ودراستها لفهم بنيتها وتركيباتها، إلى جانب استيعاب معانيها ومضامينها. يهدف هذا النهج إلى تعزيز مهارات المتعلم في القراءة والفهم والتحليل، مما يساهم في تطوير قدرته على إنتاج نصوص ذات جودة عالية.¹

أ/ أهداف المقاربة النصية:

- * **فهم النص:** مساعدة المتعلم على فهم النصوص بشكل أعمق من خلال تحليل مستوياتها المختلفة (النحوية، الدلالية، التداولية).
- * **اكتساب المهارات اللغوية:** تمكين المتعلم من اكتساب مهارات القراءة والكتابة والتعبير الشفهي والكتابي من خلال تحليل النصوص.

¹ ينظر: فطيمة بغراحي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، مجلة تعليميات، المجلد 1، العدد 5، قسم علوم اللسان، جامعة الجزائر 2، 2021/5/12، ص 9

- * إنتاج النصوص: دعم المتعلم في إنتاج نصوص ذات جودة عالية عبر تعزيز فهمه لآليات بناء النصوص وتنظيمها بشكل متقن.¹
- * التفاعل مع النصوص: تشجيع المتعلم على التفاعل مع النصوص بشكل فعال من خلال تحليلها وتقديم آرائه حولها.
- * تنمية الوعي اللغوي: زيادة وعي المتعلم باللغة من خلال ملاحظة كيفية استخدامها في النصوص المختلفة.
- ب/ أهمية المقاربة النصية:
- * تحقيق الأهداف التعليمية: تساعد المقاربة النصية على تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بتعلم اللغة العربية من خلال ربط النظرية بالتطبيق.
- * تطوير مهارات المتعلم: تساهم في تطوير مهارات المتعلم اللغوية والإبداعية.
- * جعل التعلم أكثر فاعلية: تجعل التعلم أكثر فاعلية من خلال ربط المفاهيم اللغوية بالنصوص الفعلية.
- * تحسين مستوى اللغة العربية: تساهم في تحسين مستوى اللغة العربية لدى المتعلمين.²

المبحث الثالث: النصّ القرائي.

أولاً: ماهية النصّ القرائي

تتباين مفاهيم النصوص المدرسية وتتنوع بناءً على طبيعتها وأهدافها وأنماطها، مما دفع الباحثين إلى تصنيف مجموعة من النصوص التي تحمل أغراضاً وغايات متباينة تعتمد على محتوى كل نص

¹ ينظر: نفسه، ص 14.

² ينظر: فطيمة بغراحي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، ص 19.

ومضمونه ومن بين هذه الأنواع، يبرز النص القرائي الذي يُعد محور العملية التعليمية التعلمية، والعنصر الأساسي الذي تستند إليه تلك العملية.

1- تعريف النصّ القرائي:

النصّ « وحدة متكاملة تجمع بين الآليات اللغوية في مجالات الصوت والصرف والنحو والأسلوب، تُصمم وتُستخدم بشكل متناسق لتدريس إحدى المواد المتعلقة باللغة»¹

النص القرائي هو أي محتوى مكتوب يمكن للقارئ أن يقرأه ويفهمه بسهولة، سواء كان أدبيًا أو علميًا أو إخباريًا أو غير ذلك يهدف هذا النوع من النصوص إلى إيصال معلومات أو أفكار أو مشاعر إلى القارئ، ويتطلب استيعابه عدة مهارات مثل التعرف على الكلمات، فهم بناء الجمل، استنتاج الأفكار الرئيسية، الربط بين المفاهيم المختلفة، وتكوين رأي شخصي حول المحتوى لذلك، يمكن اعتبار النص القرائي وسيلة لنقل الأفكار والمعارف والقيم، حيث يعتمد على مجموعة من العناصر اللغوية والدلالية لتحقيق الهدف المرجو منه . كما يهدف بشكل رئيسي إلى تعزيز وتنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين.

ويعرفه بشير إبرير بأنه: «وحدة تعليمية تُعتبر نقطة تجمع تدمج بين المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة، إلى جانب علوم أخرى مثل علم النفس والاجتماع والتاريخ . كما أنها تستفيد من الإسهامات القيمة التي تقدمها علوم اللسانيات الحديثة في دراسة النصوص»²

كما يعرفه علوش كمال بأنه: «نص متكامل ومترابط يتميز ببنية لغوية محكمة وشبكة من العلاقات الدلالية التي تستند إلى معجمه من الألفاظ والتراكيب والعناصر اللغوية، بما يشمل الجوانب الصرفية

¹ أميرة منصور، النصوص الوسيطة لتعليم الصرف العربي في الكتاب المدرسي، اللسانيات، مجلة محكمة ومتخصصة في علوم اللسان وتكنولوجياه، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، المجلد 2، العدد 32، 2021، ص 37.

² بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 29 .

والنحوية يهدف هذا النص إلى تشكيل مضمونه بالاعتماد على ذلك النسيج، ليحقق قيمًا روحية وجمالية ومادية تربوية وأخلاقية ينبغي أن يُرسخها في ذهن المتعلم»¹.
يتضح من التعريفين الأخيرين أن النص القرائي يستهدف تحقيق مجموعة متنوعة من التعلّيمات اللغوية، كالنحو والصرف والبلاغة، حيث تسهم هذه التعلّيمات في تقديم معارف شاملة للمتعلّم، بما يؤدي إلى تطوير المهارات وتعزيز القيم لديه.

وعليه، يمكن القول إن النص القرائي يمثل منظومة متكاملة من المعارف والأفكار والقيم الإنسانية، التي تُصاغ وتُنظم في نصوص تخضع لمبادئ ومعايير محددة وتعمل هذه النصوص على بناء شبكة من العلاقات والعناصر اللغوية والدلالية التي تسهم في إنتاجها وصياغتها. ويُعد النص القرائي مركزياً في العملية التعليمية، حيث يُقرأ ويُحلّل لفهم معانيه ومضامينه، ما يجعله جوهر العملية التعليمية التعليمية.

ثانياً: معايير اختيار محتوى النصوص القرائية.

نظراً لأن النص القرائي يتناول مختلف جوانب العملية التعليمية والتعلمية، فإن اختياره يستلزم تعاوناً وتكاتفاً بين الباحثين والدارسين.
يعتمد اختيار النصوص القرائية على معياري الشكل والمضمون لضمان تلبية احتياجات المتعلم بشكل كامل، وفيما يلي سنتناول ذلك بالتفصيل.

* الشيوخ:

يقول محمد رضا بركاني: «أول معيار من معايير اختيار محتوى النصوص، فإذا كانت الكلمات الموظفة أكثر استعمالاً كانت أنفع وأصلح في تعليم اللغة»²، إهمال معيار الشيوخ واستخدام كلمات ومفردات غريبة وغير مألوفة بالنسبة للمتعلّم قد يتسبب في صعوبة فهمه للنصوص وإعاقة استيعابه

¹ ينظر: كمال علوش، النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري، ورقلة، الجزائر، مجلة الأثير، العدد 30، جوان 2018، ص133.

² محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة، ص184.

لمضامينها .على الجانب الآخر، عندما تكون المفردات شائعة ومألوفة، فإنها تسهم في تسهيل عملية استنباط المعاني وفهم المحتوى، لأنها تعكس بيئة المتعلم وواقعه الذي يتفاعل معه بشكل يومي..

* التوزيع:

«التوزيع يُعتبر المعيار الثاني لاختيار المحتوى اللغوي للنصوص، حيث يكمل معيار الشيوخ ويُقصد به مدى استخدام الكلمة في مختلف المجالات فهناك كلمات تستخدم على نطاق واسع في أكثر من سياق، مما يجعلها أكثر فائدة في عملية تعليم اللغة»¹.

وعليه، فإن معيار التوزيع لا يقل أهمية عن معيار الشيوخ، ويجب أخذه بعين الاعتبار عند انتقاء النصوص القرائية، من خلال اختيار الكلمات المتداولة والمألوفة وتوزيعها بشكل ملائم ضمن هذه النصوص.

* معيار قابلية الاستدعاء والتذكر:

ويشير الى ضرورة اختيار المفردات السهلة التخزين في ذاكرة المتعلم التي يسهل عليه استيعابها واستدعاؤها متى ما احتاج إلى ذلك.

يقول رضا البركاني: «الصنف الذي يسهل استدعاؤه يعد الأكثر نفعاً وفائدة عند اختيار المفردات اللغوية أثناء تعلم اللغة في مرحلة معينة، بما يتماشى مع الأهداف المحددة تتجلى أهمية هذا المعيار من خلال الانتقاء الدقيق للمادة المعجمية وتقديمها بطريقة مبسطة لتحقيق الفهم والاستيعاب الأمثل»²

¹ ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية مصر، د ط، 1995، ص69.

² ينظر: محمد رضا بركاني، تأثير النص المقروء نتيجة الكفاءة الثقافية لدى المتعلم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، باتنة، 2016/2015، ص189.

دور هذا المعيار مهم في تعليم اللغة وذلك من خلال توظيف المفردات السهلة والألفاظ التي قد مرت على المتعلم وشهدها من قبل ليسهل عليه استدعاؤها واستحضارها عند الحاجة وهذا يساهم في تعليم اللغة وتسهيل استيعاب النصوص المقدمة له.

* الصدق:

لم يعد تعليم اللغة مقيداً بالطريقة التقليدية التي تعتمد على تلقين المتعلمين أكبر كم من القواعد وحشوها في أذهانهم دون تطبيق عملي، بل أصبح يركز على تقديم المعرفة لهم بأسلوب يساعدهم على ممارستها فعلياً، الأمر الذي يتجلى بوضوح من خلال سلوكياتهم «معيار الصدق يضمن للمتعلم الحصول على محتوى تعليمي يعكس الواقع، مما يحقق له الفائدة المرجوة. ويُعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعياً، أصيلاً، صحيحاً من الناحية العلمية، ومتناسقاً مع الأهداف الموضوعية».¹

يعني ذلك أن النص القرائي يتميز بالصدق لأنه يستند إلى لغة بيانية منطقية تخضع للعقل. كما يجب أن يحقق الأهداف الموضوعية والمأمولة من إعداد هذا النص. كل ذلك يساهم في تنمية تفكير المتعلم وتوجيهه نحو تحقيق تلك الأهداف.

* القابلية للتعلم:

يعد هذا المعيار جامعاً للمعايير السابقة، حيث يكون النص القرائي قابلاً للتعلم عندما يكون قادراً على الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمدى نجاعة هذا النص في جعل المتعلم يكتسب ويتعلم ما يفيد. وذهب أحمد طعيمة بالقول بأن: «المحتوى يكون قابلاً للتعلم عندما يكون مراعيًا لقدرات المتعلمين، ومتماشياً مع الفروق الفردية بينهم، مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية».²

* معيار العالمية:

¹ ينظر: اسمهان ردادرة، البعد اللساني في النص المدرسي، ابن دار النشر، عنابة، الجزائر، 2012، ص39.

² ينظر: رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها، تطويرها، تقويمها دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2004، ص32.

يتطلب هذا المعيار أن يكون محتوى النص متنوعاً وشاملاً، بحيث لا يقتصر على تناول قضايا المجتمع المحلي فقط، بل يتناول أيضاً المشكلات الوطنية والعالمية. يهدف ذلك إلى تمكين المتعلم من تطوير مهاراته القرائية والإنتاجية من جهة، ومساعدته في التعامل مع مختلف تحديات الحياة من جهة أخرى. لذا، يُعتبر معيار العالمية أحد المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها، لأنه يساهم في توسيع آفاق المتعلم وتعزيز معارفه على المدى البعيد. كما يساعد هذا النهج على التخلص من محدودية المعرفة وانحصارها داخل حدود المجتمع المحلي، مما يفتح المجال للمتعلم ليصبح على دراية أوسع بقضايا العالم المختلفة.¹ يتبين مما سبق أن النصوص القرائية، بشكل عام، ينبغي أن تُعد بعناية بحيث تضمن تحقيق الانسجام والتوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. كما يجب أن تتلاءم مع المرحلة العمرية والعقلية للمتعلم، وكذلك مع قدرته على استيعاب المعارف والتعامل معها بالإضافة إلى ذلك، يُفضل أن تتميز هذه النصوص بالشمولية والواقعية، لتكون قادرة على جذب اهتمام المتعلم وتحفيزه على قراءة محتواها والاستمتاع بما تقدمه من أفكار، والتفاعل الإيجابي معها.

ثالثاً: نماذج من النصوص القرائية:

إن تصنيف النصوص ليس أمراً يأتي من فراغ أو يتم بشكل عشوائي غير منظم، بل يعتمد على معايير محددة ويتصف بالموضوعية، وذلك نتيجة خبرة مكتسبة في التعامل مع النصوص. ورغم أن علم النص لا ينكر أهمية التصنيف الفطري الذي يؤدي إلى تحديد أنواع متعددة من النصوص، إلا أنه يسعى إلى وضع معايير أكثر دقة يُعتمد عليها في تصنيف مختلف النصوص والخطابات. وقد ظهرت العديد من المحاولات في هذا السياق، منها على سبيل المثال لا الحصر، نموذجي "جووسه" و"جلنس".

¹ نفسه، ص34.

نموذج جوسه	نموذج جلنس
النصوص المعيارية تحمل طابعاً تنظيمياً، حيث تشمل القوانين، اللوائح، شهادات الميلاد، وعقود الزواج.	نصوص ربط (وعد، عقد قانون، إرث، أمر)
النصوص التي تهدف إلى التعبير عن مجموعة وتكون وظيفتها الأساسية تمثيل هذه المجموعة قد تشمل أشكالاً مثل الأناشيد الجماعية	نصوص إرشاد (التماس، خطاب، دفاع، خطاب سياسي، كتب تعاليم)
النصوص الأدبية ذات الطابع الشعري تجمع بين الجمال الفني والعمق التعبيري، وتتمثل في أشكال متنوعة مثل القصائد، الروايات، والمسرحيات.	نصوص اختزان (ملاحظات، فهرس، دليل تلفون، يوميات تخطيط، مسودات) ¹

المبحث الرابع: الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني

أولاً- الكتاب المدرسي للغة العربية في مرحلة الطور الثالث

يعدّ كتاب المتعلّم للسنة الخامسة ابتدائي أداة هامة تسهم بشكل مباشر في دعم كل من المعلم والمتعلم لبناء الكفاءات المحددة في المنهاج الدراسي، بما يتماشى مع المبادئ المنهجية البنائية للتعليم ويشكل هذا الكتاب ركيزة أساسية تساعد المتعلم في رحلته التعليمية، بالإضافة إلى كونه مرجعاً معرفياً ذا أهمية كبيرة له

1. ماهية الكتاب المدرسي

¹ ينظر: بشير ابير، تعليمية النصوص، مرجع سابق، ص 111.

الكتاب المدرسي هو: « كل كتاب يجسد منهاجا دراسيا يعرض محتويات مهيكلة ومكيفة، معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي والتعليمي».¹

وأيضاً، هو: «مجموعة من المعلومات الأساسية تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية محددة مسبقاً، سواء كانت معرفية أو وجدانية أو نفس حركية . يتم تقديم هذه المعلومات بشكل علمي ومنظم لتدريس مادة معينة ضمن مقرر دراسي محدد ولمدة زمنية معينة».²

ومن تعاريف المختصين في إعداد الكتب المدرسية أن الكتاب المدرسي هو: "أداة تعليمية فردية مقدمة في إطار العلاقات التقليدية بين المعلم و-متعلميه - على شكل كتاب يحتل مكاناً في الهيكلة الرسمية للتعليم، البرامج، الطريقة"³.

وعليه من خلال التعاريف السابقة يظهر أن الكتاب المدرسي يعد من أهم مواد التعليم ومن هنا فإن المربين يوصون بالعناية بإعداداته.

2. **التعليم الابتدائي:** أهم مرحلة من مراحل التعليم التي يكون فيها المتعلم أبعاد شخصيته ليكون فرداً صالحاً لذاته ومجتمع، مدتها خمسة سنوات والتي تأتي بعد السنة التحضيرية غير الإلزامية، وهي مقسمة إلى ثلاث أطوار:

-**الطور الأول:** ويشمل السنة الأولى والثانية

-**الطور الثاني:** ويشمل السنة الثالثة والرابعة

-**الطور الثالث:** ويشمل السنة الخامسة ثم ينتقل بعدها إلى الطور المتوسط.⁴

¹ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث عربي -إنجليزي-فرنسي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، شارع روزفلت، الجزائر، ص 258.

² ينظر: محمد مسعودي، فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي كتاب اللغة العربية نموذجاً، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عين تموشنت الجزائر، مجلد 12، العدد 3، 2020/9/15، ص 313

³ ظريفة قريسي، اللغة العربية، لتكوين المعلمين، مديرية التكوين، وزارة التربية الوطنية، الإرسال 3، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2006، ص105.

⁴ محمد مسعودي، فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي كتاب اللغة العربية نموذجاً، ص314.

3. ملمح الدخول والخروج للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

أ/- ملمح الدخول

يكون المتعلّم قادراً في بداية السنة الخامسة، في تحقيق ما يلي:

- القراءة المسترسلة التي تظهر فيها مهاراته بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده.
- توظيف التراكيب المفيدة والجميل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمد عليها لإيصال ما يريد.
- فهم التعليمات واستقراءها لتحديد نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية، الصرفية، الإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلاً دلالة على الفهم.
- تذوّق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.

ب/- ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

- قراءة كلّ السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة وبأداء معبّر.
- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء¹.
- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية.

¹ ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016،

- التعبير الشفوي السليم.
- كتابة نصوص متنوعة استجابة، كما تقتضيه الوضعيات التعليمية.¹

ثانيا: الدراسة الداخلية لكتاب اللغة العربية الطور الثالث

أ/ الوصف الداخلي: يكمن في ما يلي:²

المحتوى	كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي
عدد الصفحات	143 صفحة
الحجم	175X20 سم
لجنة التأليف	بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي - حلفاية داوود وفاء استاذة التعليم الابتدائي - بن عاشور عفاف استاذة التعليم الابتدائي - بوسلامة عائشة معلمة التعليم الابتدائي
إشراف وتنسيق	بن الصيد بورني سراب
التصميم والتركيب	فوزية مليك
الرسومات	زهية يونس - شمول
معالجة الصور	زهير يحياوي
التنسيق	زهرة بودالي - شريف غزواوي

¹ ينظر: نفسه، الصفحة نفسها

² اللجنة الوطنية للمناهج، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019-2020، ص 10.

إخراج وطباعة	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019-2020
--------------	---

ب/ الوصف الخارجي:

يلاحظ أن الشكل الخارجي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي كبير الحجم نوعاً ما، غلافه الخارجي يحتوي مجموعة من الألوان بين الأزرق الفيروزي، تتوسطه صورة لطفل أسمر البشرة، يحمل حرف الضاد التي تعني اللغة العربية، عنوان الكتاب مكتوب باللون الأبيض وبالخط الكوفي، وإلى أقصى الجنوب على اليمين السنة الدراسية وهي (5 ابتدائي) باللون الأزرق الداكن، ونأتي إلى خلفية الكتاب فهي باللون الأزرق الفيروزي المائل إلى اللون الأخضر، وعليه رقم التصنيف الدولي للكتاب.¹ إضافة إلى تميزه بمجموعة من الخصائص:

- اختيرت أوراق كتاب اللغة العربية من النوعية الجيدة.
- التصميم الفني لغلافه الخارجي دقيق وملفت إلى حد كبير.
- يحتوي على مجموعة كبيرة من الصفحات، حيث يبلغ عددها مئة وثلاثة وأربعين (143) صفحة مقسمة إلى عدة محاور.
- مرقم، لعدم تشتيت مستعمليه من المتعلمين.
- الكتابة واضحة، وحجم الحروف والجمل والفقرات مناسب للمتعلم.
- نصوصه منظمة، متقاربة الطول، متساوية الأسطر تقريباً، مصحوبة بعناوين متوسطة الطول، مكتوبة بشكل غليظ، ليسهل على المتعلم التفريق بينهما وبين النصوص.

ثالثاً: مضامين الكتاب المدرسي

¹ ينظر: الملحق رقم (4)، واجهة الكتاب المدرسي اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، 2024-2025

يتميز الكتاب المدرسي في الطور الثالث الابتدائي، بما يأتي:¹

1- المحاور:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على ثمانية (8) محاور وتوزع هذه المحاور إلى ثلاثة وعشرين (23) وحدة تعليمية، وهي كالتالي:²

المقاطع	المحاور	الوحدات التعليمية (القراءة)
1.	القيم الإنساني	- رفاق المدرسة - التعاونية المدرسية - طريق السعادة
2.	الحياة الاجتماعية والخدمات	- من أشرف المهن - الإخلاص في العمل - مهنة الغد
3.	الهوية الوطنية	- تاكفاريناس يتحدث - كلنا أبناء وطن واحد - أرض غالية
4.	التنمية المستدامة	- سرّ الحياة - حين تصير النفايات ثروة

¹ ينظر: فرج أوريجية، دراسة وصفية تحليلية تقويمية لكتاب السنة الخامسة من الطور الابتدائي كتابي في اللغة العربية، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 10، جامعة مولود معمري، تيزي وزو الجزائر، 2018، ص 239.

² بن الصيدي بوري سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 11.

- الحصّاد والكلب وقطعة الخبز		
- وادي الحياة - ممنوع الدخول - أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفاكهة	الصحة والتغذية	5.
- عبقرية فذّة - قصة البنسليين - الروبوت المشاغب	عالم العلوم والاكتشافات	6.
- عزّة ومعزوزة - جحا والسّلطان - وفاة صديق	قصص وحكايات من التراث	7.
- رحلة إلى عين الصّفراء - حكى ابن بطوطة ¹	الأسفار والرّحلات	8.

-ب- توظيف الأنشطة اللغوية:

1- النحو	
القواعد النحوية المدرجة	طريقة تقديم النشاط في الكتاب

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص04.

تعريف الظاهرة المراد تدريسها للمتعلم من خلال استخدام عبارة ألاحظ وأكتشف بالخط العريض وباللون الأخضر مثل: الحظ الكلمات الملونة ما نوع الجمل التي دخلت عليها؟ - إدراج مقطع خارج نص القراءة ولكن ليس خارج موضوع هذا الأخير فهو في نفس الإطار ومن ثم استثماره في تعيين الظاهرة النحوية - تعيين الجملة المقصودة بلون مغاير. - استخلاص حكم القاعدة الخاصة بتلك الظاهرة مع استثمار الألوان في تبيانها مع استخدام كلمة اثبت. - عدم وجود تدريبات أخرى لدعم النشاط في الكتاب.²	مكونات النص - الجملة وأنواعها - الجملة الفعلية وأركانها. الجملة المنسوخة بأنّ وأخواتها - الجملة بكان وأخواتها - الأفعال الخمسة نواصب الفعل المضارع - جوازم الفعل المضارع - الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل - الأسماء الخمسة - جمع التذكير وإعرابه - جمع المذكر السالم وإعرابه. جمع المؤنث السالم وإعرابه - المثنى وإعرابه - المضاف والمضاف إليه - العطف، المفعول المطلق الاستثناء بـ (إلا، غير، سوى) - الفعل اللازم والفعل المتعدي اعراب الفعل المعتل الآخر علامات الإعراب الأصلية والفرعية - المبني المعرّب¹
2-الصّرف	
طريقة تقديم النشاط في الكتاب	القواعد الصرفية المدرجة

¹ ينظر: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، مرجع سابق.

² ينظر: فرج أوريحة، دراسة وصفية تحليلية تقويمية لكتاب السنة الخامسة من الطور الابتدائي، مرجع سابق، ص 238-239

تم الاعتماد في هذا النشاط على محطتين فقط ألاحظ وأكتشف اما الثانية: أثبت مع غياب المقطع من النص والاعتماد على جمل مأخوذة من النص وغياب الصورة . كتابة الظاهرة المراد تدريسها باللون الأخضر وتستهل بعبارة نصرف. لا توجد تدريبات أخرى لدعم النشاط في الكتاب.	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى. تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع - المجرد والمزيد - الفعل الثلاثي المزيد بحرف - المصدر من الثلاثي المزيد بحرف - الفعل الصحيح وأنواعه - الفعل المعتل - تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول - تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول - تصريف الفعل المعتل الناقص¹
3-الإملاء	
تم الاعتماد في هذا النشاط على نفس الطريقة الأولى في التعرف على الظاهرة النحوية من خلال المحطتين ألاحظ وأكتشف والثانية أثبت . بالاستناد الى مقطع خارج نص القراءة لكن يكون في نفس سياق موضوع هذا الأخير وتستهل بعبارة تكتب لا وجود لتدريبات لدعم النشاط في الكتاب.	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات - الهمزة على الألف - الهمزة على الواو - الهمزة على النبرة - الهمزة على السطر - همزة على القطع - همزة الوصل - علامات التأنيث في الأسماء - الأسماء الموصولة - اتصال حرف الجرّ بما الاستفهامية - الألف الليّنة - المدّ لفظاً ورسمها.²
2- المشاريع الكتابية والمحفوظات	

¹ ينظر: فرج أوريدة، دراسة وصفية تحليلية تقويمية لكتاب السنة الخامسة من الطور الابتدائي، مرجع سابق، ص7

² ينظر: نفسه، ص3

النماذج التدريجية المستهدفة من خلال المشاريع التناسبية + كيفية تقديمها واستثمارها من خلال الكتاب	مواضيع المعلومات ومصادرها
أكتب رسالة - بطاقة معلومات - مقابلة مع شخصية تاريخية - أكتب تقريراً - مواقف وعبر الرسام الموهوب بطاقة معلومات لأول مرة - علمنا الشامخ انجز بطاقات توعوية حائطية - قضايا صحية - مسألة صعبة تأليف قصة قصص وحكايات عالمية ، كتابة اعلان اشهاري حول العالم ¹	طريق العلم - تأليف نور الدين درويش - عيد العمال من تأليف محمد الأخضر السائحي - فداك العمر يا وطني تأليف بشائر الخلود - محمد شايطة - الأمطار تأليف غالب مهني - على الحيوان تأليف معروف الرصافي - مناصل المعرفة تأليف لقمان شطناوي - الإمامة والصيد تأليف أحمد شوقي - السفينة تأليف أسعد الديري.
- تدريب التعلم عليه من خلال طرح جملة من الأسئلة مع مرافقة صورة - . تقديم التدريب او انجاز مشروع - التوثيق والثقافة حيز لتوسيع معلومات المتعلم.	- تدريب التعلم عليه من خلال طرح جملة من الأسئلة مع مرافقة صورة - . تقديم التدريب او انجاز مشروع - التوثيق والثقافة حيز لتوسيع معلومات المتعلم.
- تقديم نموذج كمثال تمهيدي نذكر: رسالة "طريق النجاح"	
4-التعبير الشفوي	
فهم المنطوق	طريقة تقديم النشاط الكتاب

¹ ينظر: فرج أوريدة، دراسة وصفية تحليلية تقويمية لكتاب السنة الخامسة من الطور الابتدائي، ص9.

ان هذا النشاط تدل عليه عبارات: - أشاهد وأتحدث أستعمل الصيغة أنتج شفويا من خلالها يتم التعرف عليها، كتبت بالخط العريض باللون الأخضر. - استحضار المتعلم ما سمعه في نص القراءة ومن ثم يعتبر عن مشهد موضح في الصورة. - إدراج مقطع خارج نص القراءة من دون أن تخرج باستعمال صيغة معينة لوضعيات مقترحة. - القيام بالإنتاج الشفهي.	من خلال القراءة - ملاحظة الصور ملاحظة المحتويات
5- أسئلة نشاط القراءة	
عبارة: "اقرأ وأفهم" المكتوبة بالخط العريض باللون الأخضر.	نشاط القراءة يعد منطلقا لباقي الأنشطة الأخرى - كل نصوص القراءة جاءت مرفقة بأسئلة هذا النشاط¹.

2/ نصوص مختلفة الأنماط:

أكد الباحثون أن النصوص المستخدمة في الكتب المدرسية ينبغي أن تناسب الأعمار المستهدفة، مع مراعاة الجوانب العمرية وأيضاً البنية اللغوية والثقافية لتلك الفئات .ويؤدي ذلك إلى تعزيز التفاعل والاهتمام خلال الحصة الدراسية، حيث يجب أن يتمكن الطالب من الاستفادة مما يتعلمه في حياته

¹ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص7

اليومية¹ تحقيقاً لمبدأ وظيفة التعلّيمات، تحتل مسألة الأنماط مكانة بارزة في مجال التعليم، حيث تتيح للمتعلمين إنتاج نصوص متنوعة تعكس المواقف التواصلية التي يمرون بها وذلك انطلاقاً من كون المتعلم، وفق ما ورد في دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، قد بلغ مستوى من النضج الفكري ورصيداً لغوياً يُمكنه من فهم هذه الأنماط، سواء من خلال المحاكاة الشفوية للنصوص المنطوقة أو المحاكاة الكتابية للنصوص المكتوبة..²

بعد مراجعة الكتاب المدرسي، يتبين أن غالبية النصوص الواردة فيه جاءت على شكل سردي معظمها قُدم ضمن قالب قصصي مشوق، مما يساهم في تسهيل القراءة وتحفيز المتعلمين للانخراط فيها وُجد أن النصوص السردية بلغت عشرة نصوص، وهي: التعاونية المدرسية، الإخلاص في العمل، مهنة الغد، كلنا أبناء وطن واحد، أرض غالية، الروبوت المشاغب، عزّة ومعزوزة، جحا والسلطان، وفاء صديق، وحكى ابن بطوطة. ومع ذلك، لم تغب الأنماط الأخرى عن الكتاب مثل النمط الحوارى، الوصفى، الإخبارى، والتفسيري.

يساهم هذا التنوّع في تمكين المتعلم من قراءة كل نص بناءً على خصائصه المميزة. وهو ما سنوضحه في:³

المقطع	النص	نمطه	وظيفته
الهوية الوطنية	تاكفاريناس يتحدث	حواري	إكساب المتعلم آليات التواصل وأساليب الحديث مع الآخرين والكشف عن نفسياتهم وأفكارهم.
التمنية المستدامة	الحصاد والكلب وقطعة الخبز		

¹ ينظر: آيت علي أوشان، ديداكتيك النص الشعري من القراءة إلى الإقراء، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، المملكة المغربية، د ط، د ت، ص 23

² ينظر: بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المطبوعات المدرسية، 2019-2020، الجزائر، ص 16.

³ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص 8.

السياحة والأسفار	رحلة إلى عين الصفراء	وصفي	القدرة على تقديم صورة واضحة عن شخص أو مكان أو شيء ما مع ذكر التفاصيل
القيم الإنسانية	طريق السعادة	إخباري	القدرة على نقل معلومات حول موضوع معين، والتعريف به بأسلوب واضح
عالم العلوم والاكتشافات	عبقريّة فذّة		

رابعاً: نماذج مختارة من النصوص القرائية في الكتاب المدرسي

عمدنا إلى بعض النماذج على سبيل المثال لا الحصر، من ثلاث مقاطع، من الفصول الدراسية الثلاثة، فاخترنا نصّ "طريق السعادة" من المقطع الأول "القيم الإنسانية" ونصّ "سرّ الحياة" من المقطع الرابع "التنمية المستدامة"، ونصّ "وفاء صديق" من المقطع السابع "قصص وحكايات من التراث"، مع تحليل هاته النماذج النصية القرائية المختارة من الكتاب المدرسي، وصنّفناها في الجداول على النحو الآتي:

1- نصّ "طريق السعادة" المقطع الأول، "القيم الإنسانية":¹

الجانب القيمي الأخلاقي	الجانب النحوي التركيبي	الجانب البلاغي	الجانب الشكلي	الجانب المعرفي
------------------------	------------------------	----------------	---------------	----------------

¹ الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص18.

المودة والاحترام، التوقير- العطف- البساطة- الصدق والنزاهة- البشاشة والتفائل- الأمل- الاجتهاد- المساعدة والخير- اللطف- التسامح- العفو.	بناء الملكة اللغوية للمتعلم - محاولة إدخال إن على الجميل الاسمية مثل: إن الحياة مدرسة	كثرة استخدام المحسنات البديعية _ نذكر الترادف مثال : احترام=توقير، نجاح=نتفوق، تطوير=ازدهار . الطباق مثل : الصدق=/الكذب، الحبة=/البغضاء قلة -استخدام الصور البيانية نذكر التشبيه مثل: الإنسان دون أمل كالنبات دون ماء.	العنوان متوسط الطول مكتوب بشكل غليظ نوعا ما غير ملون بلون ملفت- موضوع صور عديدة مصاحبة للنص مرتكرة في مختلف المواقع بألوان زاهية- طول الكلمات والجمل عادي متناسق مع طول الفقرات- علامات الوقف كثيرة أغلبها الفواصل والنقط.	تقديم أفكار قيمة بأسلوب بسيط يمثل مظاهر السعادة.
--	---	--	---	---

2- نص "سّر الحياة" المقطع الرابع تحت عنوان: " التنمية المستدامة"¹

الجانب المعرفي	الجانب الشكلي	الجانب البلاغي	الجانب النحوي التركيب	الجانب القيمي الأخلاقي
----------------	---------------	----------------	--------------------------	---------------------------

¹ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2024-2025، ص61.

الماء العذب - أهمية	تقديم جملة من	توظيف المحسنات	العنوان متوسط	تعريف الماء
عظيمة - الحياة	المفردات لتكوين	البديعية الترادف	الحجم متكوّن من	كعنصر أساسي
نظافة - الأمن -	الرصيد اللغوي لدى	اللغوي (تتقدّم	كلمتين، مكتوب	للحياة - ذكر
عماد - رخاء -	التلاميذ - توظيف	=تزدهر، أقلّ	بشكل غليظ	الاستخدامات
ازدهار- تكاتف	الجميل الاسمية بكثرة	=أرخـص،	وباللون الأسود -	المتعدّدة للماء
المجتمع - المحافظة -	نذكر مثلاً: عاش	محافظة=صيانة،	م صاحبة النصّ	(الشرب، الطّعام،
صحّة - الماء نعمة	الانسان على	استخدام=استعمال)	بثلاث صور في	نظافة البدن
- عنصر الحياة	ضفاف الأنهار -	- توظيف الطباق	الجهة اليسرى	والملبس،
ونواته.	الماء عماد اقتصاد	هدر/اقتصاد،	وكلّ صورة توضّح	الصّناعة،
	الدّولة - استعمال	تتعدّر/تستمرّ) -	دور الماء في الحياة	الحضارة) - أثر
	الروابط والأدوات	توظيف الصّور	- تعطي لمحة عن	نقص الماء على
	المنطقية بكثرة	البيانية (الأمن	موضوع النصّ -	الحياة.
	(حروف الجرّ: على	المائي)، (الماء عماد	طول الكلمات	
	- ب- من - عن	اقتصاد الدولة...)	والجمل جيّد	
	- في...)	- الماء نعمة	وواضح -	
	حروف العطف	عظيمة.. - الماء	المعلومات	
	(الواو، الفاء، بل،	عنصر الحياة ونواتها	موضّحة في	
	حتى...)	المحرّكة	فقرات من بدايتها	
	الإشارة (ذلك، هذا،		إلى بدايتها -	
	ذو...)		توظيف علامات	

الوقوف والترقيم بكثرة (الفواصل، النقطة والنقاط المتابعة) - علامات الاستفهام (?) - توظيف التنوين في النصّ جلّه مشكول.	المتكلّم (نحن)، المخاطب (أنت)، الغائب (هو، هي) - أفعال ماضية (عاش، زادت، تَبَّهت...)- أفعال مضارعة (تزدهر، تصبح، يتطلّب، يسيل...) - استخدام الأسماء الخمسة (أباك، أخاك) - أدوات الاستثناء (إلا، سوى) -جوازم الفعل المضارع (لا، لم) - أدوات الشرط (لو) - جمع المذكر السّالم (أنهار، بحيرات، كوارث، صنابير) - توظيف
--	--

			جمل فعلية (من دونه تصبح الأرض...، وأثارا ليكون عنصر الحياة) - توظيف المفعول به (مكانا هائلا...) - توظيف أسلوب التوكيد (إنّ، أنّ)	
--	--	--	---	--

3- نصّ "وفاء صديق" المقطع السابع "قصص وحكايات من التراث"¹

الجانب القيمي الأخلاقي	الجانب النحوي التركيب	الجانب البلاغي	الجانب الشكلي	الجانب المعرفي
وفاء صديق - أحبّا بعضهما - نعم الصديقان - عيشة هنيئة - المساعدة - العطاء - المسامحة - العزة - الخجل - الشكر - التعاون -	توظيف الجمل الاسمية بكثرة (وفاء صديق، أن جاء يوم السفر) - جمل فعلية (يسمح له بمقابلته، وكان يعيش في رغد...) - أفعال	توظيف المحسنات البديعية (الترادف (رغد=ثراء، تبتاع=تشتري) - التضادّ (فقر/غني، كثير/ تفرّق، سافر/عاد،	يتكوّن عنوان النصّ من كلمتين متوسّطتين الحجم - مكتوبة باللون الدّاكن - مصاحبة النصّ بصورة في الجهة	يعرّف النصّ القارئ (التلميذ) بقيمة الوفاء والصدّاقة الحقيقيّة - يظهر كيف يمكن أن يكون الانسان المعطاء

¹ الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص 120.

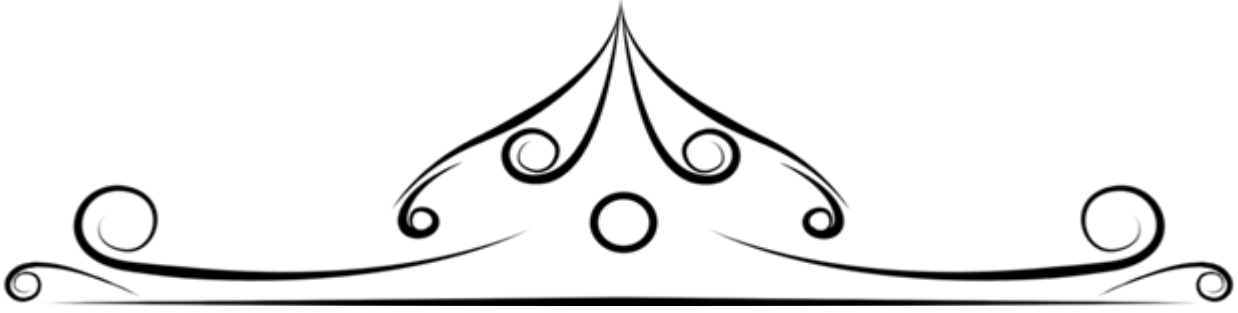
إعانة الفقراء والمساكين.	ماضية (عاشا، سافر، عاد، صار، اشترك) - أفعال مضارعة (يعيش، يعتمد، يسمح...)	سميح/رفض) - توظيف الصّور البيانية مثل: التشبيه (ذكريات لا تمحى، مكسور القلب، كأنه في حلم).	اليسرى تعطي لمحة عن الموضوع الذي يدور حوله النصّ المراد تلقينه للتلميذ - طول الكلمات والجمل واضح ومناسب للقراءة والفهم - كتبت فقرات النصّ بحجم مقبول ودقيق وواضحة من بدايتها إلى نهايتها - توظيف علامات الوقف والترقيم بكثرة (النقطة. الفواصل ، والنقطتين : والفاصلة المنقطة ؛) - علامة	كرما حتى في فقره - يبرز أهمية المواقف لا الأقوال.
موصولة (الذي) - ضمائر المخاطب (هما، أنت) - ضمير الغائب (هو، هي، هم) - ضمير المتكلم (أنا)، (رأيت) - توظيف أدوات	الربط (حروف الجرّ، إلى، في، من، على) - حروف العطف (الواو، الفاء، حتّى) - توظيف أسماء الإشارة (هناك، هذه) - أسماء	حلم).	اليسرى تعطي لمحة عن الموضوع الذي يدور حوله النصّ المراد تلقينه للتلميذ - طول الكلمات والجمل واضح ومناسب للقراءة والفهم - كتبت فقرات النصّ بحجم مقبول ودقيق وواضحة من بدايتها إلى نهايتها - توظيف علامات الوقف والترقيم بكثرة (النقطة. الفواصل ، والنقطتين : والفاصلة المنقطة ؛) - علامة	كرما حتى في فقره - يبرز أهمية المواقف لا الأقوال.

	التوكيد (أَنَّ، أن، إِنَّ) — أدوات الاستدراك (لكن) — جواز الفعل المضارع (لا، لم)	الاستفهام (؟) — التنوين في النصّ فمعظمه مشكول.	
--	---	---	--

الخلاصة:

تحدث هذا الفصل على القراءة وأهميتها الكبيرة في بناء الشخص مما لا يترك مجالاً ما للأهمية البالغة للقراءة وتحقيقاً لهذه الأهداف، فإنها أصبحت محورا لسائر دروس اللغة على اختلاف أنواعها: صيغ تراكيب، إملاء، تعبير شفوي وكتابي، ويعتبر الترابط بين فروع اللغة العامل الأساسي في تكوين التلميذ فكرياً ولغوياً لما ينتج له من جهة التمحيص والتركيب والتحليل.

تكلمنا في هذا الفصل على الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي نسخته الجديدة، وما جاء به المنهاج التربوي من نصوص قرائية تفتح الآفاق والمجالات أمام التلميذ ليعبر عن نفسه أكثر. وأوضحنا هذا في اختيارنا لثلاثة نماذج من النصوص تزامنت مع فترة تربصي بالمدرسة، حيث تعرفنا فيها على أهم المحاور وتوزعها إلى عدد من المواضيع.



الفصل الثاني

بناء المفاهيم لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي



تمهيد:

تمثل النصوص القرائية مكوناً رئيسياً في المناهج التعليمية عبر مختلف المراحل الدراسية. تُنتقى هذه النصوص بعناية لتتناسب مع مستوى التلاميذ واحتياجاتهم المعرفية. تُدرس النصوص القرائية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والتمارين، وتسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرتبطة ببناء المفاهيم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. يعتمد نجاح هذا البناء على عدة عوامل، أبرزها توفير بيئة تعليمية مشجعة، توظيف استراتيجيات تدريس فعّالة، وربط المفاهيم بحياة التلميذ اليومية. ومن الضروري أن يكون المعلم على دراية بالتصورات السابقة لدى التلميذ حول المواضيع المختلفة، والسعي إلى تعديلها أو تصحيحها باستخدام الأنشطة التعليمية والتقويم المستمر.

المبحث الأول: المفاهيم المراحل والاستراتيجيات

أولاً- تعريف المفهوم:

ذلك المفهوم الذي يغفل عنه أي متعلم اتجاه أي موضوع، لا يقتصر فقط على تعريف ذلك الموضوع، بل يشمل أيضاً كل ما يدركه المتعلم عن خصائصه. بمعنى أكثر دقة، يمثل المفهوم صورة ذهنية، تصوراً عقلياً، أو فكرة مجردة تتعلق بذلك الشيء.¹

1- أهمية المفاهيم:

- تمثل المفاهيم أدوات عقلية نبتكرها لتعيننا على التعامل مع العالم من حولنا، حيث إنها تشكل مفتاح الفهم والمعرفة

¹ بوجمعة سلام، تعليم وتعلم المفاهيم العلمية مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجاً، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 8، جامعة قاصدي مرباح،

الوادي الجزائر، جوان 2012، ص61

- يصبح للمفردة معنى لدى المتعلم حينما يستخدمها باستمرار لتدل على حدث أو خبرة، فهي تزود بالمعاني وتعطي فهما ذا معنى.
- يظهر المتعلم الذي يمتلك مهارات تكوين المفهوم تفوقا في التحصيل والمعالجة للأفكار.
- المفاهيم الحسية المدركة أساس التفكير كله وتساعد على ممارسة استراتيجيات التفكير.
- تزيد الكفاية والفاعلية الذاتية كما تثير الدافعية للمتعلم نحو تحقيق الفهم.¹

مزايا تعلم المفاهيم	تأثيرها على المتعلم
تنظيم المعلومات	بناء معرفي منظم
تمييز أمثلة جديدة	انتقال أثر التعلم
تفسير مواقف عديدة	اختزال الحاجة إلى تعلم جديد
ربط المواد الدراسية	تعزيز التكامل المعرفي

ثانيا: مراحل تشكّل المفاهيم لدى المتعلمين

هناك ثلاث مراحل أساسية لتشكيل المفاهيم حسب نظرية برونر Bruner :

المرحلة العملية: يشكل الطفل المفاهيم بربطها بأفعال يقوم بها بنفسه.

المرحلة الأيقونة أو الصورية: ينقل الطفل معلوماته عن طريق الصور الخيالية.

المرحلة الرمزية: يصل الطفل إلى مرحلة التجريد واستخدام الرموز.

ثالثا: تعلم المفاهيم

¹ بوجمعة سلام، تعليم وتعلم المفاهيم العلمية مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجاً، ص62

تعلم المفاهيم هو عملية اكتساب وفهم الأفكار والمبادئ الأساسية التي تشكل أساس المعرفة يركز على فهم العلاقات بين الأشياء والأحداث، بدلاً من مجرد حفظ الحقائق. المفاهيم هي الأفكار المجردة التي تساعدنا على تنظيم وتصنيف المعلومات، وتسهيل عملية التفكير والتعلم.

أ/- نماذج تعلم المفاهيم

النموذج	الوصف
نموذج جانبيه	يركز على خطوات محددة لمساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم الجديدة.
نموذج ميرل وتنسون	يؤكد على أهمية ربط المفاهيم الجديدة بالمعرفة السابقة للطلاب.
نموذج برونر	يركز على ثلاث طرق لتقديم المحتوى: الإجرائي والأيقوني والرمزي.
نموذج كلوزماير	يؤكد على أهمية التمييز بين المفاهيم المختلفة واستخدام أمثلة وغير أمثلة لتعزيز الفهم.
نموذج هيلدا تابا	يركز على خطوات محددة لتطوير المفاهيم لدى الطلاب.

تساعد هذه النماذج المعلمين في تخطيط وتنفيذ عملية تعلم المفاهيم بفعالية. تطبيق هذه النماذج أدى إلى نتائج إيجابية في الدراسات التربوية.

ب/- أهمية تعلم المفاهيم:

فهم أعمق: يساعد تعلم المفاهيم على فهم أعمق للموضوعات، بدلاً من مجرد حفظ المعلومات.

تطبيق المعرفة: يتيح للمتعلم تطبيق المعرفة المكتسبة في مواقف جديدة.

تطوير التفكير: يعزز مهارات التفكير النقدي والتحليلي وحل المشكلات.¹

ج/- أهمية تعلم المفاهيم في التعليم

بناء المعرفة: المفاهيم تشكل أساس المعرفة، ومن خلالها يتم بناء فهم أعمق للمواد الدراسية.

تنظيم المعلومات: تساعد المفاهيم على تنظيم المعلومات وتصنيفها، مما يسهل استرجاعها وفهمها.

تحسين الأداء: تعلم المفاهيم يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وتطوير المهارات.

د/- استراتيجيات تدريس مناسبة

يتناول المتعلم في المرحلة الابتدائية أنشطة لغوية متنوعة، حسب الميادين الأربعة، هدفها تحقيق كفاءة شاملة تمكن التلميذ من التواصل مشافهة وكتابة بلغة سلمية خالية قدر الإمكان من الأخطاء الإملائية والصرفية، ويستطيع القراءة بسهولة تلك النصوص المركبة منها والمختلفة الأنماط.²

لهذا فقد تم استخدام مجموعة من الوضعيات بشكل تسلسلي، وهي كالتالي:

 **الوضعية النصية (أقرأ):** تقترح هذه الوضعية نصًا للقراءة على المتعلم، يتضمن المفاهيم الأساسية للوحدة، والتي تكون جملة المعارف والسلوكيات المستهدفة للاستخلاص والتعلم بصيغ متنوعة في الوضعيات الموالية.

 **الوضعية المعرفية (أتعرف):** نشاط يقوم بتحديد التعاريف والمصطلحات المتعلقة بمعارف الوحدة، وذلك بإشراف وتوجيه المعلم.

¹ بوجمة سلام، تعليم وتعلم المفاهيم العلمية مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجاً، ص 65.

² ينظر: الكتاب المدرسي للغة العربية، 2016، ص 37.

- **الوضعية الاستفهامية (أفهم):** في هذه الوضعية يتم التعرّض للعناصر المعرفية الجديدة في النص لتحديد والوضوح بأسئلة استفهامية.
- **الوضعية التعلّمية (أتعلّم):** تشكل هذه الوضعية إطاراً تعلّميّاً مناسباً لاستيعاب العناصر المنعكسة المستهدفة في الوحدة من قبل المتعلّمين (التلاميذ).
- **الوضعية الاستيعابية (أذكّر):** تقدم هذه الوضعية للمتعلّم الصياغة الإدماجية المعارف القاعدية الخاصة بالوحدة.
- **الوضعية التطبيقية (أنجز):** هي الفضاء العملي الذي يتيح الفرصة للمتعلم لإبراز فعاليته وتحكمه في توظيف مكتسباته المعرفية والمهارية
- **الوضعية الإدماجية:** هي الفضاء التطبيقي الذي يمنح الفرصة المناسبة للتعلّم.

المبحث الثاني: سياق بناء المفاهيم

أولاً: مفهوم البناء

البناء (في سياق بناء المفاهيم) يشير إلى عملية تنظيمية أو هيكلية للأفكار أو المفاهيم لتشكيل فهم أعمق وأكثر تماسكاً، بناء المفاهيم هو عملية عقلية يقوم فيها الفرد بتكوين تمثيلات ذهنية للأشياء والأحداث والأفكار، يهدف بناء المفاهيم إلى تطوير فهم أعمق وأكثر دقة للعالم من خلال تنظيم المعلومات وتجميعها في وحدات ذات معنى.¹

ثانياً: البناء والمفاهيم:

¹ ينظر: غزلان سبا، محمد لغبيسي، أهمية المفاهيم في بناء المعرفة: نماذج تدريسية، المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، ع9، يونيو 2023، ص42

يشير البناء إلى الطريقة التي يتم بها تجميع العناصر معًا لتشكيل كل مترابط. يمكن أن يشير إلى بناء الجملة في اللغة، أو بناء الأفكار في العقل، أو بناء الأجسام المادية.¹

ويشير البناء أن تجعل عنصرا لغويا تابعا لعنصر لغوي آخر، بحيث أنهما يكونان عنصرا أوسع من مستوى أعلى²

اتجهت التربية الحديثة إلى الاهتمام بتدريس المفاهيم بعدما أبان هذا النموذج التعليمي عن دوره الفعال في تجاوز مشاكل الحفظ والاستظهار للمعلومات دون تمييز، وإبراز أهمية المادة الدراسية للمتعلم وخلق الدافعية للتعلم لديه. من هنا أصبح لزاما أن نعيد النظر في المناهج والكتب المدرسية، وننظم محتواها بما يتوافق مع نموذج تدريس المفاهيم وبنائها، واختيار نموذج تدريس المفاهيم المناسب.

يعد بناء المفاهيم أساسيًا لتطوير الفهم العميق للموضوعات المختلفة. عندما يتمكن الأفراد من بناء مفاهيم واضحة، يصبحون قادرين على تطبيق هذه المفاهيم في مواقف جديدة وفهم العلاقات بينها بشكل أفضل.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد:

1. أهداف الدراسة:

¹ نفسه، ص39.

² جهاد براهيم، عبد المجيد سامي، مفهوم البناء ومستوياته في اللسانيات العربية الحديثة، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، مج 11، ع1، جامعة الجزائر 2، 2021، ص14.

تهدف الدراسة الميدانية إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال جمع البيانات مباشرة من أرض الواقع، مما أتاح لنا الحصول على معلومات دقيقة وشاملة حول الموضوع محل الدراسة الموسوم: "تعليمية النصوص القرائية ودورها في بناء المفاهيم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً" حيث ساهمت دراسي الدراسة الميدانية في التحقق من صحة المعلومات وتقديم فهم أعمق للسياقات المحيطة بالموضوع.

2. مجتمع الدراسة:

عينة البحث:

موضوع الدراسة الموسوم ب: "النصوص القرائية ودورها في بناء المفاهيم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً"، جعلنا نحدد عينة الدراسة بطريقة عمدية، والعينة هي عبارة عن «مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة (عمدية أو عشوائية) وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي»¹

أداة البحث:

وزعنا الاستمارات على معلمات المدرسة الابتدائية "الشهيد أحمد مدني" يدرسن السنة الخامسة ابتدائي وعددهن ثلاثة (03).

¹ حمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط2، 1999، ص84.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدنا الأسلوب الإحصائي باستعمال النسب المئوية وتفرغها في جداول بسيطة، وقد طبقنا في حسابنا لنسب المئوية لمعدل التكرار بالاعتماد على القاعدة الثلاثية التالية:

القانون:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}}$$

مثال:

مجموع عدد الإجابات: 2

المجموع الكلي لأفراد العينة: 3

العملية الحسابية:

$$100 \times 2 = \frac{200}{3} = 66,66\%$$

3. أدوات جمع البيانات:

تعد وسائل وأدوات أيّ دراسة أكاديمية، أول ما يفكر فيه أي باحث لإجراء دراسته للإحاطة ببيانات الظاهرة التي هي محل الدراسة حيث «إن نقطة الانطلاق لتحقيق أي بحث علمي ميداني كان كميا أو

كيفيا سواء . تدور حول الأسئلة من نوع ماذا ولماذا. ومن أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا يقوم الباحث بجمع المادة العلمية وذلك يتم عن طريق عدة أدوات، وعند القيام ببحث في موضوع محدد يمكنه أن يستخدم أكثر من طريقة وأداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، أو للإجابة عن أسئلتها وفرضياتها¹.

الاستبيان

يمكن تعريف الاستبيان بأنه: «مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته وإما أن يكون الاستبيان مفتوحاً (بأن تأتي الإجابات متنوعة وكثيرة وواسعة ولهذا يصعب على الباحث تفريغها وتبويبها لكن هذا النوع يعطي الحرية الكاملة للتعبير عن آراء الباحث بصورة تفصيلية) أو مغلقاً (هنا يضع الباحث عدة احتمالات لأجوبة متوقعة عن أسئلة وهو بسيط ولكي لا يعطي الحرية الكاملة للأجوبة لأن الاجابات محددة وتسهل للباحث عملية تفريغ الاستبيان) أو الاثنين معاً»².

المقابلة

عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابله (المستجيب) يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وثام بينهما ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة. وبعد أن يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الاسئلة التي يحدده مسبقاً. ثم يسجل الاجابة بكلمات المستجيب. وهكذا يلاحظ بأن المقابلة عبارة عن استبانة شفوية.³

¹ محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ع9، 2017م، ص316.

² وحيه محبوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط2، 2005 ، ص 155.

³ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، د ت، ص107.

الملاحظة:

هي ملاحظة علمية موضوعية وليست ذاتية، وتعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال مراقبة وتسجيل سلوك، وأداة يستخدمها الخاص والعام لاكتساب الخبرات والمعلومات، أما بالنسبة للباحث فتكون الملاحظة منظمة ومقصودة ليُجعل منها أساسا لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة.¹

أ./ منهج البحث:

فالمنهج هو الطريقة التي يستعملها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة وباعتبار موضوع بحثنا عن مدى فعالية الكتاب المدرسي، فقد ارتأينا أن المنهج المناسب والملائم للوصول إلى الدراسة المطلوبة هو المنهج الوصفي القائم على التحليل وذلك لموافقته لمثل هذا النوع من الدراسات. ويعرف هذا المنهج بأنه وصف الظواهر أو الوقائع من خلال جمع الحقائق والمعلومات، والملاحظات الخاصة بها بغية التنبؤ للمستقبل وزيادة في الكفاءة والرفع في المردودية العلمية للتلاميذ كما وكيفا.

ب./ حدود الدراسة:

* المجال الزمني:

دراستي الميدانية، انطلقت بعد المقابلة الأولى مع المدير، كانت بداية من أواخر الفصل الثاني قبيل عطلة الربيع، وأواخر شهر أبريل 2025م، في الفترة بين: (16 مارس - 29 أبريل 2025م)، فكان حضوري قليل لمشاركة التلاميذ الحصص في اللغة العربية المقررة في البرنامج الشهري من (القراءة، القواعد الإملائية والنحوية والصرفية، التعبير الشفوي والكتابي).

¹ بلوفة بلحضري، الملاحظة العلمية، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مج15، ع02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر،

* المجال المكاني:

حدّد مجال دراستي على تلامذة وأساتذة اللغة العربية، قسم السنة الخامسة ابتدائي، المتواجدة بالمدرسة الابتدائية "الشهيد أحمد مدني" بلدية عين فزة دائرة شتوان، والتي تأسست في الحقبة الاستعمارية حوالي سنة 1951م¹ إلى يومنا ذا.

✚ خصائص عينة الدراسة الأساسية:

أ/ الأساتذة.

اخترنا مدرسة ابتدائية بمنطقتنا "عين فزة" دائرة شتوان ولاية تلمسان، وقد وضعنا الاستبيانات لدى الأساتذة لأهم الأقرب للمتعلم، وتتمثل عينة الاستبانة في (03) أساتذة للغة العربية، موزعين في نفس المدرسة المذكورة أعلاه، ونقصد بهم فقط أساتذة السنة الخامسة ابتدائي، وفق الجدول التالي:

عدد الأساتذة	المؤسسة التربوية
03	المدرسة الابتدائية الشهيد أحمد مدني
00	ملحقة المدرسة الابتدائية الشهيد أحمد مدني

ب/ التلاميذ

المجموع	الإناث	الذكور	الأقسام / التلاميذ
35	15	20	قسم "أ"
37	17	20	قسم "ب"

¹ من خلال مقابلة مع السيد المدير للمدرسة، يوم 18 فبراير 2025، في الساعة 9.30 سا

35	10	25	قسم "ج"
107	42	65	المجموع

4. بطاقة فنية عن المؤسسة التربوية:

بنيت المدرسة الابتدائية "الشهيد أحمد مدني"، في العهد الاستعماري في حدود سنة 1951م، إلى يومنا هذا، عدد التلاميذ الإجمالي بالمؤسسة للموسم الدراسي الحالي (2024-2025م)، بلغ عددهم ستمائة وثلاثة وأربعون (643) مختلط.

ويبلغ العدد الإجمالي لتلامذة السنة الخامسة مائة وسبعة (107) تلميذا وتلميذة. يحتوى على ثلاثة (3) أقسام (أ - ب ج)، يضم القسم (أ) خمسة وثلاثون (35) تلميذا وتلميذة، والقسم (ب) سبعة وثلاثون (37) تلميذا وتلميذة، والقسم (ج) يضم خمسة وثلاثون (35) تلميذا وتلميذة. وزّعوا بالتساوي، بفارق تلميذ أو تلميذين.

يؤطّرهم مجموعة من الأساتذة في كل الأطوار، يبلغ عدد أساتذة اللغة العربية تسعة عشر (19)، عدد أساتذة اللغة الفرنسية ثلاثة (03)، في حين عدد أساتذة اللغة الانجليزية، أستاذ واحد (01)، وأستاذ واحد (01) في التربية البدنية

يبلغ عدد حجرات المدرسة ستة عشر (16) موزعين على ستة (06) حجرات المدرسة الأم، عشرة (10) حجرات في الملحقة، حيث يدرس تلاميذ التحضيري والسنوات الأولى والثانية بالملحقة، أما المدرسة الأم فيدرس بها أقسام السنة الثالثة والرابعة بنظام التفويج، ما عدا السنة الخامسة بالتوقيت العادي الكامل.

أسئلة الاستبيان:

يضم الاستبيان تعليمية، نذكر فيها المغزى والهدف من هذه الدراسة، ونطلب التعاون في الإجابة من الأساتذة المبحوثين، وتضم الاستبانة مجموعة من الأسئلة طرحت على عينة الدراسة الأساسية وهنّ المعلمات الثلاث (3)، موظفات بالمدرسة الابتدائية "الشهيد أحمد مدني"، مجموعة من الأسئلة طرحت وطلب الإجابة بين المغلقة والمفتوحة: (نعم، لا، أحياناً، غالباً، نادراً). سنعلّق فيها على الجداول ونمثلها بالرسومات البيانية والدوائر النسبية.

شمل الاستبيان على خمس عشرة (15) فقرة أو بندا، عبارة عن الأسئلة عامة ومتخصصة، كي يترك الحرية إلى المعلمة للاسترسال والإجابة بكل ثقة.

المحاور الكبرى للاستبانة:

ضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة بعدما قمنا بدراسة استطلاعية جمعنا فيها مجموعة من الملاحظات وبعض الاستفسارات كنا قد طرحناها على السيد المدير والسيدة مستشارة التربية، والمعلمات، أضفت إلى أن نجعل فقرات الاستبانة في محورين مهمين، وهما:

المحور الأول: البيانات الشخصية للأساتذة

1- جدول توزيع أفراد العينة حسب السنّ

السنّ	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

أقل من 30 سنة	0	0%
من 35 - 40 سنة	2	66,66%
أكثر من 45 سنة	1	33,33%
المجموع	03	100%

تبين لنا نتائج الجدول أن معظم المعلمين تتراوح أعمارهم ما بين 30-45 سنة فما فوق وهم ذوي الخبرة الميدانية في قطاع التربية والتعليم، حيث بلغت النسبة ب 66,66% ونرى وجود أقدمية حيث وبالنسبة لفئة أكثر من 45 سنة، فقد بلغت النسبة 33,33%، حيث نجدها قد يكون أستاذا خبرة وأقدمية وقد لا يكون أو أنه ترقى إلى منصب أعلى، في حين نجد أن فئة أقل من 30 سنة، مثلت 0 % وهي الفئة التي تخرجت من الجامعات مؤخرا ولم يحالفها الحظ في العمل.

2- جدول توزيع أفراد هذه الفئة حسب المستوى التعليمي للأساتذة

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
شهادة الليسانس	02	66,66%
شهادة الماستر	01	33,33%
بكالوريا+ معهد	0	0%
المجموع	03	100%

تبين لنا نتائج الجدول أن الفئة المتحصلة على شهادة الماستر، تمثل 33,33 % وهي الفئة التابعة للنظام القديم، وهي تمثل أقل نسبة مقارنة بالفئة المتحصلة على شهادة الليسانس التي تمثل 66,66%.

3- جدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
0%	0	لسانيات تطبيقية
66,33%	2	أدب عربي
33,33%	1	تخصصات أخرى
100%	03	المجموع

تبين لنا النتائج في الجدول أن النسب تخصص الأدب العربي هي الأعلى في حسن نجد نسبة 33,33% من المعلمين من تخصصات أخرى، وهذا شيء جيد، وخاصة في وجود تخصصات أخرى لخلق التنافس التعليمي واستخلاص الخبرات القديمة والجديدة.

4- جدول توزيع أفراد العينة حسب الصفة.

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
0%	0	أستاذ متعاقد (ة)
100%	3	أستاذ مثبت (ة)
0%	0	أستاذ متربص (ة)
100%	03	المجموع

يبين لنا الجدول صفة المعلمين في القطاع، حيث لاحظنا تفوق نسبة المعلمين المثبتين بنسبة 100 % وهم من ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم، وقد درسوا في الجامعات، فالمتعلم المثبت يكون عمله مستقرا، لا تحتوي المدرسة على أساتذة متعاقدين ولا على أساتذة متربصون حيث تحصلوا على نسبة 0% قد يؤثر سلبا مروراً مع الوقت على الأساتذة المثبتين ذوي الأقدمية على البذل المزيد من العطاء.

5- جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
0%	00	ذكور
100%	03	إناث
100%	03	المجموع

يظهر لنا الجدول المبين أن أغلب أفراد عينة البحث من المعلمين إناث حيث بلغت النسبة كاملة غير منقوصة 100%، ويرجع سبب ارتفاع نسبة المرأة في قطاع التعليم إلى ما يوفره القطاع بالاعتماد على النساء، على الأقل في هذه المدرسة حيث غاب جنس الذكور عنها، وقد يعود إلى انصرافه إلى مهن أخرى لأن التعليم في أغلب الأحيان لا يتناسب مع حياته هذا من جهة وكذلك لا يتناسب مع مسؤولياته في البيت.

6- التكوين البيداغوجي لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	
66,66%	02	نعم
33,33%	01	لا
100%	03	المجموع

من خلال ما تبين من نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة المعلمين المتكونين هي الغالبة وقد قدرت ب 66,66% وقدرت النسبة الأقل عند الأساتذة لم يحصلوا على تكوين نتيجة لظروف معينة.

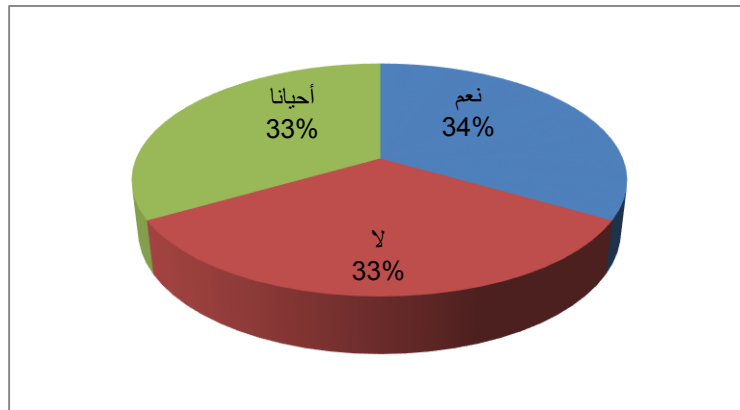
المحور الثاني: النصوص القرائية تقديمها وصعوباتها على تلميذ الطور الثالث

السؤال الأول: التلاميذ المتمكنين من القراءة

النسبة المئوية	التكرار	
33,33%	1	نعم
33,33%	1	لا
33,33%	1	أحيانا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (1): يمثل التلاميذ المتمكنين من القراءة

من خلال ما تبين من نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة التلاميذ المتمكنين من القراءة تساوت في النسبة 33,33% واختلفت الإجابات فمن الأساتذة من رأى أن التلاميذ متمكنون من القراءة في حين يرى أساتذة أخرى أن التلاميذ أحيانا ما يوفقون في القراءة ويكمن هذا في أسباب تكمن في عدم الرغبة من التلميذ في القراءة وخاصة عند فئة قليلة المذكور.



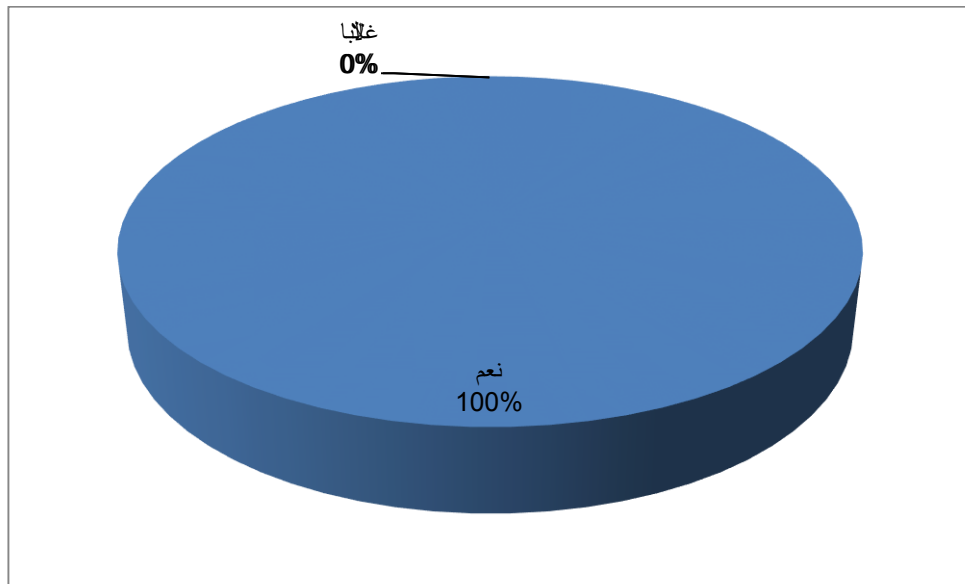
الشكل (01): يمثل التلاميذ المتمكنين من القراءة

السؤال الثاني: التلاميذ يفهمون النصوص وقدرتهم على التعبير الكتابي جيدة

النسبة المئوية	التكرار	
100%	3	نعم
0%	0	لا
0%	0	غالبا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (2): يمثل التلاميذ يفهمون النصوص وقدرتهم على التعبير الكتابي جيدة

يبين لنا الجدول التالي، أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة متفقة على أن التلاميذ وبخاصة تلاميذ الطور الثالث يفهمون النصوص، بلغت نسبته العلامة الكاملة 100%، يبدو لنا هذا مقنعا في بعض الشيء لربما بعض التلاميذ يفهمون ولا يستطيعون التعبير كتابيا جيدا لصعوبة إدراكهم لبعض المصطلحات أو أنهم لم يصلوا إلى المستوى المطلوب من المعرفة، ويبقى هذا مجرد رأي الطالبة.



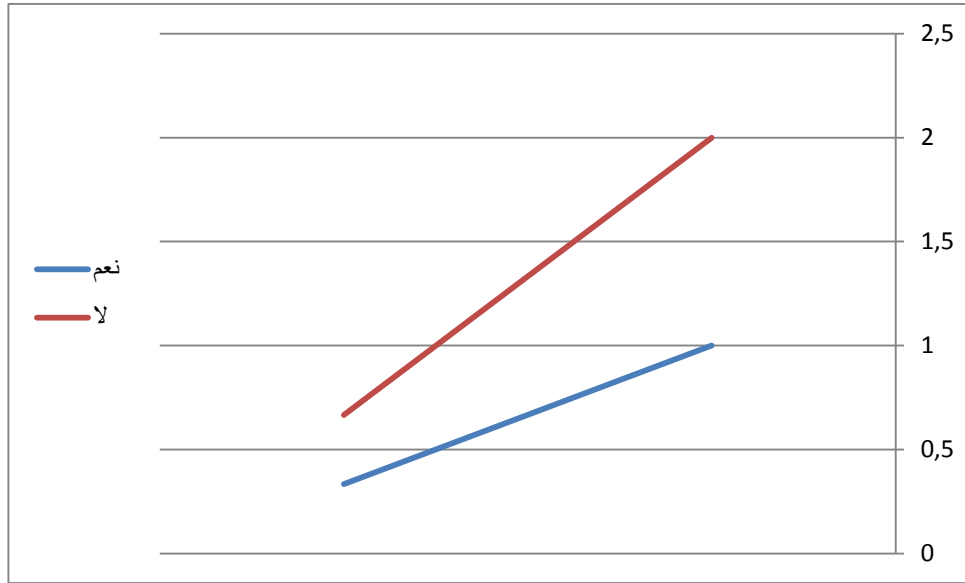
الشكل رقم (2): يمثل التلاميذ يفهمون النصوص وقدرتهم على التعبير الكتابي جيدة

السؤال الثالث: يعاني الأستاذ مع التلاميذ في إيصال المعلومات

النسبة المئوية	التكرار	
33,33%	1	نعم
66,66%	2	لا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (3): يمثل معاناة الأستاذ مع التلاميذ في إيصال المعلومات

يوضح الجدول الآتي، أن النسبة المئوية للأساتذة الذين لا يعانون مع التلاميذ في توصيل المعلومة الصحيحة إلى 66,66% وهي نسبة قليلة مقارنة بالأساتذة الذين أكدوا معاناتهم في أن المعلومة تصل جيدا إلى ذهن التلميذ صحيحة غير منقوصة في نسبة بلغت 33,33%، على ما يبدو أن الأمر متعلق بالتكوين من عدمه عند الأستاذ رغم ما يملك من خبرة وأقدمية، أو احتمال خلل في طريقة توصيل المعلومة بلا أنشطة ولا تنوع في الأنشطة أثناء تقديم الدرس.



الشكل رقم (3): يمثل معاناة الأستاذ مع التلاميذ في إيصال المعلومات

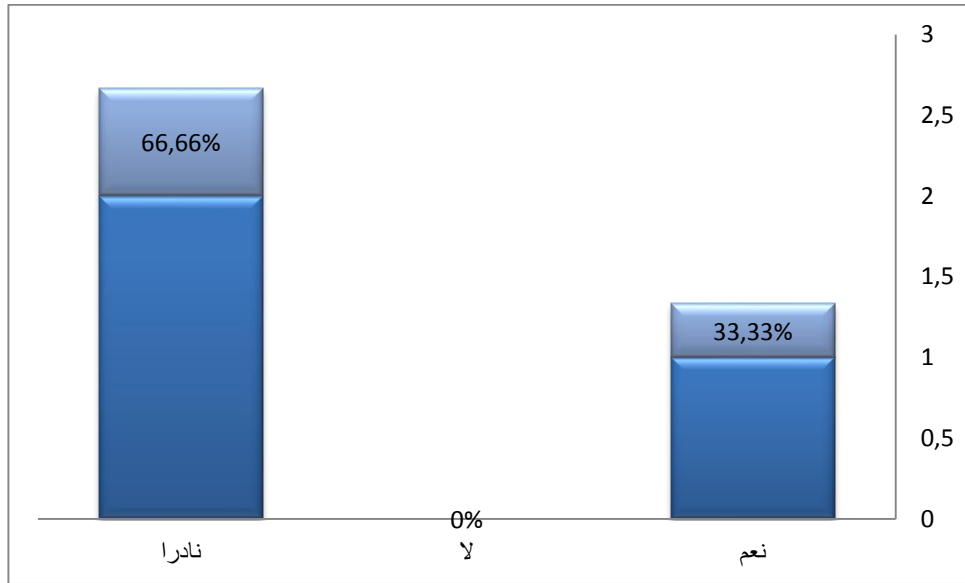
السؤال الرابع: يعاني التلميذ صعوبة في تعليمية القراءة

النسبة المئوية	التكرار	
33,33%	1	نعم
0%	0	لا
66,66%	2	نادرا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (4): يمثل معاناة التلميذ صعوبة في تعليمية القراءة

نرى من خلال هذا الجدول، أن التلميذ نادرا ما يعاني في تعليمية القراءة لأنها معه من بداية تكوينه الدراسي وهو مع نشاط القراءة، وقد بلغت نسبة من يرون هذا الطرح 66,66%، في المقابل يؤكد بعض الأساتذة بأن التلميذ يتلقى صعوبة في تعليمية القراءة وقد بلغت نسبتهم في حدود

33,33%، يعتقد صاحب الدراسة أن هاته النسبة الأخيرة حالة شاذة لا تحصل مع جميع التلاميذ في قسم الطور الثالث تحديدا.



الشكل رقم (4): يمثل معاناة التلميذ صعوبة في تعليمية القراءة

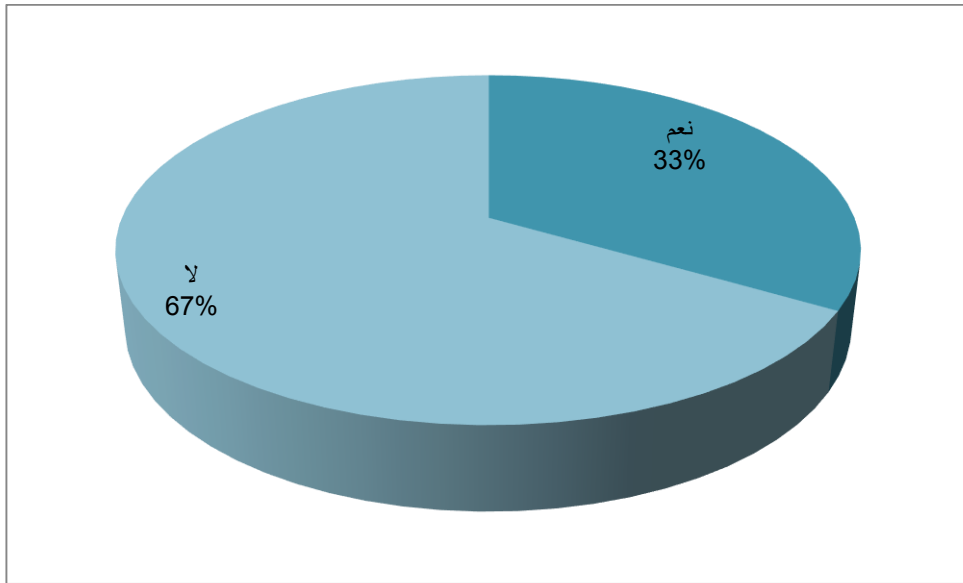
السؤال الخامس: طريقة الأساتذة في التدريس تجذب التلاميذ للمتابعة وتكسبهم مفاهيم جديدة

النسبة المئوية	التكرار	
33,33%	1	نعم
66.66%	2	لا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (5): يمثل طرق الأساتذة في جذب التلاميذ للمتابعة لكسب مفاهيم جديدة.

يتضح من خلال الجدول، أن طريقة كل أستاذ في التدريس، تجعل التلميذ إما منجذبا وإما مبتعدا شاردا، تجذب التلاميذ للمتابعة واكتساب مفاهيم جديدة، فتبن من خلال إجابات الأساتذة أنه

ليس بالضرورة طريقة تدريسهم تجذب التلميذ لمتابعتهم، وقد بلغت النسبة المئوية هنا 66.66% بالنسبة لهم ليس معيارا للحكم على النتائج بطرق التدريس.



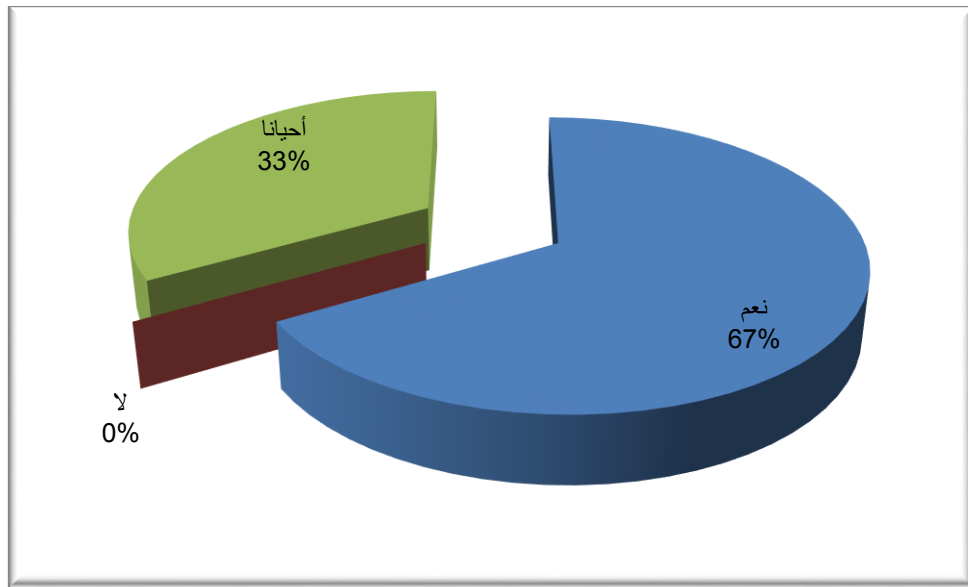
الشكل رقم (5): يمثل طرق الأساتذة في جذب التلاميذ للمتابعة لكسب مفاهيم جديدة.

السؤال السادس: ينوّع الأستاذ الناجح من طرق التدريس في كلّ حصّة

النسبة المئوية	التكرار	
66,66%	2	نعم
0%	0	لا
33,33%	1	أحيانا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (6): يمثل تنويع الأستاذ الناجح من طرق التدريس في كلّ حصّة

طرق التدريس كثيرة منها ما يعتمد على اتباع المنهج كما هو، ومنها ما يعتمد على المشاركة بين الأستاذ والتلميذ أو ما يعرف التدريس بالمشاركة، ومنهم من ينوع بين كل طرق التدريس التي يعرفها أو طور منها، فهذه صفات الأستاذ الناجح الذي يحب النجاح له ولتلامذته، وقد بلغت نسبة المؤيدون لهذا السؤال 66,66%، في المقابل يرى أساتذة آخرون أنه يجب تتبع طريق واحد في التدريس من البداية إلى نهاية العام الدراسي، وقد استقرت نسبتهم في حدود 33,33%.



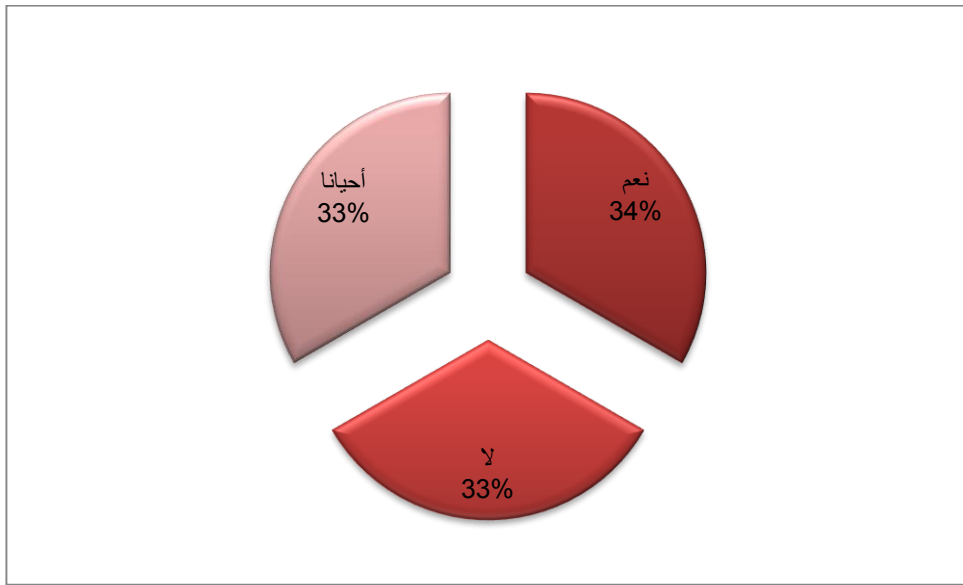
الشكل رقم (6): يمثل تنوع الأستاذ الناجح من طرق التدريس في كلّ حصّة

السؤال السابع: تساهم القراءة في تعزيز أداء التلاميذ في الأنشطة اللغوية الأخرى

النسبة المئوية	التكرار	
33,33%	1	نعم
33,33%	1	لا
33,33%	1	أحيانا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (7): يمثل مساهمة القراءة في تعزيز أداء التلاميذ في مختلف الأنشطة اللغوية

يتضح من خلال هذا الجدول، أن تساوت النسب عند الرقم 33,33% واختلفت الاجابات بين النفي والتأكيد والرأي الوسط فيما تعلق بمساهمة القراءة في تعزيز وتدعيم أداء التلاميذ في الأنشطة اللغوية الأخرى، على غرار الرسم أو المسرح أو التحدث، وغيرها من النشاطات.



الشكل رقم (7): يمثل مساهمة القراءة في تعزيز أداء التلاميذ في مختلف الأنشطة اللغوية

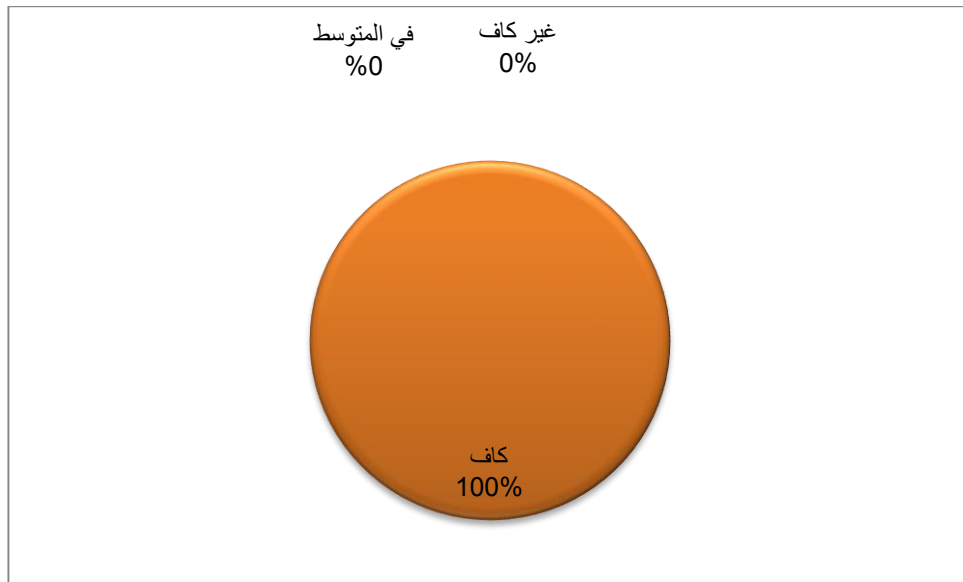
السؤال الثامن: لدى الأساتذة اطلاع ممتاز على المناهج الحديثة

النسبة المئوية	التكرار	
100%	3	كاف
0%	0	غير كاف
0%	0	في المتوسط

المجموع	03	100%
---------	----	------

الجدول رقم (8): يمثل اطلاع الأساتذة على المناهج الحديثة

يبين الجدول اتفاقا على كلمة واحدة وهي أن لديهم اطلاع كاف على المناهج الحديثة كونهم إما يحضرون للتكوين الذي تنظمه المديرية الوصية أو من خلال تتبع الجديد عبر المنصات والشبكة العنكبوتية كل بطريقته، وقد بلغت النسبة المئوية في هذه الفقرة 100%.



الشكل رقم (8): يمثل اطلاع الأساتذة على المناهج الحديثة

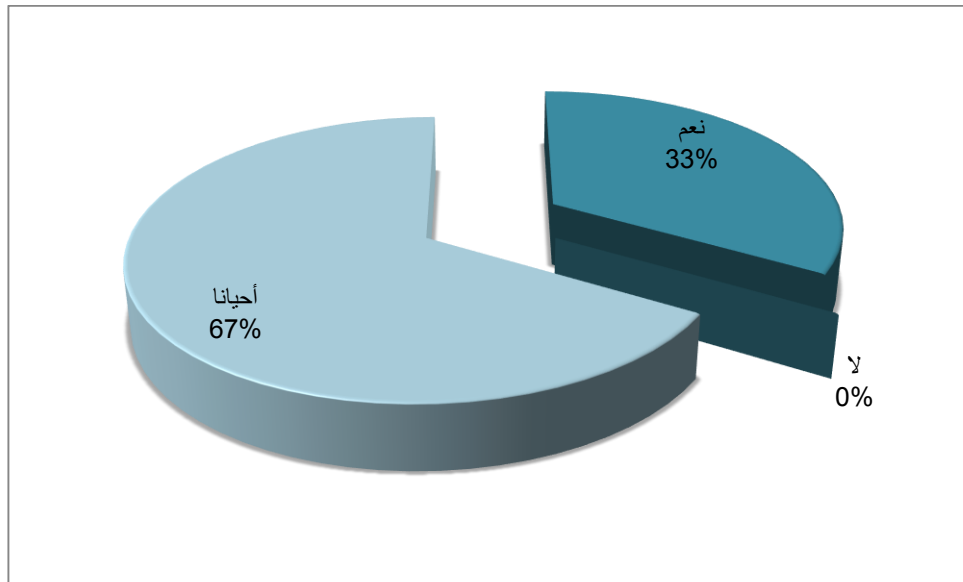
السؤال التاسع: تراعي الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس

النسبة المئوية	التكرار	
33,33%	1	نعم

لا	0	0%
أحيانا	2	66,66%
المجموع	03	100%

الجدول رقم (9): يمثل مراعاة الأساتذة الفروق الفردية أثناء الدرس

تبين نتائج الجدول أن لكل أستاذ طريقة في التعامل مع التلاميذ وطرق متعددة في تقديم الدرس، فيرى أغلب الأساتذة أنه أحيانا يقوم باحترام الفروق الفردية فهو لا يرى تفرقا بين التلاميذ يراهم على مستوى واحد في المعرفة وقد بلغت النسبة في هذا 66,66%، في المقابل يرى آخرون أن على الأستاذ اعتبار فوارق السن عاملا كبيرا في تحصيل التلميذ، فهناك من التلاميذ المعيدون، وهناك من التلاميذ المتأخرون، في نسبة بلغت 33,33%.



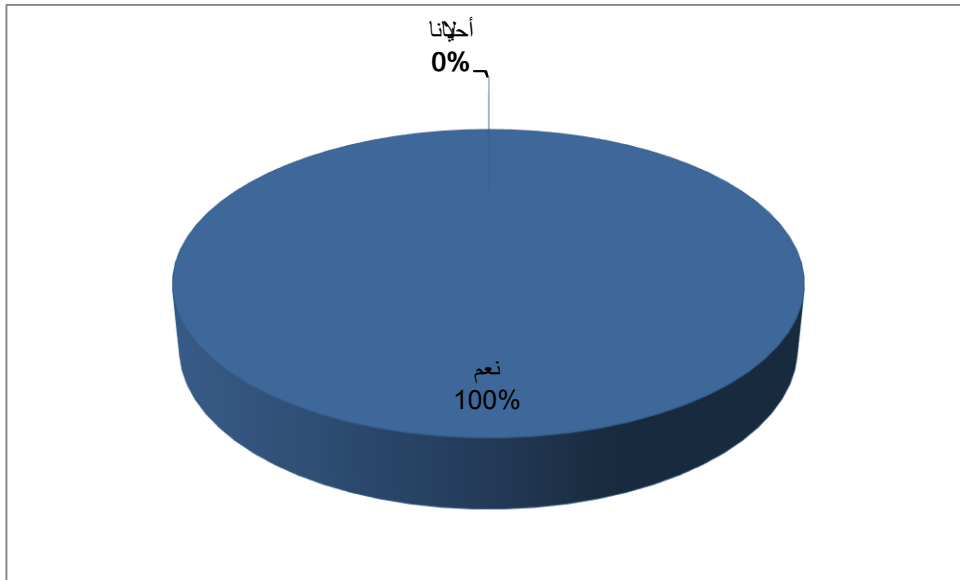
الشكل رقم (9): يمثل مراعاة الأساتذة الفروق الفردية أثناء الدرس

السؤال العاشر: تحسّن في مستوى أداء التلاميذ في القراءة خلال العام الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	
100%	3	نعم
0%	0	لا
0%	0	أحيانا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (10): يمثل مسار أداء التلاميذ خلال العام الدراسي

توضح النتائج المحصل عليها من خلال الجدول، مستوى التلاميذ في التحصيل القرائي بلغ أهدافه وتحسن تدريجيا مع الوقت ومع نهاية السنة ظهرت النتائج الجيدة عند التلاميذ، وهذا راجع على ما يبدو من خلال المكتسبات القبلية والبعدية ومن خلال التقويم المستمر المعتمد من طرف الأساتذة على مدار العام، ونرى النسبة المئوية بلغت 100%.



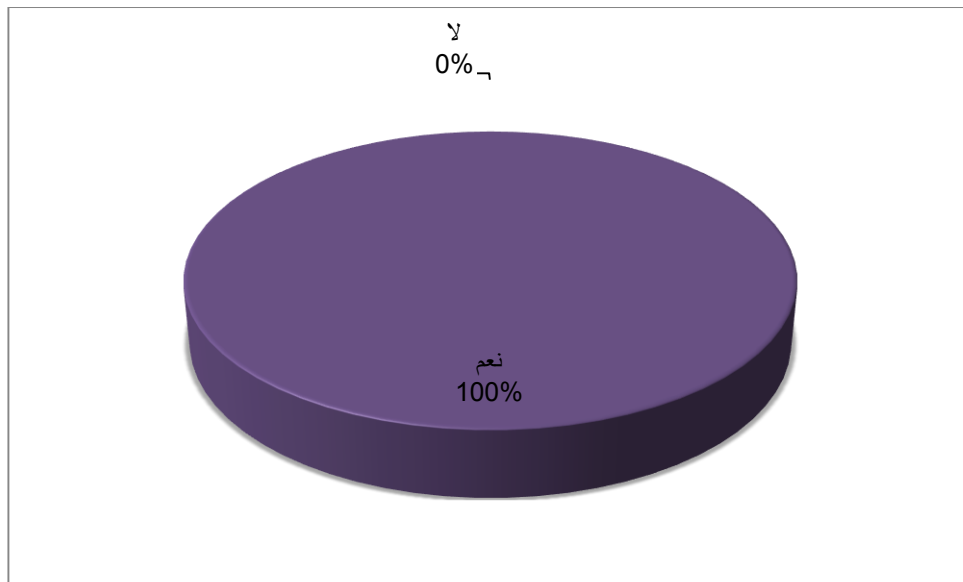
الشكل رقم (10): يمثل مسار أداء التلاميذ خلال العام الدراسي

السؤال الحادي عشر: المنهاج التربوي يساهم في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية

النسبة المئوية	التكرار	
%100	3	نعم
%0	0	لا
%100	03	المجموع

الجدول رقم (11): مساهمة المنهاج التربوي في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية

يجمع الأساتذة من خلال نتائج هذا الجدول، على أن المنهاج التربوي والإصلاح الذي قامت به الوزارة الوصية خدّم كثيرا التلميذ والأستاذ معا، مساهما في بناء المعارف والمفاهيم من خلال النصوص القرائية المطروحة في الكتاب المدرسي، وقد بلغت نسبة المئوية العلامة الكاملة 100%



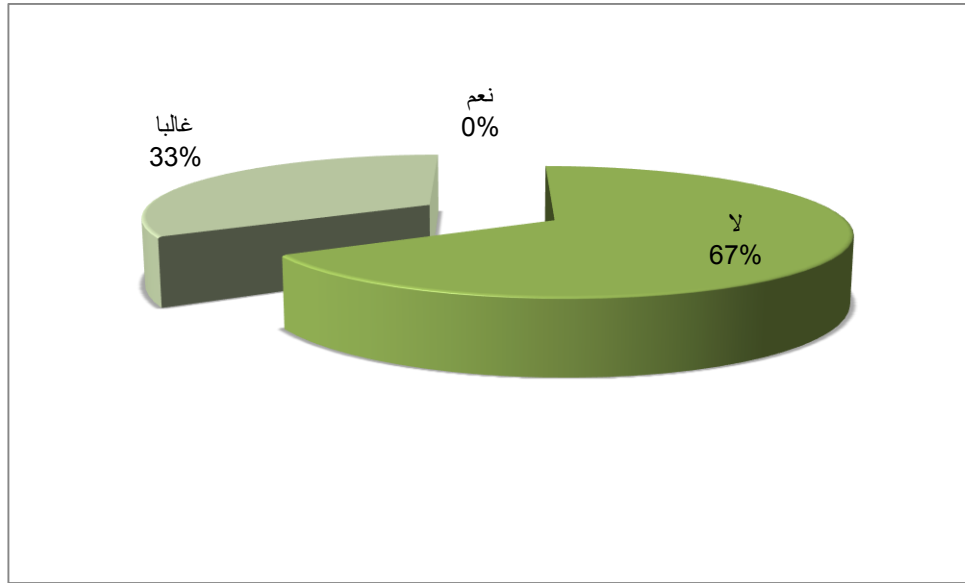
الشكل رقم (11): مساهمة المنهاج التربوي في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية

السؤال الثاني عشر: التلاميذ متمكنون من الإنتاج الشفوي والكتابي

النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	نعم
66,66%	2	لا
33,33%	1	غالبا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (12): يمثل تمكّن التلاميذ من الإنتاج الشفوي والكتابي

يقول الأساتذة على أن تلامذتهم في الصف لا يتقنون التعبير الشفوي رغم الشروحات والتبسيطات التي تقدم لهم بنسبة بلغت 66,66%، في حين يرى آخرون أنه غالبا ما يحدث أن يلقي التلميذ صعوبة في التعبير الشفوي، وقد بلغت نسبتهم 33,33% لأن التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي لا يملك الرصيد اللغوي الكافي للتعبير سواء شفويا أو كتابيا ولغته مفككة وأفكاره مشوشة.



الشكل رقم (12): يمثل تمكّن التلاميذ من الإنتاج الشفوي والكتابي

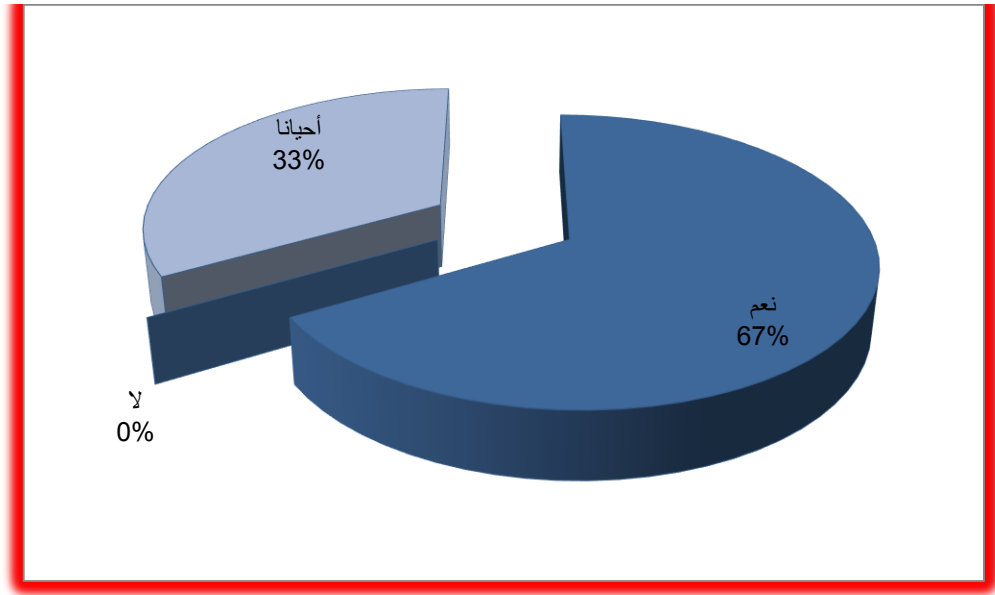
السؤال الثالث عشر: النصوص القرائية تناسب قدرات التلميذ

النسبة المئوية	التكرار	
66,66%	2	نعم
0%	0	لا
33,33%	1	أحيانا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (13): يمثل النصوص القرائية وتماشيا مع قدرات التلاميذ

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نرى أن النسبة الكبيرة التي وافقت الفكرة بلغت 66,66 % وهذا أمر جيد ومحفز للأساتذة في التألق بين الحين والآخر في بذل المزيد من الجهد، في حين يرى

أساتذة آخرون أنه مرات وعلى مضض النصوص القرائية تناسب قدرات الطفل الذهنية والتصور والخيال والإبداع.



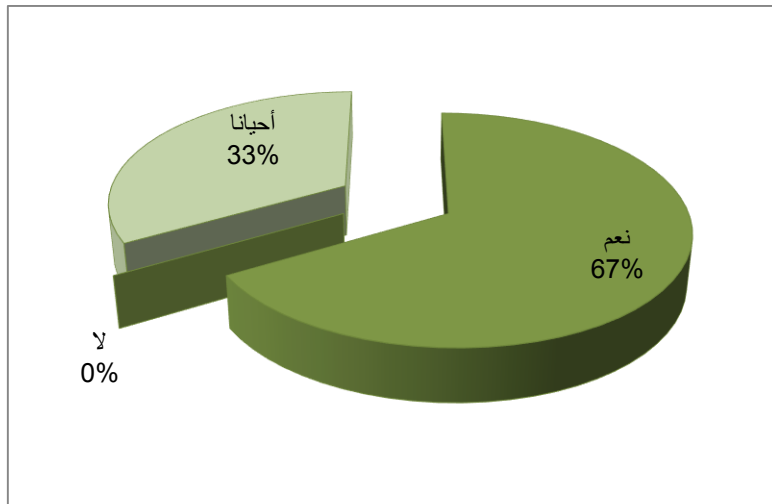
الشكل رقم (13): يمثل النصوص القرائية وتماشيها مع قدرات التلاميذ

السؤال الرابع عشر: تساهم الموضوعات الكثيرة في اكتساب التلاميذ معارف جديدة

النسبة المئوية	التكرار	
66,66%	2	نعم
0%	0	لا
33,33%	1	أحيانا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (14): مساهمة كثرة الموضوعات بالكتاب المدرسي في التحصيل الجيد

يبين هذا الجدول، تنوع النصوص وكثرة الموضوعات التي احتوى عليها الكتاب المدرسي، يوضح الجدول من خلال الأرقام أن نسبة 66,66% ترى الإسهام الكبير في اكتساب التلميذ لمعارف جديدة تساهم في أمور كثيرة في الحياة الاعتيادية والحياتية للتلميذ، في حين يرى بعض الأساتذة أنه من الأحيان وبين الحين والحين تساهم الموضوعات الكثيرة في اكتساب معارف جديدة، بالمقابل لم يكون هناك اعتراض من بعض الأساتذة، لعلم الأساتذة أن الأمر يرجع إلى سلوكات التلاميذ المتغيرة والفروقات الفردية.



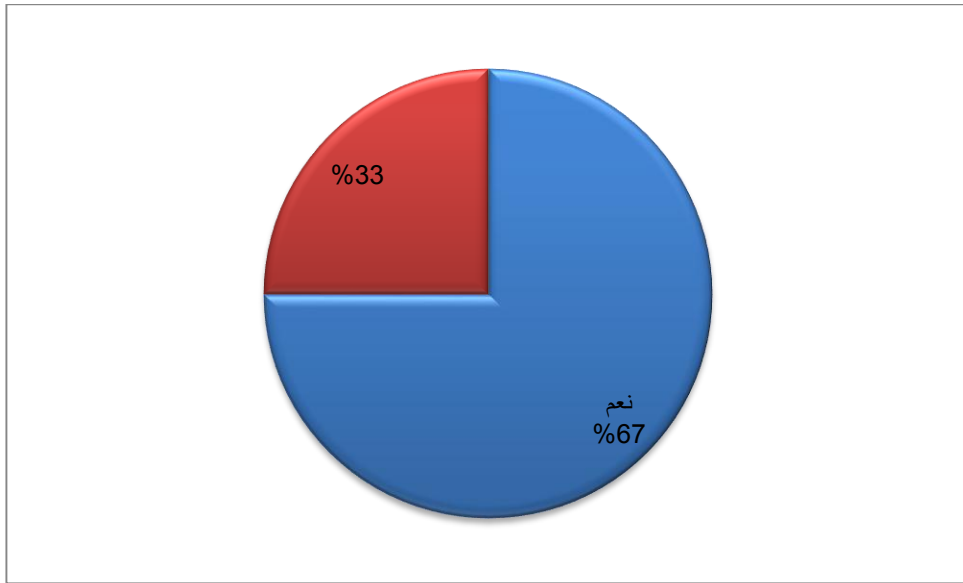
الشكل رقم (14): مساهمة كثرة الموضوعات بالكتاب المدرسي في التحصيل الجيد

السؤال الخامس عشر: النصوص القرائية تساهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ

النسبة المئوية	التكرار	
66,66%	02	نعم
33,33%	01	لا
100%	03	المجموع

الجدول رقم (15): يمثل ثراء الرصيد اللغوي عند التلميذ بمساهمة النصوص القرائية

نلاحظ من خلال هذا الجدول، مدى اتفاق الأساتذة على أن النصوص القرائية تساهم في إثراء الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة أشير لها بنسبة مئوية 66,66%، ويعود السبب عندهم على ما يبدو إلى تنوع النصوص القرائية وبساطتها، في حين يخالف أحدهم الرأي بالنفي، فعلى ما يبدو أن النصوص لديه تبقى عادية وأن اكتساب رصيد لغوي ليس بالضرورة النصوص فقط، قد تكون هناك عوامل أخرى.



الشكل رقم (15): يمثل ثراء الرصيد اللغوي عند التلميذ بمساهمة النصوص القرائية

5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

بعد عملية توزيع وجمع الاستبانات وتفريغها في جداول قراءتها وتحليلها، وبعد الاحتكاك بالأساتذة والاستفادة من خبراتهم، تحصلت على مجموعة من النتائج حاولنا الإجابة من خلالها على:

➤ عرض نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل: التلاميذ متمكنون من القراءة.

يعني لنا أن التلاميذ يمتلكون القدرة على القراءة بشكل جيد . و هذا يشير إلى أنهم قادرون على فهم الكلمات والجمل والنصوص المكتوبة، وربما أيضًا قادرون على تحليلها وتلخيصها.

ويمكن أن تعني أيضًا أن التلاميذ قد وصلوا إلى مستوى متقدم في القراءة واكتسبوا مهارات القراءة المختلفة، مثل القراءة السريعة و القراءة النقدية.

بشكل عام، تشير العبارة إلى أن التلاميذ لديهم مستوى جيد من الكفاءة في القراءة و أنهم قادرون على استخدامها بفاعلية في دراستهم و حياتهم اليومية.

عرض نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل: التلاميذ يفهمون النصوص وقدرتهم على التعبير الكتابي جيدة.

التلاميذ يمتلكون قدرة جيدة على فهم النصوص والتعبير الكتابي، فهم النصوص هو جزء أساسي من عملية التعلم، وقدرة التلاميذ على التعبير الكتابي تدل على قدرتهم على تنظيم أفكارهم والتواصل بها بشكل فعال.

عرض نتائج التساؤل الثالث:

نص التساؤل: يعاني الأستاذ مع التلاميذ في إيصال المعلومات

يعاني العديد من المعلمين في توصيل المعلومات إلى الطلاب، مما يؤدي إلى عدم فهم الطلاب للمادة الدراسية وتراجع مستواهم الدراسي، هناك عدة أسباب وراء هذه المشكلة، تتراوح بين مشاكل تتعلق بالمعلم نفسه وطرق تدريسه، ومشاكل تتعلق بالطلاب وظروفهم الدراسية.

عرض نتائج التساؤل الرابع:

نص التساؤل: يعاني التلميذ من صعوبة في تعليمية القراءة

يعاني التلميذ من صعوبة في تعليمية القراءة إذا كان يواجه صعوبة في التعرف على الكلمات وفهم ما يقرأه. يمكن أن تشمل هذه الصعوبات مشاكل في فك رموز الكلمات، أو التعرف على الكلمات بشكل سريع، أو فهم المعنى العام للنص.

عرض نتائج التساؤل الخامس:

نص التساؤل: طريقة أساتذة اللغة العربية في التدريس تجذب التلاميذ للمتابعة وتكسب مفاهيم جديدة

تتنوع أساليب تدريس اللغة العربية التي تجذب التلاميذ وتكسبهم مفاهيم جديدة، وتشمل استخدام استراتيجيات متنوعة مثل التعلم النشط، والتعلم القائم على الألعاب، واستخدام التكنولوجيا، ودمج الأنشطة التفاعلية، وربط اللغة بالحياة اليومية، واستخدام القصص والأناشيد.

عرض نتائج التساؤل السادس:

نص التساؤل: ينوّع الأستاذ الناجح من طرق التدريس في كلّ حصّة

الأستاذ الناجح ينوّع من طرق التدريس في كلّ حصّة، وذلك لضمان مشاركة الطلاب وتفاعلهم، وتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة، وتحقيق أهداف الدرس بفعالية.

عرض نتائج التساؤل السابع:

نص التساؤل: تساهم القراءة في تعزيز أداء التلاميذ في الأنشطة اللغوية الأخرى.

تساهم القراءة في تعزيز أداء التلاميذ في الأنشطة اللغوية الأخرى. فالقراءة تزيد من المفردات، وتحسن الفهم اللغوي، وتطور القدرة على التعبير الكتابي والشفوي، وتساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي.

عرض نتائج التساؤل الثامن:

نص التساؤل: لدى الأساتذة اطلاع ممتاز على المناهج التربوية الحديثة

لدى العديد من الأساتذة اطلاع جيد على المناهج التربوية الحديثة، حيث يحرصون على متابعة التطورات في هذا المجال. ومع ذلك، قد تختلف درجة هذا الاطلاع بين الأستاذ والآخر بناءً على عوامل مختلفة مثل الخبرة والمشاركة في الدورات التدريبية والتخصص.

عرض نتائج التساؤل التاسع:

نص التساؤل: تراعى الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس

يجب مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء إلقاء الدرس. يشمل ذلك اختلاف القدرات، وأنماط التعلم، والسرعات المختلفة في الاستيعاب، والاهتمامات المتنوعة. لذلك، يجب على المعلم أن

يستخدم استراتيجيات متنوعة، وأن يوفر خيارات متعددة، وأن يراعي هذه الفروق لضمان وصول المعلومة إلى جميع الطلاب وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الدرس.

✚ عرض نتائج التساؤل العاشر:

نص التساؤل: تحسّن في مستوى أداء التلاميذ في القراءة خلال العام الدراسي.

يشير تحسّن مستوى أداء التلاميذ في القراءة خلال العام الدراسي إلى إحراز تقدم إيجابي في مهاراتهم القرائية. هذا التحسن قد يكون نتيجة لعدة عوامل، منها تطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة، وزيادة الدعم المقدم للطلاب، وتشجيعهم على القراءة، وربما أيضاً تحسن في بيئة التعلم بشكل عام.

✚ عرض نتائج التساؤل الحادي عشر:

نص التساؤل: المنهاج التربوي يساهم في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية

يساهم المنهاج التربوي في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية من خلال توفير فرص للطلاب لتوسيع مداركهم واكتساب معارف جديدة، وتطوير مهاراتهم اللغوية والفكرية، وتعزيز قدرتهم على فهم العالم من حولهم.

✚ عرض نتائج التساؤل الثاني عشر:

نص التساؤل: التلاميذ متمكنين من الإنتاج الشفوي والكتابي

من الضروري أن يكون التلاميذ متمكنين من الإنتاج الشفوي والكتابي، حيث يعتبران مهارات أساسية للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح. يساهم الإنتاج الشفوي في تنمية القدرات اللغوية ومهارات المناقشة، بينما ينمي الإنتاج الكتابي القدرات الإملائية والنحوية والصرفية.

✚ عرض نتائج التساؤل الثالث عشر:

نص التساؤل: النصوص القرائية تناسب قدرات التلميذ

النصوص القرائية التي تتناسب مع قدرات الطفل هي تلك التي تراعي مراحل نموه اللغوي والمعرفي، وتناسب اهتماماته ويجب أن تكون النصوص بسيطة وواضحة، مع كلمات مألوفة وتراكيب لغوية مناسبة لعمره.

✚ عرض نتائج التساؤل الرابع عشر:

نص التساؤل: تساهم الموضوعات الكثيرة في اكتساب التلاميذ معارف جديدة

تساهم الموضوعات الكثيرة والمتنوعة في اكتساب التلاميذ معارف جديدة وتوسيع مداركهم. عندما يتعرض التلاميذ لمجموعة واسعة من المواضيع، فإنهم يكتسبون فهمًا أعمق للعالم من حولهم، ويطورون مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

✚ عرض نتائج التساؤل الخامس عشر:

نص التساؤل: النصوص القرائية تساهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ

النصوص القرائية تساهم بشكل كبير في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، فالقراءة المستمرة والمتنوعة للنصوص المختلفة تزيد من حصيلة التلميذ من الكلمات والمفردات، وتوسع مداركه اللغوية، وتعمق فهمه لتراكيب الجمل واستخدام اللغة بشكل صحيح وفعال.

ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

قد تختلف درجة التمكن من القراءة بين التلاميذ، حيث يحتاج بعضهم إلى المزيد من الدعم والمساعدة لتقوية هذه المهارة.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

نجاح التلميذ في التعبير الكتابي، مقدمة لتفوقه في أكثر من مادة فالتعبير الصحيح والسليم يمهد للتعبير الجيد عن المعارف والمكتسبات في مختلف المواد التي يتلقاها التلميذ في أولى مراحل التعليم، كما يمكنه من التعبير عن ذاته.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

يجب إشراك الأهل في العملية التعليمية، ومتابعة مستوى أبنائهم، وتقديم الدعم لهم في المنزل، مع توفير الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل اجتماعية أو نفسية، حتى يعاني الأستاذ مع التلميذ في إيصال المعلومات وجب على الأساتذة استخدام أساليب تدريس متنوعة تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة، وتشجع على التفاعل والمشاركة.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع:

من المهم أن نتذكر أن كل طفل يتعلم بوتيرة مختلفة. إذا كان الطفل يعاني من صعوبة في القراءة، فمن الضروري توفير الدعم والتشجيع المناسب لمساعدته على النجاح باستخدام طرق متعددة لتدريس القراءة، مثل استخدام الصور والرسوم البيانية والألعاب، توفير تعليمات واضحة ومباشرة حول كيفية فك رموز الكلمات والقراءة.

مناقشة نتائج التساؤل الخامس:

تتطلب طريقة التدريس الجذابة والفعالة استخدام استراتيجيات متنوعة تشجع على مشاركة الطلاب وتجعلهم يكتسبون المفاهيم الجديدة بشكل ممتع وفعال. يجب على المعلم أن يكون متمكناً من المادة العلمية، ويستخدم أساليب تدريس متنوعة مثل التعلم النشط، والعصف الذهني، والمناقشة، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على حل المشكلات، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة

مناقشة نتائج التساؤل السادس:

لأستاذ الناجح هو الذي يدرك أهمية التنويع في طرق التدريس ويستخدمها بفاعلية لتحقيق أهداف التعلم.

مناقشة نتائج التساؤل السابع:

القراءة تساعد التلاميذ على تعلم كيفية بناء الجمل بشكل صحيح، واختيار الكلمات المناسبة، وتنظيم الأفكار، مما ينعكس إيجاباً على مهاراتهم في الكتابة والتحدث. القراءة تزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية من كلمات وعبارات، مما يمكنهم من التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر دقة وطلاقة.

مناقشة نتائج التساؤل الثامن:

بشكل عام، يسعى أساتذة اللغة العربية لتقديم تجربة تعليمية ممتعة وفعالة لطلابهم من خلال استخدام المناهج الحديثة، مثل التعلم النشط، والتعلم القائم على المشروعات، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، استخدام الأدوات الرقمية، والتطبيقات التعليمية، ووسائل التواصل الاجتماعي في عملية التدريس.

مناقشة نتائج التساؤل التاسع:

لأنها تعزز فهم الطلاب وتلبية احتياجاتهم المتنوعة، من خلال استخدام الألعاب التفاعلية أو الكروت التعليمية المختلفة لتعليم الطلاب حول موضوعات محددة، كما تستطيع استخدام المواد نفسها في المواد العلمية إذ تعزز فرصة التعلم من خلال التجربة والتفاعل المباشر.

مناقشة نتائج التساؤل العاشر:

تحسن في مستوى أداء التلاميذ في القراءة خلال العام الدراسي. له شروط يجب توفرها كتدريب التلاميذ على تحليل النصوص واستخراج الأفكار الرئيسية وتحديد العلاقات بينها المشاركة الأسرية وتشجيعهم على دعم أبنائهم داخل وخارج أسوار المدرسة، إجراء تقييمات مستمرة لمهارات القراءة لدى الطلاب لقياس مدى التقدم وتحديد الاحتياجات وأمور أخرى تكون أكثر نجاعة.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني عشر:

النصوص القرائية هي أداة قوية في بناء المفاهيم وتنمية المهارات المختلفة لدى التلامذة، مما يجعلها جزءاً أساسياً من المنهاج التربوي الفعال، أيضاً من خلال تحليل النصوص القرائية، يتعلم الطلاب

كيفية التمييز بين الآراء والحقائق، وكيفية تقييم الحجج والبراهين، مما يعزز لديهم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. القراءة المنتظمة للنصوص القرائية تساهم في تطوير مهارات القراءة والفهم والاستيعاب لدى الطلاب، كما تعزز لديهم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

النصوص القرائية قد تكون مصدراً للإلهام والإبداع، حيث يمكن للطلاب من خلالها التعرف على أفكار جديدة، واكتشاف طرق جديدة للتفكير، مما يساهم في تحفيز الإبداع والابتكار لديهم.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث عشر:

التلاميذ الذين يقرؤون بانتظام، خاصة النصوص التي تتناسب مع مستوياتهم، يظهرون أداءً أكاديمياً أفضل في مختلف المواد الدراسية، في البداية يجب البدء بنصوص قصيرة وبسيطة، ثم الانتقال تدريجياً إلى نصوص أكثر تعقيداً، من خلال القصص، يتعلم الأطفال دروساً حياتية مهمة مثل الصدق والأمانة والتعاون، مما يساعد في بناء شخصياتهم، يجب أن تكون القراءة نشاطاً ممتعاً ومحبباً للطفل، وليس عملاً روتينياً مملاً.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع عشر:

إن التعرض لمجموعة متنوعة من المواضيع يساعد التلاميذ على ربط المعارف المختلفة ببعضها البعض، مما يعزز الفهم العميق للمفاهيم ويساهم في بناء معرفة شاملة ومتكاملة، ومن المهم توفير بيئة تعليمية غنية ومتنوعة للمتعلمين، تشجعهم على استكشاف مواضيع مختلفة واكتساب معارف جديدة.

عندما يدرس التلاميذ مواضيع مختلفة، يتعرضون لمعلومات جديدة ووجهات نظر متنوعة، مما يثري معرفتهم ويساعدهم على فهم العالم بشكل أعمق.

✚ مناقشة نتائج التساؤل الخامس عشر:

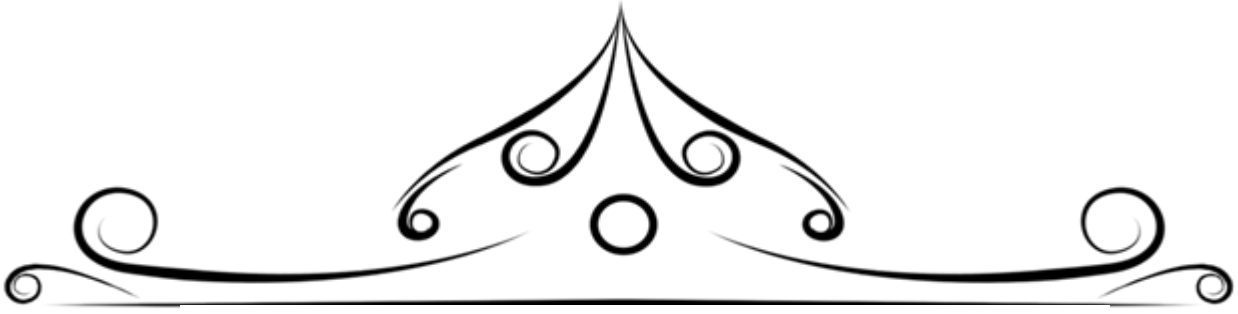
كلما زاد رصيد التلميذ اللغوي، كلما زادت قدرته على فهم النصوص بشكل أفضل. عندما يمتلك التلميذ رصيداً لغوياً جيداً، يشعر بثقة أكبر في قدرته على التواصل والتعبير عن نفسه. إن توفير نصوص قرائية متنوعة ومناسبة لمستوى التلميذ يلعب دوراً حيوياً في تنمية قدراته اللغوية وتوسيع مداركه المعرفية.

نصيحة إلى المعلمين والآباء تشجيع التلميذ على القراءة بانتظام، واختيار نصوص متنوعة تناسب مستوياتهم العمرية واللغوية.

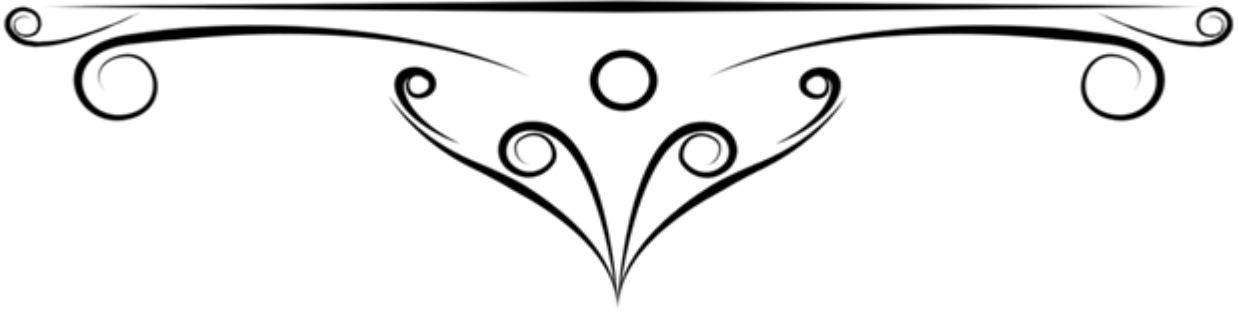
خلاصة

ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في بادئ العمل إلى التعرف على الأساتذة وبعض التلاميذ، وبعد أن تكلمنا إلى السيد مدير المدرسة وأبلغناه بمحتوى الدراسة ومضامينها النظرية، وبعد كل هذا ساعدتنا الدراسة الميدانية في تطبيق كل أدواتها من جمع وتحليل المعلومات في الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة، مما أعطى للدراسة انطبعا جيداً.

وقد جاءت أسئلة الاستبيان في شكل أسئلة المقابلة اختصاراً للجهد والوقت.



الخاتمة



النصوص القرائية تساهم بشكل أو بآخر في بناء المفاهيم وفق شروط لا بد منها، بداية من الأسرة وأدوارها التي يجب أن تلعبها مع المنظومة التربوية من تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، الشيء نفسه من المنظومة التربوية التي تلعب دور الأساس في العملية التعليمية الذي محورها التلميذ في مختلف مراحل تعليمه.

بعد تعرضنا لمجموعة من العناوين طيلة الدراسة، أفضت هذه الأخيرة إلى مجموعة من الاستنتاجات، نوجزها في نقاط:

✚ المتعلم محور العملية التعليمية، فكل الأضواء تسلط عليه كونه الشخص الذي يتلقى التعليم والتدريب من المعلم، أما المعرفة فهي تلك المادة العلمية تعالج مواضيع معينة.

✚ تهدف التعليمية على تطوير مهارات المتعلمين وتحسين فعالية التعليم.

✚ جعل لعملية التعليم معنى أي أن يكون لكل ما يتعلمه المتعلم دلالة و معنى في الحياة العملية.

✚ جعل عملية التعليم تقوم على نشاط المتعلم، بحيث تكون الممارسة منه وإليه يستوعب ما يتعلمه.

✚ للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تساهم في بناء شخصيته.

✚ تساعد القراءة التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر باعتبارها أداة التعلم في الحياة العلمية.

✚ القراءة هي مفتاح التعلم، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية.

✚ النص عموما هو نسيج من المركبات اللغوية، يحمل في طياته مضمونا معرفيا وفكريا، يسعى كاتبه إلى إيصال أفكاره إلى الطرف الآخر (المستقبل) لإقناعه بفكرة ما.

يشير النص القرائي إلى تلك الوحدة التعليمية التي تستهدف مختلف التعلّيمات اللغوية من نحو وصرف وبالغة، والتي تستغل لتقديم المعارف المختلفة للمتعلم وتنمية المهارات وترسيخ القيم فيه.

يعد النص القرائي الدعامّة الأساسيّة التي يقوم عليها تقديم الأنشطة اللغوية المختلفة في مختلف المراحل التعليمية، لذلك فإن اختياره يتطلب تضافر جهود مختلف الباحثين والدارسين والقائمين على التعليم.

تساهم النصوص القرائية لتلاميذ الطور الثالث بقدر كبير في تجسيد الكثير من التعلّيمات سواء اللغوية منها أو المعرفية.

النصوص في مجملها تحمل محتوى ملائم لسنّ المتعلمين، يخدم احتياجاتهم. لا تبتعد محتويات النصوص القرائية عن الموضوعات الاجتماعية والثقافية للمتعلم وعن بيئته التي يعيش فيها.

البناء هو عملية نشطة تتطلب تفكيراً نقدياً وجهداً لتنظيم المعلومات وتشكيلها في صورة مفاهيم واضحة. هذه العملية ليست مجرد حفظ للمعلومات بل تتضمن تحليلها وربطها ببعضها البعض.

تعلم المفهوم وما يحققه من معنى للمادة المدرّسة فقد أصبح من الاتجاهات الحديثة في التدريس.

يساعد المفهوم على تنظيم الخبرة وتذكر المعرفة وربطها بمصدرها وتسهيل الحصول عليها واسترجاعها لبناء معرفة جديدة.

فهم واستيعاب المفاهيم هو الأسلوب الأوحّد لزيادة فاعلية التعلم وانتقال أثره للظروف والمواقف الجديدة.

تعلم المفاهيم وبناءها، كغيره من التعلّيمات، يتأثر بمجموعة من العوامل التي جعل منه عملية صعبة، أحد أسبابها المتعلم من حيث استعداداته واهتماماته، وقد يكون المدرّس سبباً من حيث تكوينه ومدى إعداده للدرس والأدوات التي يستعين بها في تقديم محتوى المادة المدرّسة.

يمكننا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات عليها تفيد لمن يأتي بعدنا، وأن تصل مسامع المختصين بالمجال التربوي، ومن بين تلك التوصيات والاقتراحات، ما يلي:

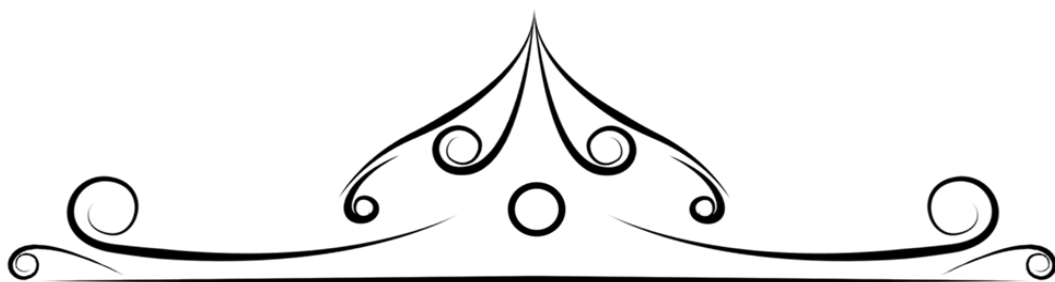
التوصيات والاقتراحات:

- ✚ تكوين المعلمين بخصوص تدريس النص وفق طرائق وكيفيات المقاربة النصية وتبيان أهدافها وتكثيف الممارسات التطبيقية من خلال الندوات الداخلية، حضور ملتقيات تدق على نفس الوتر.
- ✚ ربط تعليمية النصوص بالطرائق النشطة، خاصة منها استراتيجية الأسئلة في مختلف مستويات الفهم.
- ✚ تخصيص حصة في الأسبوع للمطالعة في المكتبة المدرسية وتشجيع المتعلمين على روح المبادرة وتنمية الذوق لاكتشاف ميولات المتعلمين وتنميتها.
- ✚ المقاربة النصية ضرورة بيداغوجية تسعى لتحقيق القراءة الفاعلة.
- ✚ التركيز على نشاط المطالعة لأنه ضروري في إثراء الرصيد اللغوي مع عدم استعمال العامة داخل القسم.
- ✚ التخفيف من حجم الكتاب ومن حجم الوحدات حتى يجد المعلم الفرصة اللازمة لمراجعة بعض النصوص، ويقل العبء على التلميذ.
- ✚ إعادة النظر في الأمثلة والأسئلة الموجودة ومراعاة عنصر التشويق والتحفيز في إعدادها حتى يسهل عملية التعلم للتلميذ.
- ✚ استخدام طرق تدريسية مختلفة في تلقين المفاهيم العلمية وتعليمها مع ملاحظة، أن الأسلوب الاستقرائي أسلوب طبيعي لتكوين المفاهيم وبنائها، في حين أن الأسلوب الاستنتاجي يؤكد تعلم المفاهيم العلمية والتدريب على استخدامها في مواقف تعليمية جديدة.

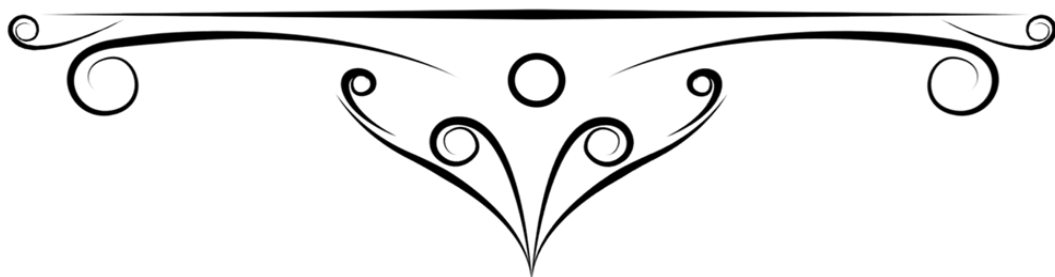
استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والرحلات العلمية الميدانية لتسهيل عملية تكوين المفهوم العلمي.

التأكيد على كثرة الأمثلة وذلك لمساعدة التلاميذ على تكوين صورة أعمق للمفاهيم.

ربط المفاهيم العلمية بخبرات التلميذ السابقة وبظروف البيئة المحلية التي يعيش فيها.



قائمة المصادر والمراجع



القرآن الكريم

أولاً- المصادر

1- بارت رولا، لذة النص، تر: فؤاد صفا سبحان، مكتبة الأدب المغربي، ط1، المملكة

المغربية، 1988

2- دوترانس روبير وآخرون، التربية والتعليم، تر: نشابة هشام وآخرون، مكتبة لبنان، 1971

ثانياً- المراجع

1- إبرير بشير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،

عمان الأردن، ط9، 1427هـ/2007م

2- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي

للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015

3- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،

بيروت- لبنان، ط1، 2008

4- الأوراعي محمد، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، دار رمان، الرباط المغرب، 2010

5- أوشان آيت علي، ديداكتيك النص الشعري من القراءة إلى الإقراء، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، المملكة المغربية، د ط، د ت

6- بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر الجزائر، د ط،

2017

7- بوعلاق محمد، مدخل المقاربة بالتعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، ط1، البلدة الجزائر،

2004

8- حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009

9- الدريج محمد، الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، د ط، 2003

10- الدريج محمد، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، ط1، البلدة الجزائر، 1999

11- دويس محمد، قراءة في المضامين اللغوية لمنهاج الجيل الثاني لمرحلة التعليم المتوسط، جامعة تلمسان، منشورات وحدة البحث تلمسان، الإصدار الخامس 2017م

12- الراجحي عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية

مصر، د ط، 1995

13- ردادرة اسمهان، البعد اللساني في النص المدرسي، ابن دار النشر، عنابة، الجزائر، 2012

14- زاير سعد علي ، عايز إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وتدريسها، دار صفاء للنشر و

التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2014

15- السامرائي إيمان فاضل، الزغي هيثم علي، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء، عمان

الأردن، د ط، 2004

16- الساموك سعدون محمد، هدى علي جواد الشهري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار

وائل للنشر، ط1، عمان الأردن، 2005

17- الساموك سعدون محمود، الشمري هند علي جواد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار

وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2005

18- سرير محمد شارف، الخالدي نور الدين، الفعل التعليمي التعليمي، مطبعة الأمير، د ط،

الجزائر، 1988

19- السعيد محمد الصبحي، المقاربة بالكفايات التعليمية الأساسية النظرية والخصوصيات

التطبيقية، دار الكتب الوطنية، ط1، تونس، 2009

- 20- سلامة عادل أبو العزّ، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2009
- 21- السمات محمود علي، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، د ط، القاهرة مصر، 1983
- 22- طعمة أنطوان وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006
- 23- طعيمة رشدي أحمد، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها، تطويرها، تقويمها دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2004
- 24- طيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمن، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004
- 25- عبد الواحد سليمان، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة مصر، 2010
- 26- عبد الوهاب سمير وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، دار الدقهلية للطباعة و النشر، ط2، 2004

27- عبيدات حمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل التطبيقية، دار وائل للنشر،

ط2، عمان الأردن، 1999

28- علي محمد يونس، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتب الجديد المتحدة، ط1، ليبيا، 2004

29- عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار

الدولية، الأردن، د ت

30- الفتلاوي سهيلة كاظم، المدخل إلى التدريس، ج2، مكتبة نرجس، د ط، 2010

31- قطامي يوسف وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر، ط1، عمان الأردن، 2008

32- محبوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان

الأردن، 2005

33- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة، عمان

الأردن، 2011

ثالثا- الكتب المدرسية:

1- بن الصّيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن يزار عفريت شبيلة، ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،

2018/2017

2- بن الصّيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن يزار عفريت شبيلة، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020-2019، الجزائر

3- بن الصّيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن يزار عفريت شبيلة، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2025-2024، الجزائر

4- قريسي ظريفة، اللغة العربية، لتكوين المعلمين، مديرية التكوين، وزارة التربية الوطنية، الإرسال 3، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2006

5- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016

رابعاً- المعاجم والقواميس

المعاجم:

- 1- ابن فارس أبي الحسين أحمد بن زكرياء، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت لبنان، ط1، مج 4، مادة (ع ل م)، 1411هـ - 1931م
- 2- ابن منظور أبو الفضل بن مكرم الإفريقي الخزرجي، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة مصر، ط1، د ت

- 3- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي الخزرجي، لسان العرب، مادة (ن. ص. ص)، دار صادر، د ط، بيروت لبنان، 2003

- 4- ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد ابن مكرم الإفريقي المصري الأنصاري، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، ط4، مج10، مادة (ع. ل. م)، 2005
- 5- الفيروز آبادي محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، 1997

القواميس:

- 1- بن تريدي بدر الدين، قاموس التربية الحديث عربي -إنجليزي -فرنسي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، شارع روزفلت، الجزائر، د ت

خامسا- المقالات

- 1- أوريحة فرج، دراسة وصفية تحليلية تقويمية لكتاب السنة الخامسة من الطور الابتدائي كتابي في اللغة العربية، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 10، جامعة مولود معمري، تيزي وزو الجزائر، 2018،
- 2- باللموشي عبد الرزاق، بوعامر زين الدين أحمد، أهمية استراتيجية المقاربة بالكفاءات في تنمية القيم الدينية للمتعلمين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد 2، جامعة الوادي الجزائر،

نوفمبر 2013

- 3- براهيم جيهاد، سالمي عبد المجيد، مفهوم البناء ومستوياته في اللسانيات العربية الحديثة، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، مجلد 11، العدد 1، جامعة الجزائر 2، 2021.
- 4- بغراجي فطيمة، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، مجلة تعليمات، المجلد 1، العدد 5، قسم علوم اللسان، جامعة الجزائر 2، 2021/5/12
- 5- بلحضري بلوفة، الملاحظة العلمية، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مج 15، ع02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر، ديسمبر 2024
- 6- بوسالمي عطا الله، أصول نظريات التعليم في التراث العربي، جامعة الأغواط، الجزائر، مج 7،

ع2، 2020

- 7- تعوينات علي، التعليميّة والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات الذهنية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل، 2010
- 8- در محمد، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ع9، 2017م
- 9- سبا غزلان، لغيسي محمد، أهمية المفاهيم في بناء المعرفة: نماذج تدريسية، المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، ع9، يونيو 2023.
- 10- سلام بوجمعة، تعليم وتعلم المفاهيم العلمية مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجاً، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 8، جامعة قاصدي مرباح، الوادي الجزائري، جوان 2012
- 11- سهل ليلي، مهارة القراءة ودورها في العملية التعليمية، مجلة اللغات والآداب، المجلد 10، العدد 03، جامعة بسكرة الجزائري، 2015/09/01
- 12- طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث للعلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة (الجزائر)، ع34، 2018
- 13- عزوز ميلود، المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي والحاضر الواقع والمأمول، مجلة أفاق علمية، مجلد 10، عدد 03، السنة 2018، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ابن خلدون، تيارات الجزائر، ديسمبر 2018

14- علوش كمال، النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري، ورقلة، الجزائر، مجلة الأثير، العدد 30،

جوان 2018

15- عياشي مندر، النص ممارسته وتحليلاته، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع90، 1997

16- مسعودي محمد، فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي كتاب اللغة العربية نموذجاً،

مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عين تموشنت الجزائر، مجلد 12، العدد 3،

2020/9/15

17- مسكين عبد الله، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج

الجيل الثاني، (دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية

مستغانم)، دراسات نفسية وتربوية، جامعة مستغانم، مجلد 11، عدد 01، جوان 2018م

18- منصور أميرة، النصوص الوسيطة لتعليم الصرف العربي في الكتاب المدرسي، اللسانيات، مجلة

محكمة ومتخصصة في علوم اللسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية،

المجلد 2، العدد 32، 2021

سادسا- الأطروحات والرسائل الجامعية:

الأطروحات:

- 1- بركاني محمد رضا، تأثير النص المقروء نتيجة الكفاءة الثقافية لدى المتعلم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، باتنة، 2016/2015

الرسائل:

- 1- أكلي سورية، حركة تيسير تعليم النحو العربي في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اللغة والأدب العربي، الفرع النحو العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012

المذكرات:

- 1- بجار أمينة، دفاف سمية، نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور، إشراف الأستاذة: زاهية الوناس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، تخصص: لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محند الحاج، البويرة الجزائر، 2017-2018

سابعا- المواقع الالكترونية:

- 1- بوفلاقة محمد سيف الإسلام، مفهوم التعليمية -نحو مقارنة معرفية جديدة، جريدة البصائر (النسخة الرقمية)، 13-02-2018، تاريخ زيارة الموقع: 29 ماي 2025، الساعة: 14-16 سا. ينظر الرابط: <https://elbassair.dz/2131>

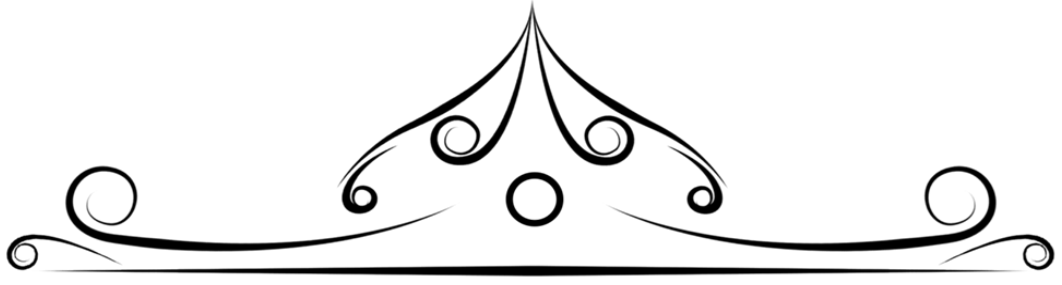
2- السعيدى باسمه، مدونات الكاتبة العراقية، القراءة تصنع إنساناً كاملاً...!! فرانسيس بيكون،

الخميس، 5 سبتمبر 2013، تاريخ الولوج إلى المدونة: 29 أبريل 2025، 12.33 سا. ينظر:

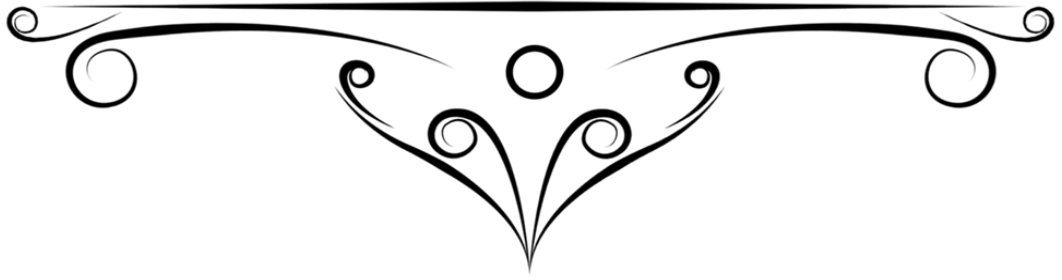
https://aal-basemaa.blogspot.com/2013/09/blog-post_5.html

ثامنا- المقابلات:

1- من خلال مقابلة مع السيد المدير للمدرسة، يوم 18 فبراير 2025، في الساعة 9.30 سا



الملاحق



الملحق رقم (1): نسخة من شهادة التربص الميداني من طرف السيد مدير المدرسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان
مفتشية التربية و التعليم الابتدائي
مقاطعة شتوان
مدرسة مدني أحمد-عين فزة

إشهاد

يشهد مدير مدرسة الشهيد : مدني أحمد عين فزة أن الطالبة : مجدوب فهيمة
تاريخ الميلاد : 1993/06/27 تلمسان
قامت بإجراء تربص ميداني بمدرستنا وذلك خلال الفترة الممتدة من
2025/02/24 إلى 2025/04/30
سلمت هذه الشهادة للمعنية لاستعمالها لما يسمح به القانون

عين فزة في 2025/06/11

المدير

بسات مصطفى



الملحق رقم (2): صورة المدرسة الابتدائية "الشهيد أحمد مدني" من الخارج



الملحق رقم (2): تلاميذ قسم السنة الخامسة بالمدرسة الابتدائية



صورة التلاميذ أثناء الدرس

الملحق رقم (4): صورة واجهة الكتاب المدرسي للغة العربية الجيل الثاني



الملحق رقم (5): نسخة من منهاج اللغة العربية



الملحق رقم (6): نسخة من الوثيقة المرافقة



الملحق رقم (7): نماذج من النصوص المختارة في الدراسة

النص الأول: طريق السعادة المقطع الأول القيم الإنسانية

طريق السعادة



إن الحياة مدرسة كبيرة .
تعلمت فيها أن السعادة في
أن أعامل الناس بكل مؤدبة
واحترام، أوقر كبارهم،
وأعطف على الضعيف منهم،
في الحسنى، والمندرسية،
والشارع، أو أي مكان أوجد فيه ، لاجد السعادة تعلمت أن أكون بسيطاً في تصرفاتي وسلوكي،
صادقاً في أقوالي، وأن أسعى لأكون نزيه العقل والقلب بعيداً عن الكذب والتصنع مع الآخرين .



تعلمت في الحياة أن السعادة هي أن أقابل
ما يواجهني من صعوبات بشوشاً متفائلاً
يقموني الأمل . ذلك أن الإنسان دون أمل
كالنبت دون ماء . لذلك سأبذل قصارى
جهدني لأحقق أحلامي . سأجتهد لأتلقى في
الدراسة . فما أحلى الفرحة التي تغمر الوالدين والمعلم حين نتجح ونفوق، ولعله الشرف الوحيد
الذي لن أكف عن طلبه . إنه سبيلي لأساهم في تطوير وازدهار وطني الغالي .



تعلمت أن السعادة هي أن أسعى قدر استطاعتي لمساعدة
الآخرين . وأنه إذا كان بإمكانني أن أكون مصدراً لنشر الخير
والرقي بين الناس فسأظهره بالمثل والقُدوة واللطف لنسج
حياتي بنور المحبة والتآخي لا بظلمة البغضاء والعداوة .
تعلمت أن أجعل قلبي مدينةً لبيوتها المحبة وطرفها
السامع والعفوَ .

اقتباس الفكرة عن نص « أمني » لأمين الريحاني

18

المقطع الأول القيم الإنسانية

النص الثاني: سر الحياة المقطع الرابع التنمية المستدامة

سر الحياة

منذ أزمنة ماقبل التاريخ، عاش الإنسان على ضفاف الأنهار والبحيرات، فلذلك إن الماء العذب ذو أهمية عظيمة ومن دونه تصبح الأرض مكاناً تتعذر فيه الحياة. فلا شراب ولا طعام ولا نظافة إلا بالماء، ولا صناعة ولا حضارة إلا به. فالماء لم تنفص قبتة سواء بتقدم البشرية أو بتأخرها. بل قد زادت حتى صار الحديث نكراً عن الأمن المائي والبصر على موارده.

الماء هو عماد اقتصاد الدولة ومصدر رخائها، فبتوافره تتقدم وتزدهر البشرية. وبنقصه وشح مصادره وتخل الكوارث والتكبات. لهذا يجب أن نتكاتف الجميع ضد هدر المياه.

إن الحفاظ على الماء مسؤوليتنا جميعاً. وهذا يعني الاستعمال الأقل للمياه والتوفيق في سبب حاجياتنا الاقتصادية والصحية والبيئية الضرورية، بإقل كمية وبأرخص التكاليف. وفي الحقيقة فإن الأمر لا يتطلب منا سوى تغيير تصرفاتنا بشكل إيجابي في حياتنا اليومية. فكم من مرة فتحنا الحنفية واشغلتنا بأمر آخر؟

هل ننسوا الكم الهائل من الماء المهدر لغسل اليد، والأواني والفواكه، والخضر والسيارة... ماذا لو استخدمنا آنية مملوءة بالماء بدلاً من ترك الماء يسيل؟ أو استعملنا الممكنة في إزالة الأوساخ؟ وماذا يكلفنا غسل كمية كبيرة من الملابس في كل دورة للغسالة؟

لا شيء، بل بالعكس أنت تفتقد في الماء والطاقة... ماذا لو نلغيت إياك أو أخاك أو جارك حين ترى الماء يضيع دون مبالاة؟

أناييب وضبابير دون صيانة، تسربات ومواسير مكسورة في الشوارع تتخطاها ولا تبلغ عنها... الماء نعمة من نعم الله العظيمة. أنزلته من السماء فسال أودية، وأودعه الأرض وجعل منه ينابيع والأنهار ليكون غصن الحياة ونواتها المحركة. فاستعملنا للماء بعقلانية وتدابير يجعل الحياة تستمر.

نوامي مفيدة 2017 (ينصرف) / الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية

الوحدة الأولى سر الحياة

اقرأ وأفهم

زصيدي الجديد

• موارد الماء : مصادر الماء
• هدر المياه : إضاعته
• مواسير : أنابيب
• التكبات : الكوارث
• صيانة : إصلاح
• عماد : أساس

• إشرح كلمة " رخاء " من القاموس، ووظف ضمن سياق آخر في جملة من إنشائك.
• جد لكل عبارة معناها :

• نواتها المحركة / الأمن المائي / ترشيد استعمال الماء استعمال الماء دون تبذير / لا تستمر الحياة إلا به / ضمان توفير الماء للأجيال.

• يتحدث النص عن واحد من أهم عناصر الحياة، ما هو؟
• ما هي المشكلة المطروحة في هذا النص؟

• ما هي الأماكن التي اختار الإنسان الاستقرار بها منذ القدم؟ لماذا؟
• أذكر مختلف استعمالات الماء. • ماذا ينتج عن توفر الماء وماذا ينتج عن شحه؟
• استخرج من النص السلوكيات التي تؤدي إلى هدر الماء، ونقيضها من التي تؤدي إلى الحفاظ عليه.
• ما هي الفوائد التي نجنيها من استعمال الماء بعقلانية؟
• تخيل أن الماء انقطع عن منطقتك لمدة شهر، كيف سيكون الوضع في المدرسة، في الحي، وفي المنزل؟

• لماذا تعتبر الماء من أسرار الحياة؟
• هل سبق وأن رايت أحدهم يترك الحنفية مفتوحة في المدرسة بعد استعمالها؟ كيف تصرف حيال ذلك؟

أنشري لغتي

• جد لكل عبارة ما يناسبها :
• أماكن تنبثق منها المياه العذبة / يقع في الوطن العربي و اسمه اسم لؤن / أحد أعراض الإصابة بالأمراض المنتقلة عن طريق المياه / نقطة مصبات الأنهار في البحر / عملية تحويل ماء البحر إلى ماء صالح للشرب / المياه القادرة المصروفة من دورات المياه / بحر الظلمات / حتى خطيرة سببها المياه الملوثة / ماء عذب .
• المحيط الأطلسي / تحلية / مياه سوداء / ينابيع / أفرات / دلتا / تيفويد / البحر الأحمر / إشغال

المقطع الرابع التنمية المستدامة

النص الثالث: وفاء صديق المقطع السابع قصص وحكايات من التراث

أقرأ وأفهم

رصيدي الجديد

• إنبحث في النص عن صيد لكل كلمة :

• اغتنى / يقظة / دُلّ / العطاء

• استسعن بالمشجد واشرخ كلمة "نكران" وظلّفها في سياق آخر .

• ما نوع هذا النص ؟

• سمّ الشخصيتين الرئيسيتين فيه .

• منذ متى يعرف مراد سعدا ؟ وماهي العلاقة التي تربط بينهما ؟

• كيف كانت حالة مراد قبل وفاة والده ؟ لماذا كثر الاصدقاء من حوله ؟

• ماذا حدث معه بعد وفاة والده ؟ ما سبب إفقاره ؟

• من قصد لمساعدته ؟ هل استقبله سعد ؟

• ما هما الأعجوبتان اللتان حدثتا مع مراد ؟ ومتى ؟

• ماذا يقصّد مراد بالآيات البشيرية التي بعثها لصديقه ؟

• لماذا آلمت هذه الآيات سعدا ؟ كيف علّم مراد بان صديقه سعد هو من ساعده ليغتني من جديد ؟

• اختر : أراد سعد بفعله ان

• يُجيب صديقه الإخراج

• ويُساعده دون ان يذري .

• لا يطمع فيه مرة أخرى .

• ما رأيك فيما قام به سعد ؟ ماهي العبرة التي تستقيها من هذه القصة ؟

أنري لغتي

• تعرّف على صورة كل حَجَر كريم :

• الزمرد، الياقوت، اللؤلؤ، الفيروز، المرجان، السفير النجفي، الألماس .

وفاء صديق

يُحكى أنه كان هناك طفلان، أحدهما فقير ويُسَمَّى سعداً والآخر غني ويُدعى مراداً. أحبهما بعضهما كثيراً فكانا يغمّ الصديقان كثيراً معا وعاشا أماناً لا تُنسى وذكريات لا تُنسى، إلى أن جاء يوم سافر فيه سعد في تجارة .

ولأن مراد ابن تاجر كبير في سوق الذهب، وكان يعيش في رُغد وثراء، فقد كثر من حوله الأصدقاء . للأسف لم تدُم هذه العيشة (الهنئية)، حيث توفي والده الذي كان يعتمد عليه، ولأنه لم يُحسن إدارة ثروته افتقر، وتفرّق الأصدقاء من حوله .

ذات يوم علّم بأن سعداً قد عاد إلى البلد بعد أن صار رجلاً ثرياً له تجارة واسعة، فقصدته أملاً في (مساعدته) . ولما وصل إلى قصره، أختار الخدم بقمطيه حتى يبلغوا سيدهم، وشمخ له بشقابينه . لكن سعداً رفض لقاءه، فعاد مراد أفرجه مكسور القلب .

بعد يومين حدثت أعجوبة . فقد حضر منزله ثلاثة رجال (أعطوه) حِجَر ياقوت، وأخبروه بأنها دُرّ عليهم لأبيه . أخذ مراد الياقوتة وكأه في حلم، لكن من يُشترها الآن ؟

إنها الأعجوبة الثانية ؛ فقد أتت سيّدة نبيلة تبتاع المخدرات، اشترت منه الياقوتة بمبلغ كبير أعاده إلى سوق الذهب، تذكّر مراد بعد حين نكران صديقه، فأرسل له يتيّنين من البشعر :

رائت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب

ومن ليس عنده ذهب فغنم الناس قد ذهبوا

قرأها سعيد فآلمته فبعث إليه بالآيات تقول :

أما الثلاثة قد وافوك من قبلي

أما من ابتاع الياقوتة والذئبي

وما طردناك من بُخل ومن قُليل

وهكذا عرّف مراد حقيقة صديقه سعد، فقصد منزله (شاكراً) ولم يلدّ صدقتهما أكثر، وتغابا على (أعانة الفقراء والساكنين) .

من قصص التراث العربي

الوحدة الثالثة وفاء صديق

121

120

المقطع السابع قصص وحكايات من التراث

الملحق رقم (8): تعليمية الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



استبيان

سعيًا إلى تقديم نتائج ميدانية حول تعليمية النصوص القرائية ودورها في بناء المفاهيم لدى تلاميذ السنة الخامسة أنموذجًا، وذلك في جانبه المباشر وعن بعد. نقدم لكم أساتذتنا المحترمين هذه الاستبانة بصفتمكم طرّفًا أساسًا في العملية التعليمية التعلمية.

نرجو أن تكون الإجابة بوضع إشارة (X) في المكان المناسب لإجابتمكم

شكرا لتعاونكم

العام الجامعي: 1445 - 1446 هـ / 2024 - 2025 م

فقرات الاستبيان

الرقم	الفقرة	نعم	لا	أحيانا	غالبا	نادرا
1.	هل التلاميذ متمكنين من القراءة					
2.	فهم التلاميذ للنصوص وقدرتهم على التعبير					
3.	هل يجد الأستاذ معاناة مع التلاميذ في إيصال المعلومات					
4.	يجد التلميذ صعوبة في تعليمية القراءة					
5.	طرق الاستاذ في جذب التلاميذ للمتابعة واكتساب معارف جديدة					
6.	الأستاذ الناجح ينوع من طرق التدريس في كل حصة					
7.	هل ترى أن القراءة تساهم في تعزيز أداء التلاميذ في مختلف الأنشطة اللغوية					
8.	يبدو أن الأساتذة مطلعون على المناهج الحديثة					
9.	هل يراعي الأساتذة الفروق الفردية أثناء الدرس					
10.	كيف وجدتم مسار أداء التلاميذ خلال العام الدراسي					
11.	ما مدى مساهمة المنهاج التربوي في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية					
12.	النصوص تمكن التلاميذ من الإنتاج الشفوي والكتابي					
13.	هل تتماشى النصوص القرائية مع قدرات التلاميذ					
14.	مساهمة كثرة الموضوعات بالكتاب المدرسي في التحصيل الجيد					
15.	ثراء الرصيد اللغوي عند التلميذ بمساهمة النصوص القرائية					

المدرسة الابتدائية : (الشهيد أحمد مدني (عين فرة).....

الأستاذ(ة):وراد رشيدة.....

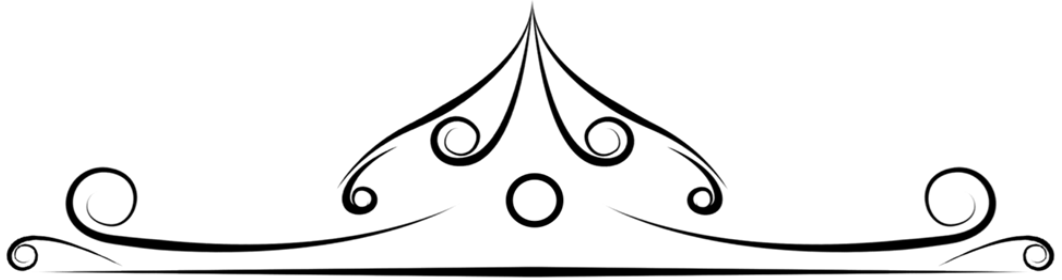
التوزيع الشهري
" أبريل "

تربية بدنية		القيام بدافع فوري		القيام بمجموع فوري	
تربية فنية	الزخرفة	قواعد فن	آلة القصبة	الزخرفة	قواعد فن
تربية علمية	الطائرات (أشكال)	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
الرياضيات	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
الجغرافيا	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
التاريخ	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
تاريخية	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
تربية إسلامية	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
الأسابيع	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
الإنتاج الكتابي	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
فهم المكتوب	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
المحاور	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
المقاطع	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن
الأسابيع	المنطق من	المنطق من	المنطق من	الزخرفة	قواعد فن

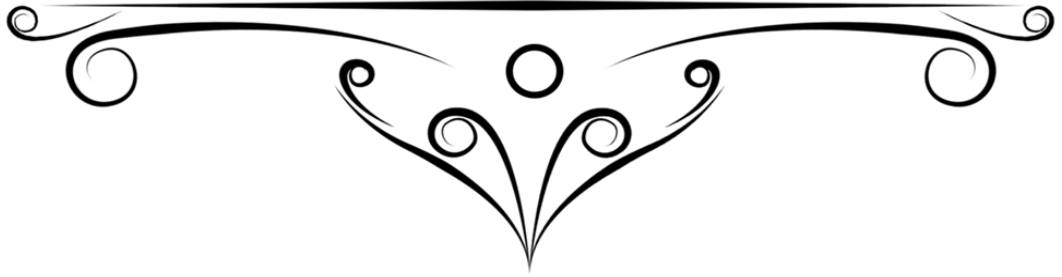
الأستاذ (ة) :

السيد (ق) الخليلي (ق):

السيد (ع) الحفّاش (ع)



فهرس الأشكال والجداول

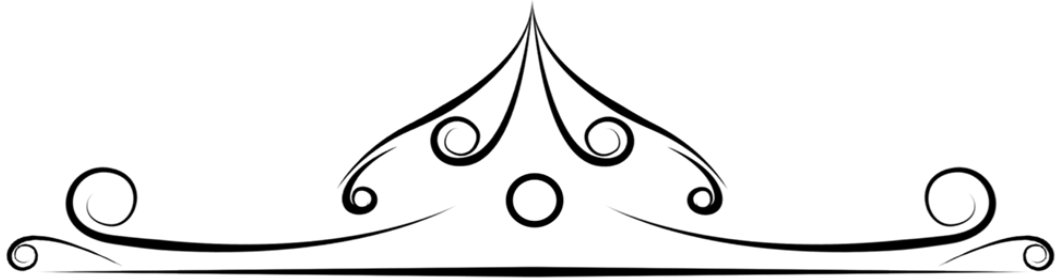


أولا- الجداول

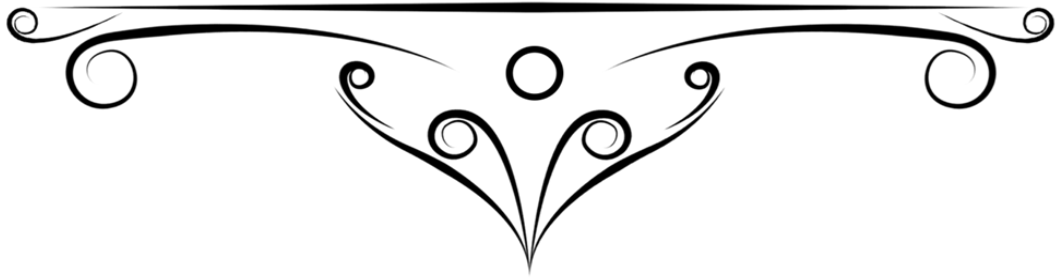
الرقم	العنوان	الصفحة
1.	التلاميذ المتمكنون من القراءة	75
2.	فهم التلاميذ للنصوص وقدرتهم على التعبير	76
3.	معاناة الأستاذ مع التلاميذ في اصال المعلومات	77
4.	يجد التلميذ صعوبة في تعليمية القراءة	78
5.	طرق الاستاذ في جذب التلاميذ للمتابعة واكتساب معارف جديدة	79
6.	الاستاذ الناجح ينوع من طرق التدريس في كل حصة	80
7.	مساهمة القراءة في تعزيز أداء التلاميذ في مختلف الأنشطة اللغوية	81
8.	اطلاع الاساتذة على المناهج الحديثة	82
9.	مراعاة الأساتذة الفروق الفردية أثناء الدرس	83
10.	مسار أداء التلاميذ خلال العام الدراسي	84
11.	مساهمة المنهاج التربوي في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية	85
12.	تمكّن التلاميذ من الإنتاج الشفوي والكتابي	86
13.	النصوص القرائية وتماشيتها مع قدرات التلاميذ	87
14.	مساهمة كثرة الموضوعات بالكتاب المدرسي في التحصيل الجيد	88
15.	ثراء الرصيد اللغوي عند التلميذ بمساهمة النصوص القرائية	89

ثانيا- الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	التلاميذ المتمكنون من القراءة	75
2.	فهم التلاميذ للنصوص وقدرتهم على التعبير	76
3.	معاناة الأستاذ مع التلاميذ في اصال المعلومات	77
4.	يجد التلميذ صعوبة في تعليمية القراءة	78
5.	طرق الاستاذ في جذب التلاميذ للمتابعة واكتساب معارف جديدة	79
6.	الاستاذ الناجح ينوع من طرق التدريس في كل حصة	80
7.	مساهمة القراءة في تعزيز أداء التلاميذ في مختلف الأنشطة اللغوية	81
8.	اطلاع الاساتذة على المناهج الحديثة	82
9.	مراعاة الأساتذة الفروق الفردية أثناء الدرس	83
10.	مسار أداء التلاميذ خلال العام الدراسي	84
11.	مساهمة المنهاج التربوي في بناء المفاهيم من خلال النصوص القرائية	85
12.	تمكّن التلاميذ من الإنتاج الشفوي والكتابي	86
13.	النصوص القرائية وتماشيا مع قدرات التلاميذ	87
14.	مساهمة كثرة الموضوعات بالكتاب المدرسي في التحصيل الجيد	88
15.	ثراء الرصيد اللغوي عند التلميذ بمساهمة النصوص القرائية	89



فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات	
شكر وعرفان	
الإهداء	
أ-د	مقدمة
المدخل (العملية التعليمية التعلمية)	
5	تمهيد
5	المبحث الأول: نشأة وتطور التّعليمية.
6	أولاً: مفهوم التّعليمية
8	ثانياً: مفهوم العملية التعليمية
10	المبحث الثاني: وظائف العملية التعليمية
10	أولاً: تصنيف التعليمية
11	ثانياً: أركان العملية التعليمية
15	ثالثاً: التعلم عملية عقلية راقية
16	المبحث الثالث: استراتيجيات وخصائص التعليمية
16	أولاً: الاستراتيجيات العامة
18	ثانياً: خصائص العملية التعليمية
19	الخلاصة
الفصل الأول (النص القرائي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال كتاب اللغة العربية	
21	تمهيد
21	المبحث الأول: ماهية النصوص القرائية
21	أولاً: تعريف النصّ
23	ثانياً: القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي
24	ثالثاً: نشاط مادة القراءة في المرحلة الابتدائية

26	المبحث الثاني: تعليمية القراءة في المنهاج الثاني
26	أولاً- منهاج الجيل الثاني
28	ثانياً- ميادين المهارات اللغوية
30	ثالثاً- المقاربات والكفاءات
36	المبحث الثالث: النصّ القرائي
36	أولاً: ماهية النصّ القرائي
38	ثانياً: معايير اختيار محتوى النصوص القرائية
41	ثالثاً: نماذج من النصوص القرائية
42	المبحث الرابع: الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني
42	أولاً: الكتاب المدرسي للغة العربية في مرحلة الطور الثالث
45	ثانياً: الدراسة الداخلية لكتاب اللغة العربية الطور الثالث
46	ثالثاً: مضامين الكتاب المدرسي
54	رابعاً: نماذج مختارة من النصوص القرائية المختارة في الكتاب المدرسي
54	1- نصّ "طريق السعادة" المقطع الأول، "القيم الإنسانية":
55	2- نصّ "سرّ الحياة" المقطع الرابع تحت عنوان: "التنمية المستدامة"
58	3- نصّ "وفاء صديق" المقطع السابع "قصص وحكايات من التراث"
60	خلاصة
الفصل الثاني (بناء المفاهيم لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي)	
62	تمهيد
62	المبحث الأول: بناء المفاهيم المراحل والاستراتيجيات
62	أولاً: تعريف المفهوم
63	ثانياً: مراحل تشكّل المفاهيم لدى المتعلّمين

63	ثالثا: تعلم المفاهيم
66	المبحث الثاني: سياق بناء المفاهيم
66	أولا: مفهوم البناء
66	ثانيا: البناء والمفاهيم
67	المبحث الثالث: الدراسة الميدانية
67	تمهيد
67	1. أهداف الدراسة
68	2. مجتمع الدراسة
69	3. أدوات جمع البيانات
72	4. بطاقة فنية عن المؤسسة التربوية
73	5. المحاور الكبرى للاستبيان
92	6. عرض ومناقشة نتائج الدراسة
101	خلاصة
106-103	الخاتمة
119-108	قائمة المصادر والمراجع
131-121	الملاحق
135-134	فهرس الجداول والأشكال
139-137	فهرس الموضوعات
	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تعدّ تعليمية النصوص القرائية فرعاً من فروع اللسانيات التطبيقية، هدفت دراستنا الموسومة بتعليمية النصوص القرائية ودورها في بناء المفاهيم السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً، إلى الوقوف على كفاءة المتعلم في فهم النصوص وتحليلها ومحاولة منه توظيفها في مواقف جديدة.

تكتسي هذه العملية أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية على اعتبار أنها الأساس في تنمية المفاهيم المعارف لدى المتعلمين، وقد أدت دراستنا إلى نتائج مهمة على أن النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي تساهم بشكل كبير في بناء المفاهيم ولها أدوار في العملية التعليمية التعلمية.

الكلمات المفتاحية:

التعليمية – النصوص القرائية – الكتاب المدرسي – التلاميذ – السنة الخامسة ابتدائي – بناء المفاهيم

Résumé:

L'enseignement des textes de compréhension de lecture est une branche de la linguistique appliquée. Notre étude intitulée 'L'enseignement des textes de compréhension de lecture et leur rôle dans la construction des concepts : un modèle de la cinquième année' visait à évaluer la capacité de l'apprenant à comprendre et à analyser des textes et à les utiliser dans de nouvelles situations. Ce processus est d'une grande importance au stade primaire car il constitue la base du développement des concepts de connaissance chez les apprenants. Notre étude a abouti à des résultats importants indiquant que les textes trouvés dans le manuel scolaire contribuent de manière significative à la construction des concepts et jouent des rôles dans le processus d'enseignement-apprentissage.

Mots clés:

Éducatif - Textes de lecture - Livre scolaire - Élèves - Cinquième année - Construction de concepts

Abstract:

The teaching of reading comprehension texts is a branch of applied linguistics. Our study entitled 'The Teaching of Reading Comprehension Texts and Their Role in Concept Building: A Model from the Fifth Grade' aimed to assess the learner's ability to understand and analyze texts and to make use of them in new situations. This process is of great importance in the primary stage as it forms the foundation for developing knowledge concepts among learners. Our study has led to important results indicating that the texts found in the school textbook significantly contribute to concept building and play roles in the teaching-learning process.

Keys words:

Educational - Reading texts - School book - Students - Fifth grade - Concept building